

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20  
500  
سنة  
دينارحسن مولى .. مهاجم متميز وقع  
ضحية لظروف الحرب وتداعياتها.علي الوردى .. أوامم التخبئة  
وسسيولوجيا التاريخبروس ويليس يقدم وجبات  
يومية لمكافحة حرائق الغابات

http://www.almadaper.net Email: info@almadaper.net العدد (2883) السنة الحادية عشرة - الاربعة (4) ايلول 2013

## أقليات نينوى الأكثر قلقاً من تسلل المسلحين .. والمخاطر تحت سيطرة "الجيش الحر"

# صحوات الموصل تستعد لتطورات سوريا .. والرمادي متشائمة من حدودها "السائبة"

□ بغداد / المدى

تدريب الصحوات يجري دون موافقة الحكومة المحلية في الموصل. وتشير المصادر إلى أن الأهالي يترقبون التهديدات الأميركية بتوجيه ضربة عسكرية لنظام بشار الأسد بقلق، ويعتقدون أن الجماعات المسلحة التي انتمأواهم إلى جبهة النصرة.

تقاتل في سوريا تسعى للتقدم في العراق، خصوصاً وأن الإنباء تفيد بأن المخاطر الحدودية الموجودة على الحدود من الجانب السوري، تحت سيطرة الجيش السوري الحر ومسلحين يعتقد مخيم دوميز الواقع في محافظة دهوك

وتلقت المصادر إلى أن هناك مخاوف ايضا من حصول موجات نزوح جديدة للاجئين السوريين إلى الموصل ما يقلق كاهل المدينة اقتصادياً واجتماعياً، خصوصاً بعد اضطراب المئات من سكان مخيم دوميز الواقع في محافظة دهوك

المجاورة، للانتقال إلى نينوى بحثاً عن العمل والسكن المناسب لها، مشيرة إلى أن أغلبية هؤلاء النازحين في ظرف حرج للغاية وبعضهم يمتنن التسول في شوارع المدينة وأسواقها العامة.

■ التفاصيل ص ٢

وسط أزمة ثقة بين الجيش ومراكز القوى في تلك المحافظات، يعيش اهالي الانبار ونينوى الحامديتين لسوريا، حالة من الخلق والخوف من أنباء توجيه ضربة عسكرية أميركية للنظام السوري، ويؤكد مسؤولون محليون بأن الإجراءات الأمنية الانتحائية لا ترقى لمستوى مواجهة هذه التحديات، وفيما يقوم الجيش بتدريب عناصر من الصحوات الجديدة لمواجهة احتمال تدفق مسلحين من سوريا، تبدي الأقليات الدينية في الموصل بأنها ستكون الضحية الأبرز إذا عبر مسلحون الحدود، فيما يتوقع الأهالي موجة جديدة من النازحين السوريين لأراضيهم.

وفي الأنبار التي ترتبط بحدود واسعة تصل إلى ٦٠٠ كم مع سوريا، تحدث مسؤولون محليون عن خيبة املمهم من الإجراءات الأمنية المتخذة على هذه الحدود، ويقولون إن القوات الأمنية لم تؤمن مناطق حدودية معروفة بنشاطها المسلح، مشيرين إلى أن الحكومة المحلية الجديدة في المدينة لا تستطيع اتخاذ التدابير الأمنية لأن القرار الأمني محصور بالقوات الانتحائية المنتشرة في الأنبار.

وأفادت مصادر مطلعة في محافظة نينوى بأن الحكومة تدرب بعض العناصر في المحافظة لتشكيل صحوات جديدة، لمواجهة تسلل محتمل لمسلحين من الجانب السوري في حال تعرض دمشق إلى ضربة عسكرية، مضيفة أن



سوريون في معسكر للجوء في اربيل اقامته حكومة اقليم كردستان مؤخراً .. (أ.ب)

## خارطة "جينية" للوباء، كيف نبدأ لتفكيك المحاصصة الطائفية وتجاوزها..؟

فخري كريم

(١)

لا شغاعة لنا، ولا مخرج من الأزمة التي تعيد إنتاج نفسها كل يوم، دون تصفية جذور النظام السياسي الذي بُني على قاعدة المحاصصة الطائفية. ولم يبق أمير طائفة، أو مختار عنها، لا يُكبل للمحاصصة هذه، الشتائم صباحاً ومساءً، وأمام شاشات التلفزيون وفي اللقاءات والمنتديات السياسية. الفرق بين احدهم والآخر، يُبان في مستوى المزايدة على إشهار البراءة منها، والتعفف عن الارتباط بها. وهذه القطيعة المرئية تقضها الممارسات "الطائفية" بامتياز، من قبل الجميع وعلى كل المستويات، ولكن ما يُفيد لفضح المرائين وإجبارهم على الظهور كما هم عليه، هو البناء على البراءة التي يعلنها الجميع، والانطلاق من التقييدات الذميمة التي يطلقها قادة الكتل، وتأكيدهم بأنها السبب المباشر في كل المأسى والمخاطر التي يتعرض لها العراقيون، وتتهدد العملية السياسية ومستقبل البلاد.

ليس في العودة إلى بدايات تشكل العملية السياسية والقيمين عليها، من فائدة تذكر، إلا في معرض التحول عنها وفقاً لألياتها، وهذا ليس متعذراً فحسب، بل يكاد يكون مستعصياً، فالإطراف المستفيدة منها هم النخب الحزبية التي اغتصبت ارادة المكونات، وكسبت الإسهوالات التي تعيد انتاجها موضوعياً، وتشل ايرادة ذاتية "نافرة" تتمرد عليها، وتغرد خارج السرب، بغض النظر عن الدوافع التي تحركها.

وتفكيك عملية "الاعتصاب" وتيسير آلياتها أمام الرأي العام، من شأنه التمهيد ولو عبر خطوات مقنعة لإظهار "المحاصصة" بوصفها صيغة لتفاسم السلطة وامتيازاتها، وما يحوم حولها من شبهات الفساد والانتفاع غير المشروع، في المحاصصة الطائفية التي أريد لها أن تنصف المكونات وتحمي نسج المجتمع العراقي من التمزق، أصبحت في واقع الحال محاصصة نخبوية، وتقاسم للسلطة، على قدر نفوذ الأحزاب الطائفية، وتجليا لمصالح قياداتها وكوادرها والمحيطين بهم، وتجسيدا لضيق افقها، بحسابات الانتماء والانحدار الاجتماعي، وتجنب التوصيفات "الطبقية" للحالة، خشية التلبس بـ "شبهة" الانحياز الايديولوجيا

■ المقال كاملاً ص ٢

تحت إشراف

## كتلة تجبر على استبدال نائب بمرشحة حظيت بـ ١٠٠٠ صوت ٤٣ رجلاً يفقدون عضويتهم في مجالس ٧ محافظات لم تحقق كوتا المرأة

□ بغداد / المدى

الأعضاء بسطاء من الكتلة نفسها. وفيما وصف طريقة المفوضية بتوزيع المقاعد بـ "الخاطئة"، اعتبر قرار المحكمة الانتحائية صائباً لأنه يحافظ على حقوق المرأة.

وفي هذا السياق، قال مقداد الشريفي، مدير الدائرة الانتخابية في مجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، إنه "حسب فهم المفوضية لقانون انتخابات مجالس المحافظات الفقرة خامسا من المادة ١٣ والمتعلقة بكوتا النساء، فإن الكيانات التي حصلت على مقعد واحد او مقعدين لن تتأثر ولن يتم إلغاء مقعد مرشحتها بل سيتم استبدال الرجل بنائبة في المحافظات التي لم تحقق الكوتا النسوية وهي ٢٥٪ ومن نفس الكيان الفائز".

وأضاف الشريفي، في تصريح

■ التفاصيل ص ٢

## ذي قار تطالب بمضادات جوية لمواجهة إرهاب يستخدم تقنيات حديثة

# سلسلة تفجيرات مسائية بـ ١٤ مفخخة تضرب بغداد

□ بغداد / المدى

ضربت سلسلة انفجارات مسائية بـ ١٤ سيارة مفخخة أحياء في العاصمة بغداد اوقعت ما لا يقل عن ٦٠ بين قتيل وجريح في حصيلة أولية أعلنتها مصادر أمنية. وتوزعت الانفجارات في مناطق الكرادة والزعفرانية والطالبية والشرطة الرابعة وحي الإعلام.

إلى ذلك طالبت محافظة ذي قار الحكومة الانتحائية تجهيزها بمضادات جوية

لمواجهة أي خرق محتمل لأجوائها. وفي حين بينت أن "الإرهاب" يطور أساليبه ويستعمل تقنيات حديثة تتطلب الاستعداد لمواجهة مخططاته لاسيما أنه "مدعوم من دولة إقليمية"، تساءلت عما إذا كانت السعودية تعد نفسها دولة "معادية" للعراق وتدفع "الإرهابيين لمهاجمة مدنة الأمانة".

وفي بغداد، مضيافاً بأن "١٨" شخصاً سقطوا بين قتيل وجريح بتفجير سيارة مفخخة في منطقة الاعلام جنوبي بغداد. وتابع المصدر، الذي رفض الكشف عنه اسمه، بالقول أن "٣٤" شخصاً سقطوا بين قتيل وجريح بانفجار سيارتين مفخختين ضربت منطقتي الشرطة الرابعة والطالبية وأفاد مصدر في وزارة الداخلية، مساء

جنوبي وشرقي بغداد.

مشيراً إلى أن "سيارة مفخخة كانت مركونة على جانب الطريق العام في منطقة الشرطة الرابعة جنوبي بغداد انفجرت مساء اليوم،

مما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة ١٢ آخرين بجروح متفاوتة"، لافتاً إلى أن "سيارة مفخخة ثانية كانت مركونة بالقرب من فلحة ٨٣ في منطقة الطالبية شرقي بغداد انفجرت، بالترزامن مما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة ١٥ آخرين بجروح متفاوتة".

وكان تفجير سيارة مفخخة بالقرب من مرطبات البلوط في منطقة الكرادة وسط بغداد أدى إلى مقتل وأصيب ١٧ شخصاً.

■ التفاصيل ص ٢

## حيدر الملا: انا ممنوع من دخول كربلاء والبصرة

□ بغداد / المدى برس

أعرب النائب عن القائمة العراقية حيدر الملا، امس الثلاثاء، عن استغرابه من قرار مجلسي البصرة وكربلاء القاضي بحظر استقباله في دوائر المحافظة، فيما جدد رفضه رفع صور قيادات سياسية إيرانية في شوارع بغداد والمحافظات. وقال النائب عن القائمة العراقية حيدر الملا، خلال مؤتمر صحافي عقده بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، "بغض النظر عن دستورية قرار مجلسي محافظتي كربلاء والبصرة، لكننا سنستمر في مشروعنا الوطني ونرفض أي تدخلات اجنبية"، مؤكداً "أن نخنزّل انفسنا بأي مكون وسندافع عن اهلتنا في البصرة الرافضين للتدخل الإيراني".

وأضاف الملا أن "حيدر الملا ليس لديه تعاملات في البصرة او كربلاء ليتخذ مجلسيهما قرارا بحقي"، متابعا "أصر على رفض رفع صور قيادات سياسية إيرانية في شوارع بغداد والمحافظات، وكان الأولى بمجالس المحافظات أن تعتن برافقيتها وأن تقفخ بمرجعها في العراق ولا تقفخ بقيادات إيرانية".

وكانت وسائل اعلامية نقلت خبرا مفاده إن مجلس محافظة البصرة أصدر أمراً لإزamia لوائح المحافظة بحظر استقبال النائب عن القائمة العراقية حيدر الملا في أعقاب مطالبة الأخير برفع صور قادة إيرانيين.

يأتي هذا بعد نحو اسبوع من اشتباك الأبيدي وقع بين حيدر الملا والنائب المنتق عن التيار الصدري كاظم الصيادي بسبب صور مؤسس الجمهورية الاسلامية في إيران آية الله الخميني المنتشرة في العاصمة بغداد.

## العضو عن "متهربي" الجيش والشرطة طيلة الأعوام السابقة .. ونواب يطلبون توضيحاً

## الحكومة تعلن قانون تقاعد يشمل حتى سائق التاكسي ويراعي معدلات الغلاء

2

3

2

3

2

3

منطقة حي طارق تجلت قسوة الفقر في دموع عيونها ومرارة العوز في حसरاتها التي لم تنقطع طول حديثها.

هذه الأم التي طلقها زوجها مع اربعة بنات بينت لـ "المدى" ان زوجها تركها مع العوز والبنات بسبب عدم انجابها لمولود ذكر، وهي تكافح منذ ذلك اليوم من اجل توفير لقمة العيش لعائلتها بعد ان قام الزوج باخذ الحصة التوينية واثاث المنزل تحت التهديد، اذ تقول "لا استطع رفع شكوى ضده لانه سيقوم باخذ البنات مني ثم يرميهن في الشارع".

وتضيف ام عذار، موليد ١٩٧٢،

□ بغداد / يوسف المحمداوي

اصبح الفقر سمة اجتماعية لايمكن نكرانها في ظل الواقع المرئي، ومرارته انه جاء على عكس ما توقعه المواطن العراقي من التغيير، فالعسل الذي انتظره حولته التخبطات السياسية الى علقم امر من المرارة، والقصور التي كان ينتظرها اصبحت بيوتاً للصفح، والتيار الكهربائي في غيبوبة والفرح خرج ولن يعود. "المدى" وحرصاً منها على نقل الحقائق بأمانة من افسوا من اكتووا بنار العوز، وجلدتهم سياط الفاقة ومنهم ام عذار التي تسكن



## تنتائيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

## مجلس النواب عكس التيار

أحسن مجلس النواب صنعا أمس بتصويته على رفض الطلب المقدم من كتلة الاحرار لمناقشة الاحداث التي رافقت التظاهرات الأخيرة، فهذا التصويت أثبت وعزز فكرتنا، وفكرة الأغلبية الساحقة من الشعب العراقي، عن المجلس، ولم ينقضها أو يهز الثقة بها.

والفكرة السائدة عن برلماننا مؤسفة للغاية، فهو في عين الناس مؤسسة فاسدة، يفساد الأغلبية من أعضائه التي تمر القوانين "التعبانة" وتُعرقل تشريع القوانين التي فيها مصلحة للشعب، وتحول (هذه الاغلبية) دون أن يتمتع مجلس النواب بكامل صلاحياته الدستورية بوصفه، بالإضافة الى سلطته التشريعية، سلطة رقابة حازمة وصارمة وامينة على أعمال الحكومة وسائر مؤسسات الدولة.

لو لم يكن المجلس فاسدا (يفساد أغليبيته) لأدرك ان موضوع التظاهرات يتعين أن يكون على رأس جدول عمله في جلسة أمس، ولأنح الفرصة الكافية للأعضاء لكي يناقشوا هذا الموضوع بإسهاب. التظاهرات عبرت عن موقف شعبي واسع. وهذا ما أقرت به الحكومة التي أعلنت تفهمها للمطالب المرفوعة فيها وتأييدها لها. ومن المفترض أن مجلس النواب يمثل الشعب، وكان من اللازم أن يتبنى المجلس ما يتطلع اليه الشعب وما يرغب فيه، وأن يعمل لتحقيقه، فهذه هي المهمة الأساس التي أنتخب الأعضاء لها.

تصويت مجلس النواب على رفض طلب كتلة الاحرار يعني ان الأغلبية من أعضاء المجلس يناهضون موقف الشعب والهيئات الاجتماعية المختلفة، المدنية والدينية.

مطلب إلغاء الراتب التقاعدية والامتيازات الممنوحة للنواب وسائر المسؤولين الكبار في الدولة أو الحد منها ليس هو الموضوع الوحيد الذي كان يستحق المناقشة في مجلس النواب، اذا كان النواب حريصين على امتيازاتهم الى هذا الحد الجنوني، فموقف الحكومة المسبق المناهض للتظاهرات، في مخالفة صريحة وفاقة لأحكام الدستور، والتعامل المتعسف لقوات الأمن مع المتظاهرين هذه المرة أيضاً (في الناصرية وبغداد خصوصا)، كانا مما يستدعي المناقشة في الهيئة التمثيلية للشعب. بل كان من الواجب أن يمارس البرلمان دوره ويؤدي واجبه في مساهلة قبادات حكومية تقع عليها المسؤوليات المباشرة أو غير المباشرة عن هذا الانتهاك للدستور.. الدستور الذي بموجبه تولى النواب مناصبهم التي بواسطتها حصلوا على رواتبهم العالية وامتيازاتهم المبالغ فيها.

موقف مجلس النواب أمس ينبغي ان ننظر اليه بوصفه المسام الأخير في نعش هذه الهيئة التي خيبت الأمل على الدوام... اننا في الواقع بإزاء برلمان ميت، وإكرام الميت يكون بدفنه. لم يعد ثمة أمل يرتجى من هذا المجلس مادام أعضاؤه لا يباليون إلى هذه الدرجة بما يجري لمن انتخبوهم من تعسف ومصادرة لحقوقهم الأساس.

## أقليات نينوى الأكثر قلقاً من تسلل المسلحين.. والمخافر تحت سيطرة "الجيش الحر" صحوات في الموصل استعداداً لتطورات سوريا.. والرمادي متشائمة من حدودها الطويلة "السائبة"

وسط أزمة ثقة بين الجيش ومراكز القوى في تلك المحافظات، يعيش اهالي الانبار ونينوى المحاذيتين لسوريا، حالة من القلق والخوف من أنباء توجيه ضربة عسكرية أميركية للنظام السوري، ويؤكد مسؤولون محليون بأن الإجراءات الأمنية الاتحادية لا ترقى لمستوى مواجهة هذه التحديات، وفيما يقوم الجيش بتدريب عناصر من الصحوات الجديدة لمواجهة احتمال تدفق مسلحين من سوريا، تبدي الاقليات الدينية في الموصل بانها ستكون الضحية الابرز اذا عبر مسلحون الحدود، فيما يتوقع الاهالي موجة جديدة من النازحين السوريين لأراضيهم.

## □ بغداد / وائل نعمة

وفي الانبار التي ترتبط بحدود واسعة تصل الى ٦٠٠ كم مع سوريا، تحدث مسؤولون محليون عن خيبة املم من الإجراءات الأمنية المتخذة على هذه الحدود، ويقولون إن القوات الأمنية لم تؤمن مناطق حدودية معروفة بنشاطها المسلح، مشيرين الى ان الحكومة المحلية الجديدة في المدينة لا تستطيع اتخاذ التدابير الأمنية لان القرار الأمني محصور بالقوات الاتحادية المنتشرة في الانبار.

وأفادت مصادر مطلعة في محافظة نينوى بأن الحكومة تدرب بعض العناصر في المحافظة لتشكل صحوات جديدة، لمواجهة تسلل محتمل لمسلحين من الجانب السوري في حال تعرض دمشق الى ضربة عسكرية، مضيفاً ان تدريب الصحوات يجري دون موافقة الحكومة المحلية في الموصل.

وتشير المصادر إلى ان الأهالي يترقبون التهديدات الأميركية بتوجيه ضربة عسكرية لنظام بشار الأسد بقلق، ويعتقدون أن الجماعات المسلحة التي تقاتل في سوريا ستسعى للمتقدم في العراق، خصوصا وان الانباء تفيد بأن المخافر الحدودية الموجودة على الحدود من الجانب السوري، تحت سيطرة الجيش السوري الحر ومسلحين يعتقد انتمائهم الى جبهة النصرة.

وتلقت المصادر الى ان هناك مخاوف ايضا من حصول موجات نزوح جديدة للاجئين السوريين الى الموصل ما يثقل كاهل المدينة اقتصاديا واجتماعيا، خصوصا بعد اضطرار المئات من سكان مخيم دوميز الواقع في محافظة دهوك المجاورة، للانتقال الى نينوى بحثا عن العمل والسكن المناسب لها، مشيرة الى ان أغلبية هؤلاء النازحين في ظرف حرج للغاية وبعضهم يمتن التسول في شوارع المدينة وأسواقها العامة.

الى ذلك ابدى عضو مجلس نينوى قصي عباس عن المكون الشيعي، مخاوف من استهداف محتمل للأقليات في حال تدفق مسلحين إلى المحافظة المضطربة امينا، مشيرا الى ان المسلحين الذين سيطروا على

المدينة في اوقات عديدة استهدفوا الأقليات بالقتل والتهجير، مشيرا الى ان المسلحين الذين يقاتلون في سوريا ينتمي بعضهم لتنظيم القاعدة الذي يعتبر الأقليات هدفا لعملياته.

وأضاف عباس في تصريح الى "المدى" ان "اهالي الموصل لم يلحقوا اي اجراءات سياسية او أمنية تحسبا للضربة العسكرية المحتملة ضد سوريا"، لافتا الى ان نينوى ستكون من اكثر المحافظات تأثرا بأي تداعيات محتملة قادمة من الجارة سوريا.

وفي الانبار يشكو رئيس الحزب الإسلامي في المحافظة خالد العلواني من "عدم جدية الحكومة في التعامل مع التهديدات القادمة من سوريا"، وقال لـ "المدى" ان "الحكومة الاتحادية لم ترسل اي تعزيزات عسكرية حول الشريط الحدودي الفاصل بين الانبار وسوريا"، مشيرا الى ان "الحكومة المحلية غير قادرة على تنفيذ اي اجراء استباقي لما سيحدث في سوريا بسبب عدم تعاون الحكومة الاتحادية".

وأضاف العلواني ان "مجلس محافظة الانبار لم يباشر عمله بصورة حقيقية، لحدائثة تشكيلة وانشغاله بالحوادث الإرهابية في المحافظة"، لافتا الى ان "القوات الأمنية غير متعاونة مع مجلس المحافظة".

وأشار العلواني الى ان "المعلومات التي لدينا تؤكد ان القوات الاتحادية لم تعزز وجودها على الشريط الحدودي بين الانبار وسوريا"، لافتا الى ان ابرز تلك المناطق هي البوكمال ودير الزور، مطالبا بتأمينها على نحو عاجل.

وتشارك الانبار مع سوريا بحدود طويلة تمتد لأكثر من ٦٠٠ كم، وغالبا ما تجري حالات تسلل من مسلحين من سوريا الى العراق في ضل إخفاق قوات الامن في تأمين الحدود بشكل كامل، وتشير المعلومات الى ان المسلحين يخترقون الحدود العراقية أثناء اندلاع العواصف الترابية او من خلال انفاق طبيعية وصناعية، في وقت تعاني قوات الجيش المنتشرة في الانبار من ضعف الدعم الجوي وافقار عناصرها لمعدات المراقبة المتطورة.



دمار خلفه احد الانفجارات في بغداد - أرشيف

ذي قار تطلب مضادات جوية لمواجهة الإرهاب الذي بات يستخدم تقنيات حديثة

## سلسلة تفجيرات مسائية بسيارات مفخخة تضرب بغداد وتوقع عشرات الضحايا

□ بغداد / المدى برس

ضربت سلسلة انفجارات مسائية بـ ٩ سيارات مفخخة أحياء في العاصمة بغداد اوقعت ما لا يقل عن ٦٠ بين قاتيل وجريح في حسيبة اولية اعلنتها مصادر امنية. وتوزعت الانفجارات في مناطق الكرادة والزعفرانية والطالبية والشرطة الرابعة وحى الاعلام.

الى ذلك طالبت محافظة ذي قار الحكومة الاتحادية تجهيزها بمضادات جوية لمواجهة أي خرق محتمل لأجوائها. وفي حين بينت أن "الإرهاب" يطور أساليبه ويستعمل تقنيات حديثة تتطلب الاستعداد لمواجهة مخططاته لاسيما أنه مدعوم من دولة إقليمية، تساءلت عما إذا كانت السعودية تعد نفسها دولة "معدية" للعراق وتدفع "الإرهابيين لهجمة مدنه الآمنة".

يذكر أن معدلات العنف في بغداد شهدت منذ مطلع آب الماضي انخفاضا مقارنا مع تموز الذي سبقه. وكانت بعثة الأمم المتحدة في العراق ذكرت ان شهر آب الماضي شهد مقتل وإصابة ٢٨٣٤ عراقيا بعدليات عنف في مناطق متفرقة من البلاد، فيما أعربت عن "قلقها

مقتل وإصابة (١٧) ألف عراقي منذ بداية سنة ٢٠١٣".

وأفاد مصدر في وزارة الداخلية، مساء امس الثلاثاء، بأن "١٢ شخصا سقطوا بين قتيل وجريح بانفجار سيارة مفخخة ضربت منطقة الزعفرانية جنوبي شرقي بغداد"، مضيفا بأن "١٨ شخصا سقطوا بين قتيل وجريح بتفجير سيارة مفخخة في منطقة الاعلام جنوبي بغداد".

وتابع المصدر، الذي رفض الكشف عنه اسمه، بالقول ان "٣٤ شخصا سقطوا بين قتيل وجريح بانفجار سيارتين مفخختين ضربت منطقتي الشرطة الرابعة والطالبية جنوبي شرقي بغداد".

مشيرا الى ان "سيارة مفخخة كانت مركونة على جانب الطريق العام في منطقة الشرطة الرابعة جنوبي بغداد انفجرت مساء اليوم، مما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة ١٢ آخرين بجروح متفاوتة"، لافتا الى ان "سيارة مفخخة ثانية كانت مركونة بالقرب من فلكة ٨٣ في منطقة الطالبية شرقي بغداد انفجرت، بالتزامن مما أسفر عن مقتل أربعة أشخاص وإصابة ١٥ آخرين بجروح متفاوتة".

وكان تفجير سيارة مفخخة بالقرب

فوق السجن عادت إلى الأراضي السعودية بما يثبت أن الاختراق مدعوم من دولة إقليمية".

وأصيب ١٧ شخصا. كما وشهدت بغداد امس، مقتل رجل ونجده بهجوم مسلح نفذه مجهولون في حي الشرطة بمنطقة الدورة جنوبي بغداد، كما قتل شخص وأصيب آخر بانفجار عبوة ناسفة بالقرب من علوة لبيع الخضار في منطقة النهروان جنوبي. يأتي هذا في وقت، قال محافظ ذي قار، يحيى محمد باقر الناصري، في حديث إلى (المدى برس) إن "الحكومة المحلية طالبت الحكومة الاتحادية تجهيزها بمضادات جوية لنشرها في محيط سجن الناصرية لمواجهة أي خرق جوي محتمل"، مشيراً إلى ان هذا "الطلب جاء على خلفية الخرق الجوي الذي حدث، فجر الإثنى". وأضاف الناصري، أن "إدارة الحكومة المحلية تعمل حالياً بالتعاون مع الحكومة الاتحادية على إحاطة السجن بالمضادات الجوية لتأمين الأجواء ضد اختراق الطائرات المعادية"، لافتاً إلى أن "الإرهاب أخذ يطور أساليبه ويستعمل تقنيات حديثة مما يتطلب الاستعداد لمواجهة مخططاته لاسيما أن الطائرة المسيرة التي حامت

فوق السجن عادت إلى الأراضي السعودية بما يثبت أن الاختراق مدعوم من دولة إقليمية".

وكان محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري، أعلن في (المدى برس) من ٣٠ من تموز ٢٠١٣)، عن اتخاذ سلسلة إجراءات أمنية مشددة حول محيط سجن الناصرية المركزي، على خلفية اقتحام سجنى أبو غريب والتاجي، مبينا أن القوات الأمنية نشرت ثلثا اطاق من الشرطة والجيش لحماية السجن ونزلائه من الهجمات المحتملة.

وكان محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري، أعلن في (المدى برس) من ٣٠ من تموز ٢٠١٣)، عن اتخاذ سلسلة إجراءات أمنية مشددة حول محيط سجن الناصرية المركزي، على خلفية اقتحام سجنى أبو غريب والتاجي، مبينا أن القوات الأمنية نشرت ثلثا اطاق من الشرطة والجيش لحماية السجن ونزلائه من الهجمات المحتملة.

سيشمل آلافاً من منتسبي الدفاع منذ ٢٠٠٧ وعناصر الداخلية منذ ٢٠٠٣

## عفو شامل عن الهاربين من الجيش والشرطة طيلة الأعوام السابقة.. ونواب يطلبون توضيحاً

□ بغداد / محمد صباح

طلبت لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب، بتوضيح قرار العفو الحكومي عن الهاربين والمتخلفين في تنفيذ الأوامر العسكرية من منتسبي الجيش والشرطة، معتبرة ان قرار الحكومة منهم، وسيشمل الهاربين من مؤسسات وزارة الدفاع في فترة زمنية تمتد حتى ايلول من عام ٢٠٠٧ الى الوقت الحالي، اما منتسبو الداخلية فتوقعت ان يكون المدى المنظور لشمولهم، منذ عام ٢٠٠٣.

ولم تكشف وزارتا الداخلية والدفاع عن اعداد الهاربين في صفوفهما، على رغم ان الأرقام التقريبية تشير الى وجود الالاف منهم ممن هربوا من وحداتهم العسكرية لاسباب امنية خصوصا في المحافظات والمناطق الساخنة، ومنهم من هرب أثناء عمليات عسكرية جرت في البلاد خصوصا بعد عملية "صولة الفرسان" في بغداد والبصرة وعدد من المحافظات.

وكشف عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان النائب اسكندر وتوت في تصريح الى "المدى" امس أن "وزارتي الداخلية والدفاع قررتا العفو عن الهاربين في صفوفهما خلال السنوات الماضية"، موضحا ان منتسبي وزارة الدفاع المشمولين بالقرار يبدأ من الهاربين في ايلول عام ٢٠٠٧ وحتى الان، اما الهاربون في صفوف الداخلية فرجع ان يكون العفو شاملا لهم من ٢٠٠٣ وحتى اليوم".

واوضح ان العفو "سيحمي المشمولين به من الخضوع للمحاكم العسكرية ومحاسبتهم عن المخالفات التي ارتكبوها أثناء تأديتهم الخدمة، وسيتيح العفو لهم أيضا الالتحاق بوحدهاتهم العسكرية والمباشرة بالمهام التي تناط بهم".

ويض قانون العفو العسكري لسنة ٢٠٠٧ على فرض

عقوبات تتراوح بين الإعدام والسجن المؤبد والمؤقت والحبس الشديد لأقل من خمس سنوات والحبس البسيط لأقل من ثلاثة اشهر، إضافة الى عقوبات الغرامة وفسخ العقد والطرذ والإحالة الى قائمة نصف الراتب والحرمان من القدم، تفرض على المنتسبين الهاربين والمخضرين في واجباتهم بحسب طبيعة مخالفتهم.

واكد رئيس لجنة الامن والدفاع صدور عفو من الحكومة للهاربين عن الوحدات العسكرية بشقيها الجيش والشرطة، وقال لـ "المدى" امس إن "تحديد آليات هذا العفو متروك لوزارتي الدفاع والداخلية، موضحا ان "لجنة الأمن النيابية هي من طلبت من الحكومة إصدار هذا العفو لكنه يتطلب تعليمات تفصيلية".

وكان رئيس الحكومة نوري المالكي اعلن الاحد الفائت عن اصداره عفو شاملا عن العناصر الأمنية من الهاربين، مبينا ان العفو يتضمن أيضا العناصر الذين تغيبوا عن وحداتهم وواجباتهم.

ولكن العضو الاخر في لجنة الامن والدفاع حسن جهاد شد على ضرورة قيام الحكومة بتوضيح حيثيات قرار العفو الصادر عنها واعطاء تعليمات واضحة تحدد المشمولين بالقرار والأسباب التي اوجبت اصدار العفو.

وقال جهاد في اتصال مع "المدى" امس ان لجنته طالبت وزارتي الدفاع والداخلية بتحديد التعليمات الخاصة بهذا العفو في اسرع وقت ممكن، لافتا الى ان قرار العفو الصادر من الحكومة غير واضح، مشيرا الى ان هناك اعدادا كبيرة تصل إلى الالاف، للهاربين عن الخدمة العسكرية، لكن العدد بالأرقام الدقيقة غير معروف لدينا، مضيفا ان "قانون العفو سيشمل جميع المراتب التي تخلفت عن اداء واجبها العسكري".

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

المدير الفني  
خالد خضير

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

نائب رئيس التحرير  
علي حسين

رئيس التحرير التنفيذي  
عدنان حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير  
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كركستان/  
دمشق/ بيروت/ القاهرة/  
قبرص

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩  
بيروت، الحمرا شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الاول  
تلفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦

كركستان، أربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
ص.ب: ٨٢٢٧٧ / ٧٢٦٦

هاتف: ٢٢٢٢٧٧٥ - ٢٢٢٢٧٧٦

بغداد، شارع أبو نواس  
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣  
بناية ١٤١  
هاتف: ٧١٧٨٥٠٩، ٧١٧٨٥٠٩

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون



## خارطة "جينية" للوباء:

# كيف نبدأ لتفكيك المحاصصة الطائفية وتجاوزها..؟

(١)

لا شفاعتنا، ولا مخرج من الأزمة التي تعيد إنتاج نفسها كل يوم، دون تصفية جذور النظام السياسي الذي بُني على قاعدة المحاصصة الطائفية. ولم يبق أمير طائفة، أو مختار عنها، لا يُكيّل للمحاصصة هذه، الشتائم صبحا ومساءً، وأمام شاشات التلفزيون وفي اللقاءات والمنديات السياسية. الفرق بين احدهم والآخر، يُبان في مستوى المزادة على إظهار البراءة منها، والتعطف عن الارتباط

بها. وهذه القطيعة المرائية تفضحها الممارسات "الطائفية" بامتياز، من قبل الجميع وعلى كل المستويات. ولكن ما يُفيد لفضح المرائين وإجبارهم على الظهور كما هم عليه، هو البناء على البراءة التي يعلنها الجميع، والانطلاق من التقييمات الذميمة التي يطلقها قادة الكتل، وتأكيداتهم بأنها السبب المباشر في كل المأسى والمخاطر التي يتعرض لها العراقيون، وتتهدد العملية السياسية ومستقبل البلاد.

□ فخري كريم

(٢)

المؤسست والحريات والتكافؤ الحر. ويبدو هذا شديد الوضوح، في الدورة العبيثة المفرغة لخارطة المنافذ المفتوحة بين كل من السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية، واستعصاء الخروج من متاهاتها التي تصب كلها في خانة الكتل التي لا يمكن تحت أي ظرف الإفلات من قبضتها وتحكمها، وهي تخضع، مع تغير المواقع وتبادل الأدوار، الى ذات الإرادات المقررة، كما لو كانت اواني مستطرفة؛ أي تغيير، أن يتحقق خارج هذه الدائرة الضيقة المخالطة، حتى ولو تعلقت بمعالجة ما يتعارض مع روح الدستور وكل مبادئه، ومع المصالح الوطنية العليا، وادت عرقلة تشريعها أو إقرارها الى إزهاق أرواح الآف العراقيين، كما هو الحال الآن، وادت الى تدهيد موازنة العراق السنوية نتيجة هدر أو فساد أو تعديت، كما نتعايش مع مظاهرها على مر الايام والسنوات. ويخفي البحث في "مستودعات غوغل" لمعرفة ما اذا كان في أي دولة حول العالم، ولكن أكثرها فسادا واستهتارا، حكومة تشكلت بلا قوامها المقرر، لا وزراء للدفاع والداخلية فيها، يبقى رئيس مجلسها ينفرد بها طوال عهد وزارته، ويتعرض البلد نتيجة ذلك إلى مصائب ونواب، دون أن يتجرأ البرلمان أو التحالف الوطني، على فرض استكمالها. مع ان التكليف يشترط ان يجري إشغال الوزارات الشاغرة عرفا خلال بضعة أسابيع؛

الأكثريّة والأقلية، دون إعاقة التطور في العملية السياسية ووضع البنات التأسيسية للدولة الجديدة، مع ضمان احترام إرادة الاكثريّة، وتسليك رأي الاقلية في اطار عقد تفاهم سياسي، يفود في نهاية المطاف الى اعتماد المواطنة الحرة في اطار دولة القانون والمؤسسات والحريات، وتداول السلطة، وفقا لدستور ديمقراطي يراعي التوازن، ويخلق البيئة السياسية -الاقتصادية والاجتماعية- الثقافية التي تحقق المساواة والتكافؤ في الفرص والعدالة الاجتماعية.

(٣)

النظام السياسي الطائفي وصيغته التحاصصية، لم يعد بحاجة إلى تعرية جوهر ما أنتجه في التطبيق العملي. فالأعوام العشرة التي مضت، منذ تسليكه، كشفت عن الآلية التي تضع دون تورية، "الطبقة السياسية" التي تبلورت في "نخب" و"كتاتونات"، في مواجهة مكتسوفة أمام مزاعم تمثيلها "الطائفي" والمناطق. وبيئت بوضوح دامغ، ان هذه الطبقة ومن تستعين بهم، من نخب متخمة بالامتيازات ومفرقة في الفساد، استطاعت ان تخلق لها اطرا اشتراعية، تُؤمّن لها الاستمرارية، تتكافل فيها السلطات السيادة الثلاث في تعطيل اي ارادة تغيير ترتقي بالعملية السياسية وتعيد صياغة مبادئها، لتخلق البيئة القادرة على تخطي المحاصصة، وترسي اسس المواطنة ودولة القانون

## يمنح المجالس المنتخبة "خدمة ممتازة مضاعفة" الحكومة تقرر قانون تقاعد يشمل حتى سائق التاكسي ويراعي معدلات الغلاء

□ بغداد / المدى برس

أعلن رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي، امس الثلاثاء، أن مجلس الوزراء أقر مشروع قانون التقاعد العام ورفع الى البرلمان للمصادقة عليه، وبين أن القانون يعالج رواتب "جميع المتقاعدين سابقا أو المستمرين بالخدمة"، مؤكدا أن الرواتب التقاعدية لأعضاء مجالس النواب والمحافظات "ستقتصر على خدماتهم خارج اطار مجالسهم"، فيما أشار إلى أن القانون اقر الحقوق التقاعدية لمن يعمل في القطاع الخاص وفق قانون الضمان الاجتماعي.

وقال المالكي في مؤتمر صحفي نقلته فضائية العراقية شبه الرسمية، واطلعت عليه (المدى برس)، إن "مجلس الوزراء أقر في جلسته (امس) مشروع قانون التقاعد العام واحاله لمجلس النواب للمصادقة عليه"، مبينا إن "القانون يعالج جميع القضايا المتعلقة بالمتقاعدين المستمرين بالخدمة او المتقاعدين سابقا إضافة الى الحقوق لأعضاء المجالس المنتخبة".

وأضاف المالكي أن "مشروع القانون راعي عملية تحقيق العدالة في توزيع رواتب المتقاعدين من خلال ضمان رفع مستوى الدخل للمتقاعدين والذي سوف يقل عن ٤٠٠ الف دينار شهريا"، مشيرا الى أن القانون اعتمد على مبدأ إلغاء الحقوق التقاعدية للمجالس المنتخبة كمجلس النواب ومجالس المحافظات والمجالس المحلية واقتصارها على الخدمة الموجودة خارج اطار مجالسهم".

وتابع المالكي أن "القانون أعطى الحق لأعضاء مجالس النواب والمحافظات والمحلية باحتساب خدماتهم الموجودة خارج اطار مجلس النواب بإضافة خدمة ممتازة مضاعفة تضاف الى خدماتهم التي قضاها في دوائر الدولة لأغراض التقاعد وفق القانون المعمول به في هذا القانون حاليا".

وأوضح رئيس الوزراء أن "قانون التقاعد نظم الخصية التقاعدية لكل موظفي الدولة وفق القانون والدستور ابتداءً من أصغر موظف في الدولة إلى أكبر موظف، وستصدر لاحقا أيضا قوانين تتعلق بتنظيم رواتب بقية الموظفين من وزراء وكلاء ودرجات خاصة ورئيسي الجمهورية والوزراء حتى تكون مشمولة بنفس أحكام قانون التقاعد".

وأشار المالكي الى أن "مشروع قانون التقاعد

□ بغداد / إياد التميمي



**تعتزم مفوضية الانتخابات تغيير 43 عضواً في مجالس 7 محافظات لم تحقق الكوتا النسائية على ضوء قرار المحكمة الاتحادية الأخير الذي أوصى بإعادة توزيع مقاعد الحكومات المحلية.**  
**وأوضحت المفوضية أن القرار ينطبق على المقاعد التي فازت فيها النساء بثلاثة مقاعد فما دون، مؤكدة انها ستنشر التفاصيل خلال 10 أيام، بعد اعتراضات جعلت مجلس محافظة واسط يعلق أعماله احتجاجاً وطلباً لتوضيح الصورة.**

في هذه الأثناء، قال قيادي في دولة القانون ان قرار المحكمة الاتحادية لن يهدد خارطة السياسية لمجلس المحافظات لأنه سيستبدل الأعضاء بنساء من الكتلة نفسها، وفيما وصف طريقة المفوضية بتوزيع المقاعد بـ"الخاطئة"، اعتبر قرار المحكمة الاتحادية صائباً لأنه يحافظ على حقوق المرأة.

وكانت المحكمة الاتحادية العليا، قد أبلغت في وقت سابق، مفوضية الانتخابات بضرورة الالتزام بقرارها الخاص بتعديل نظام توزيع المقاعد الخاص بانتخاب مجالس المحافظات غير المنتظمة بإقليم، مبينة أن هذه التعديلات سوف تغير من خارطة بعض الكتل السياسية وتلغي مقاعد بعض الفائزين وتصيف غيرهم من النساء".

وكانت المحكمة الاتحادية قد صادقت الأحد، على قرار تعديل نظام احتساب المقاعد لمجلس المحافظات والتي جرت انتخاباتها مؤخراً.

وكان مجلس النواب صوت بالأغلبية، خلال جلسته الـ١٢ مطلع آب ٢٠١٢، على مقترح التعديل الثاني لقانون انتخاب مجالس المحافظات والأفضية والنواحي رقم ٣٦ لسنة ٢٠٠٨، وأجريت انتخابات مجالس

المحافظات في نيسان الماضي. وفي هذا السياق، قال مقاد الشريفي، مدير الدائرة الانتخابية في مجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، إنه "حسب فهم المفوضية لقانون انتخابات مجالس المحافظات الفقرة خامسا من المادة ١٣ والمتعلقة بكوتا النساء، فإن الكيانات التي حصلت على مقعد واحد أو مقعدين لن تتأثر ولن يتم إلغاء مقعد مرشحها بل سيتم استبدال الرجل بنائبة في المحافظات التي لم تحقق الكوتا النسوية وهي ٢٥٪ ومن نفس الكيان الفائز".

وأضاف الشريفي، في تصريح لـ"المدى" امس أن "سبع محافظات ستتأثر بقرار المحكمة الاتحادية أبرزها بابل وصلاح الدين والطعن قدم من بعض الكيانات السياسية في هذه المحافظات".

ولفت عضو مفوضية الانتخابات إلى أن "المفوضية اجتهت في تنفيذ قانون المحافظات ووزعت المقاعد على الكيان الفائز بمقعد واحد أو اثنين بغض النظر عن الجغرافيا لكن المحكمة الاتحادية اعتبرت هذا الإجراء غير دستوري". مؤكداً أن "مجلس المحافظة



موظفون في المفوضية يفرضون صناديق اقتراع - أرسيف

الذي لم تتحقق الكوتا النسوية فيه يجب عليه إعادة توزيع المقاعد للكيانات ذات المقعد أو المقعدين على ضوء تفسيرات المحكمة الاتحادية".

ورجح الشريفي أن يكون تنفيذ قرار المحكمة في غضون ١٠ أيام المقبلة، مؤكداً انه "سيكون موعداً لإعلان النتائج النهائية والشخصيات التي تستبدل من مجالس المحافظات".

بدوره رأى حسن السنيد، القيادي في ائتلاف دولة القانون، إن "أجتهد المفوضية لم يكن دستورياً"، موضحاً أن "أكثر من ٤٣ عضو مجلس محافظة من سبع محافظات سيتم تغييرهم وتعويضهم بالنساء شرط أن تكون المرأة من نفس الكتلة التي تنتمي للكيان الفائز".

وأضاف السنيد، في حديث لـ"المدى" امس، إن "قرار المحكمة الاتحادية يعد صائباً للمحافظة على حقوق المرأة الدستورية". وتوقع القيادي في دولة القانون أن "يواجه هذا القرار بالرفض من بعض الشخصيات التي ستفقد مكانها"، لكنه أكد ان "الخارطة السياسية لن تتأثر بهذا القرار لانها ستبدل الاعضاء من نفس القوائم الحاصلة على مقعد أو مقعدين لتحقيق الكوتا النسوية" مشدداً على ان "المناصب التي تم توزيعها ستبقى على حالها".

بدوره يؤكد خالد شواني، رئيس اللجنة القانونية النيابية، إن "قرار المحكمة الاتحادية لن يؤثر في شكل التحالفات الحالية لمجلس المحافظات من الناحية القانونية ولا حتى السياسية".

واعتبر شواني، في حديث لـ"المدى" امس، أن "الشخصيات التي ستتغير وفقاً لقرار المحكمة الاتحادية سيكون بدلاؤهم من النساء ومن الكتلة ذاتها".

وأوضح النائب عن التحالف الكردستاني أن "قرار المحكمة الاتحادية لا يعني إلغاء نظام سانت ليجو كما يفهم البعض وإنما يتعلق فقط بتوزيع المقاعد في مجالس المحافظات التي لم ترع كوتا المرأة".

واستدل شواني بأن "التحالف الكردستاني فاز في مجلس محافظة صلاح الدين بمقعد واحد ذهب الى نائب حصل على أكثر من ٩٠٠٠ آلاف صوت إلا أن قرار المحكمة الاتحادية الزمنا بتغيير المرشح والدفع بمرشحة حصلت على ١٠٠٠ صوت لتحقيق كوتا المرأة".

□

## يوم سياسي

## النزاهة تدقق بفساد الكهراء والصناعة والتربية

كشف رئيس لجنة النزاهة النيابية بهاء الاعرجي عن وجود ملفات فساد في طور التدقيق تخص وزارات الكهراء والصناعة والتربية.

وذكر الاعرجي أن لدى اللجنة عدة قضايا وملفات فساد في طور التدقيق تخص وزارات الكهراء والصناعة والتربية، مشيرا الى ان اللجنة لم تنته من مرحلة التدقيق وفي حال اكتمال هذه الملفات سيتم الاعلان عنها.

يشير الى ان العراق يعاني من تفشي الفساد في اغلب مؤسسات الدولة ويعزو عدد من البرلمانيين والمختصين هذا الامر الى المحاصصة وعدم وجود سبتر ايجابية جادة وحزمة وطنية لمكافحة الفساد في جميع مفاصل الدولة.

## نحتاج قوانين تحسم تداخل صلاحيات المركز والمحافظات

رأت النائبة عن القائمة العراقية ثريا نجم ان منح مجلس المحافظات صلاحيات اوسع افضل من حصرها بيد الحكومة المركزية، مشيرة الى ان "افضل طريقة لحل قضية تداخل الصلاحيات هي تشريع قانون خاص بذلك".

وذكرت نجم ان مجلس النواب العراقي اقر قانون المحافظات ومنح العديد من الصلاحيات للمحافظات، مشيرة الى ان "هناك الكثير من الصلاحيات اذا ما منحت للمحافظات ستفعل بشكل افضل من بقائها بيد المركز". وتابعت ان لكل محافظة خصوصيتها وهي اعرف باحتياجاتها بالنسبة للبنية التحتية واقترب الى ما تحتاجه المحافظة من مشاريع خدمية وغيرها.

## الجيش السابق يستحق الشمول بقانون الخدمة العسكري

أكد النائب عن القائمة العراقية سالم دلي إن قانون الخدمة والتقاعد العسكري بتفاصيله يعود بالمنفعة على منتسبي الجيش العراقي الحالي، مطالبا بشمول الجيش السابق بالقانون.

وقال دلي إن "قانون الخدمة والتقاعد العسكري بتفاصيله يعود بالمنفعة على منتسبي الجيش العراقي الحالي بينما هناك الكثير من قيادات ومنتسبي الجيش السابق يحتاجون الى تحسين أوضاعهم المالية". وأضاف إن "هذا القانون يمدد السن القانوني للحال إلى التقاعد في الرتب العسكرية من ٥٠ إلى ٥٥ سنة وهذا يزيد نسبة الكهولة في الجيش العراقي". وأوضح أن العسكري في الجيش العراقي الجديد يحال عند قضائه ٨ سنوات من رتبته إلى رتبة أعلى يستحقها ويمنح مكافأة نهاية الخدمة وهي راتبه لمدة سنة كاملة.

## الحكومة تتهرب من تعويض متضرري السيول

اعتبر النائب عن القائمة العراقية مطشر السامرائي عدم استلام المشمولين بالتعويضات جراء الفيضانات من أبناء محافظة صلاح الدين المالي بصرف تعويضات مالية قدرها ٤ ملايين دينار. وأشار الى ان الغريب في الامر أن أي مواطن من المشمولين لم يتسلم إلى الآن مبلغ التعويض فيما تسلمت بعض المحافظات الأخرى دفعة أولى من هذه التعويضات، مبينا أن هناك تهربا من صرف التعويضات للمشمولين. وطالب السامرائي رئاسة الوزراء والأمانة العامة لرئاسة الوزراء بصرف هذه التعويضات والايفاء بالتزاماتها لبناء محافظة صلاح الدين، مبينا ان الكثير منهم مازالوا الى الان بدون مسكن.

## سنسأل الكربولي عن احتضار صناعتنا

قال عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية عبد الحسين عبطان ان اللجنة ستستمع الى وزير الصناعة والمعادن احمد الكربولي بشأن تلك القطع الصناعي في البلد ومن ثم تقرر استجوابه من عدمه.

وقال عبطان ان القطع الصناعي في البلد يحتضر كما هو الحال في القطع الزراعي وبقية القطاعات الأخرى، مشيرا الى انه ليس واضحا لدينا أن وراء تلك القطع الصناعي الوزير احمد الكربولي ذلك يفترض من اللجنة الاستماع الى الوزير اولاً عن تلك القطع الصناعي.

واضاف انه يوجد أكثر من مقصر في هذا الموضوع لذلك ينبغي الاستماع الى ملاحظات الوزير الكربولي ومن ثم تقرر اللجنة استجوابه من عدمه.

## نائب عنها يكشف عن مسودة قانون لاستعادة امتيازات الطبقة السياسية منذ ٢٠٠٣ الأحرار تقاضي الحكومة والبرلمان في الاتحادية لإلغاء تقاعد النواب

أعلنت كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري، امس الثلاثاء، عن رفع دعوى قضائية لدى المحكمة الاتحادية ضد مجلس النواب والحكومة العراقية لإجبارها على إلغاء الرواتب التقاعدية للنواب، واتهمت جهات سياسية بـ"العمل في الخفاء" على منع تمرير قانون إلغاء الرواتب التقاعدية في مجلس النواب، فيما تعهدت بـ"السير في هذا الاتجاه" حتى تحقيق مطلب إلغاء تلك الرواتب.



الحكم، والمحافظين ونوابهم، ورئيس النواب ونوابه وأعضاء مجلس النواب، ورئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء ومن هم بدرجتهم. وتابع الكناني أن القانون يشمل أيضاً المستشارين وأصحاب الدرجات الخاصة ووكلاء الوزارات والمدراء العامين، فضلا عن رؤساء وأعضاء مجالس الهيئات كافة، وأعضاء المحكمة الجنائية العليا ورئيس نواب وأعضاء المجلس الوطني المؤقت، ورئيس نواب وأعضاء الجمعية الوطنية وأعضاء مجلس

وأكد الاعرجي أن "قرار المحكمة الاتحادية سيكون نافذا في حال قبول الدعوى حتى وان لم يتم اقرار قانون إلغاء الرواتب التقاعدية في مجلس النواب". وفي سياق متصل، قال نائب رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب امير الكناني، خلال مؤتمر صحافي عقد بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، إن "اللجنة القانونية انتهت، أمس، الصياغات القانونية الخاصة بمقترح قانون إلغاء الرواتب التقاعدية للرئاسات الثلاث"، مبينا أن "القانون يشمل رئيس

الرواتب التقاعدية للنواب كونها غير قانونية"، مبينا انه سيتم توحيد الدعوى مع الدعوى الأولى التي أقامتها نقابة المحامين". وأضاف الاعرجي أن "هناك كثيرا من المزايدات السياسية ظهرت بشأن إلغاء الرواتب التقاعدية للنواب ونحن كنا أول المتقدمين لهذا المقترح، الا اننا وجدنا هناك من يعمل بالخفاء من اجل أن لا يرى قانون إلغاء الرواتب النور"، متعهدا بـ"السير بالمقترح الذي قدمته كتلة الأحرار لإلغاء الرواتب التقاعدية".

□ بغداد / المدى برس

إلى ذلك أعلنت اللجنة القانونية في مجلس النواب عن اكتمال الصياغات القانونية لمقترح قانون إلغاء الرواتب التقاعدية للرئاسات الثلاث وأعضاء مجلس النواب ومجالس المحافظات والمجالس المحلية، فيما اكدت ان المسودة تنص على سحب كافة الامتيازات من المشمولين بالقانون، مشيرة الى أن هذه المسودة ستطرح بطريقة موحدة مع المسودة المطروحة في مجلس الوزراء في حال وصولها خلال وقت قريب.

وكانت اللجنة الوزارية المكلفة من رئاسة الوزراء بإعداد قانون التقاعد أعلنت يوم الأحد، أنها "أعدت مسودة قانون تتضمن إلغاء الرواتب التقاعدية للنواب واحتساب مكافأة لهم فقط"، ودعت إلى "توحيد الرواتب التقاعدية لجميع المتقاعدين بضمها للرئاسات الثلاث"، مبدية أملا في أن "يصوت أعضاء مجلس النواب على المسودة".

وشهدت العاصمة بغداد والمدن الأخرى، يوم السبت، مظاهرات جماهيرية حاشدة للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية للنواب، وفيما أمهلها مجلس النواب شهرا واحدا لتنفيذ مطالبهم، هدوا بتحويل التظاهرات إلى "اعتصام مفتوح" في حال عدم تلبية مطالبهم.

وقال رئيس كتلة الأحرار بهاء الاعرجي، خلال مؤتمر صحافي عقده بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، إن "الكتلة رفعت دعوى قضائية لدى المحكمة الاتحادية ضد مجلس النواب والحكومة لإيقاف

## التحالف الكردستاني؛ سنطالب رسمياً بتحديد موعد انتخابات كركوك

وكانت المحكمة الاتحادية العليا قررت، في ٢٦ آب الماضي، إلغاء المادة ٢٣ من قانون انتخابات مجالس المحافظات لسنة ٢٠٠٨ والخاصة بكركوك. وتنص المادة ٢٣ من قانون مجالس المحافظات لعام ٢٠٠٨ على ضرورة تطبيع الأوضاع في كركوك وتقسام الإدارة الأمنية والمحلية بين مكوناتها كافة، والتدقيق بسجل انتخابات عام ٢٠٠٥، كشرط لإجراء الانتخابات المحلية فيها.

وهو التنسيق مع مفوضية الانتخابات لكي نستطيع تحديد موعد لانتخابات مجلس المحافظة، مشيرا إلى أن "اللجنة القانونية في البرلمان في الاسبوع المقبل سنطالب المفوضية العليا للانتخابات رسميا بالبدء بالإجراءات اللازمة لتحديد موعد انتخابات كركوك ويغض النظر عن ذلك فإن التوافق السياسي بين مكونات كركوك مهم للغاية لتحديد موعد للانتخابات".

مكونات كركوك مهم لتحديد موعد الانتخابات. وقال رئيس اللجنة القانونية النيابية النائب خالد شواني في حديث الى (المدى برس) إن "اللجنة القانونية في مجلس النواب ستفتح اللجنة العليا للانتخابات الاسبوع المقبل لتبدأ اللجنة عملها لتحديد موعد لإجراء الانتخابات في كركوك". وأضاف شواني أنه "بعد إلغاء المادة ٢٣ من قبل المحكمة الاتحادية العليا سيكون لدينا هدف آخر

□ كركوك / المدى برس

أعلنت اللجنة القانونية في مجلس النواب، امس الثلاثاء، أنها ستطالب مفوضية الانتخابات رسميا بالبدء بالإجراءات اللازمة لتحديد موعد انتخابات محافظة كركوك، وأكدت أن هدفها التالي سيكون التنسيق مع المفوضية بعد إلغاء المحكمة الاتحادية المادة ٢٣، فيما أشارت إلى أن التوافق السياسي بين

## حملت كتلاً ترفض تسليم الجيش مسؤولية تحليق الطائرة السعودية في الناصرية

## الأمن والدفاع تعلن تسلم العراق أول دفعة من الطائرات الروسية خلال أيلول

في حين كشف رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيدف عن اتفاق البلدين على افتتاح خط الطيران بين بغداد وموسكو ومنح تأشيرات الدخول للمواطنين العراقيين إلى روسيا". في سياق آخر، حملت لجنة الأمن والدفاع، امس، كتلا سياسية "مسؤولية تحليق طائرة سعودية" فوق سجن الناصرية المركزي، واتهمت الكتل بـ"معارضة" حصول العراق على أسلحة كونها "متخوفة من احتسابها للحكومة"، فيما اكدت أنها ستناقش الموضوع يوم الأربعاء.

وقال عضو اللجنة قاسم الأعرجي، في حديث الى (المدى برس) إن "الذين يقفون ضد تسليم الجيش العراقي هم السبب في عدم حصوله على انظمة الرادار"، مبينا أن "العراق يفقد للغاية الان أنظمة الرادار لكشف الطائرات التي تدخل مداره الجوي وتخرق أجواءه كما حصل امس، مع الطائرة السعودية التي حلقت فوق سجن الناصرية".

وأضاف الأعرجي أن "بعض الكتل ترفض حصول العراق على اسلحة خوفا من ان يحسب هذا الأمر للحكومة"، مؤكدا أن "هذا الموضوع سيبحث في اجتماع لجنة الأمن والدفاع يوم الأربعاء المقبل قضية تحليق الطائرة السعودية".

وكان محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري كشف، الاثنين، أن الأجهزة الأمنية رصدت طائرة سعودية مسيرة كانت تحوم حول سجن الناصرية المركزي، مبينا أنها "عادت أنراجها باتجاه السعودية بعد تعرضها لنيران القوات الأمنية المكلفة بحماية السجن"، مرجحا "استهداف السجن من قبل القاعدة كونه يضم ١٦٠٠ إرهابي ونزيل".

يشار إلى إن إدارة محافظة ذي قار أعلنت، في اب الماضي، عن تنفيذ عملية استطلاع جوي لتابعية أوضاع المناطق الصحراوية المتاخمة للحدود العراقية السعودية والتأكد من خلوها من العناصر "الإرهابية"، مبينة أن العملية التي نفذت بإشراف قيادة عمليات الرافدين، تأتي في إطار حزمة إجراءات "احترازية" لمنع استغلال المجتمعات المسلحة لتلك المنطقة في عمليات التسلل إلى المدن "الأمنة" وتنفيذ مخططاتها الإجرامية".

وقال رئيس اللجنة حسن السنيد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الدفعة الأولى من الطائرات التي اشترتها الحكومة العراقية من روسيا منصل خلال شهر أيلول الحالي"، مبينا أن "مهمته ليس الإعلان عن نوع الطائرات لكنه على اطلاع كامل بموعد وصول الطائرات". وأضاف السنيد أن "هناك عقوداً تسليح مع روسيا والولايات المتحدة الأميركية ودولا أخرى لتجهيز العراق بأحدث الأسلحة ستصل تباعاً"، مؤكدا أن

وقال رئيس اللجنة حسن السنيد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الدفعة الأولى من الطائرات التي اشترتها الحكومة العراقية من روسيا منصل خلال شهر أيلول الحالي"، مبينا أن "مهمته ليس الإعلان عن نوع الطائرات لكنه على اطلاع كامل بموعد وصول الطائرات". وأضاف السنيد أن "هناك عقوداً تسليح مع روسيا والولايات المتحدة الأميركية ودولا أخرى لتجهيز العراق بأحدث الأسلحة ستصل تباعاً"، مؤكدا أن

□ بغداد / المدى برس

كشفت لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب، امس الثلاثاء، عن وصول الدفعة الأولى من الطائرات الروسية خلال شهر أيلول الحالي، وأكدت أن القيادة العامة للقوات المسلحة وأركان الجيش "متحمسة لتسليح الأجهزة الأمنية"، فيما أشارت إلى وجود عقود تسليم مع الولايات المتحدة الأميركية ودول أخرى ستصل تباعاً.



بهاء الأعرجي



ثريا نجم



سالم دلي



مطشر السامرائي



احمد الكربولي

# بارزاني يُدشن حملة حزبه الانتخابية ويخاطب المرشحين : لا تعاهدوا الجماهير إلا بما يمكنكم تحقيقه

□ أربيل / عمر محمود عبدالله

دشن رئيس حكومة اقليم كردستان وزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني الحملة الانتخابية لحزبه بالتأكيد على المرشحين بعدم معاهدة الجماهير إلا بما يمكنهم تحقيقه مشدداً على الالتزام التام بأخلاق التنافس الانتخابي والمنطلقات الديمقراطية لحزبه والقيم العليا لشعبه الذي أثبت للعالم أجمع بمواقفه الديمقراطية والسلمية مدى تطلعه للسلام والتقدم. وشهد ملعب فرانسو حرييري في اربيل مراسم الاحتفال المركزي الذي أقامه الحزب الديمقراطي الكردستاني بمناسبة انطلاق حملته الانتخابية وبحضور رئيس الاقليم وزعيم الحزب مسعود بارزاني ونائب رئيس الحزب نجيرفان بارزاني وسكرتير المكتب السياسي فاضل ميراني وعدد كبير من أعضاء القيادة في الحزب بالإضافة الى المرشحين .



استهل الاحتفال بتلاوة آي من القرآن الكريم أعقبها عزف النشيد الوطني الكردي وبعدها وقف الحضور بدقة صمت إجلالاً لأرواح شهداء كردستان وفي مقدمتهم الزعيم مصطفى بارزاني والفقيه إدريس بارزاني. وفي كلمته التي ألقاها بالمناسبة أعرب زعيم الحزب مسعود بارزاني عن سعادته للأجواء الديمقراطية التي تتم بها انتخابات برلمان الاقليم ، مبيناً ان التعددية السياسية وحرية الرأي والتعبير ومراعاة الحقوق الاجتماعية والفردية واستقرار سيادة

القانون وحبوبية المجتمع المدني في اقليم كردستان وانتعاش اقتصاديات شعب كردستان الأبى هي المكتسبات العظيمة التي نعيشها اليوم.

وأكد بارزاني انه ومن دواعي اعتزاز الشعب الكردي بأسره أن لإقليم كردستان اليوم موقعه البارز وسط القضايا والمحافل الدولية وله تأثيراته على الأوساط والأحداث السياسية للمنطقة ومستقبلها، مشدداً على

ان عهد إنكار الوجود القومي للکرد قد ولّى وما هو شعب كردستان وقد أثبت للعالم أجمع بمواقفه الديمقراطية والسلمية، مدى تطلعه للسلام والتقدم. وأوضح ان اهداف الحزب كانت ومنذ البداية سامية رفيعة، ولقد فهم أعدائه رسالته بعمق ما جعله على مدى عمره في مرمى الأعداء والحاقدين على شعب كردستان إلا ان النصر في النهاية كان للديمقراطي

الكردستاني وأهدافه، لأنها كانت سلمية وأصيلية ومقدسة ومحط آمال شعب مظلوم.

ودعا بارزاني جميع أعضاء حزبه ومؤازريه الى الالتزام التام بأخلاق التنافس الانتخابي والمنطلقات الديمقراطية لحزبه والقيم العليا لشعبه ، موجها المرشحين بأن لا يعاهدوا جماهيرهم إلا بما يتمكنون من تحقيقه مع اتباع أرفع العلاقات مع سائر المرشحين من الأحزاب الكردستانية الأخرى ويتكروا جيداً سمو الثقة التي ينالونها من شعبهم.

من جانبه أكد نائب رئيس الحزب نجيرفان تصميم الديمقراطي الكردستاني على خدمة عموم شعب كردستان في الإقليم والمناطق الكردستانية خارج الإقليم، داعياً الجماهير للتصويت لصالح الحزب ومساعدته في حماية الإقليم ومكتسباته وضمان مستقبل أمن لشعبه.

وأضاف: لقد حققنا بمؤازرة جماهيرنا ما كان الآخرون يعدونه مجرد أحلام ، ووعده بمواصلة الحزب لخدمة شعب كردستان على وفق برنامج وطني وقومي وعلى اختلاف مكوناته في تعايش وطني رائع. وتضمن الاحتفال قراءة أسماء المرشحين الذين صعدوا الى المنصة بالتتابع للتعريف بأنفسهم وبإشراف رئيس القائمة جمال مرتك حيث تم تلاوة قسم الإخلاص لخدمة شعب الاقليم ومبادئه وأهدافه وطموحاته في الحياة الحرة الكريمة. ويخوض الحزب الديمقراطي الكردستاني انتخابات برلمان إقليم كردستان بإقتامته المرقة ١١٠ وشعارها (معاً نحو كردستان أكثر إشراقاً) .

## تواصل فعاليات الدورة الثالثة من معرض أربيل الدولي للنفط والغاز

□ أربيل / المدى

تواصل في مدينة اربيل فعاليات الدورة الثالثة من معرض اربيل الدولي للنفط والغاز الذي انطلق اول من امس الإثنين، بمشاركة عدد كبير جداً من الشركات العالمية المتخصصة بمجالات النفط والغاز .

سجل المعرض الذي افتتح بحضور نائب محافظ اربيل طاهر عبدالله وممثلين عن عدد من القنصليات العربية والاجنبية في الاقليم حضوراً جيداً للشركات العاملة في مجال الاستكشافات النفطية التي عرضت آخر التقنيات والمبتكرات في هذا المجال والتي لم يشاهدها المواطن العراقي من قبل .

وأوضح مدير عام المعارض في حكومة اقليم كردستان عبدالله الرحيم ان الدورة الثالثة من هذا المعرض شهدت مشاركة ٤٥ دولة منها دول عربية مثل الامارات والسعودية والاردن ودول الجوار وامريكا والصين.

وبخصوص غياب الشركات النفطية العاملة في الاقليم مثل اكسون موبيل وتوتال وشيفرون وغازبروم، أوضح عبدالرحيم ان المعرض صغير في حجمه ولكنه كبير في معناه، معرباً عن أمله في ان يكون هذا المعرض بداية في الطريق الصحيح وان تشارك فيه شركات كبرى في السنوات المقبلة.

وأكد ممثلو شركات سعودية تفاؤلاً بفتح منافذ تسويقية لمنتجاتهم المتعلقة بالصناعات عموماً والنفطية منها على وجه الخصوص في الاقليم مع حركة البناء والنهضة العمرانية التي يشهدها ، مشيرين الى إبرامهم مجموعة عقود في هذا المجال.

ومعرض اربيل الدولي للنفط والغاز هو معرض سنوي يقام في اقليم كردستان حيث نظمت النسختان السابقتان من المعرض الحالي خلال العامين الماضيين وبحضور عدد كبير من الشركات العربية والعالمية العاملة في مجالات التنقيب واستخراج النفط والغاز .

## سفير الإمارات في العراق : أشاهد المزيد من التطور والتقدم في كل زيارة إلى الإقليم

□ أربيل / المدى



سنوات من عمله كسفير لبلاده لدى العراق، شاهد المزيد من التقدم والتطور في الإقليم، وهذا يعكس مدى نجاح السياسة الإدارية في إقليم كردستان.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين إقليم كردستان والإمارات العربية المتحدة وسُبل تعزيزها وتوسيعها، سيما في المجالات ذات الاهتمام المشترك حيث أكد الجانبان على أهمية توسيع قنوات العلاقات والتعاون المشترك بما فيه مصلحة الجانبين.

وأعلن السفير الاماراتي عن إستعداد بلاده لتنمية وتقدم العلاقات مع إقليم كردستان، منوهاً إلى إمكانية الإمارات للتعاون والتنسيق مع إقليم كردستان في العديد من المجالات من خلال نقل تجاربها وخبراتها إلى إقليم كردستان. من جانبه جدد رئيس الوزراء أن إقليم كردستان أنه يتطلع إلى علاقات أفضل

## تربية الإقليم تنهض بالتعليم المهني من خلال إنشاء مراكز متخصصة

□ أربيل / المدى

المدرء العامين وممثل شركة (GIZ) الإستشارية الألمانية وممثلين عن غرفة تجارة أبو ظبي وجامعة أبو ظبي. وأكد وزير التربية أهمية التعليم المهني وتطوير هذا الجانب في الاقليم، موضحاً أن حكومة كردستان قامت بتخصيص ميزانية خاصة قيمتها (١,٧٠٠,٠٠٠) دولار لهذا الغرض.

وتشمل الدراسة المهنية في المراكز المزمع انشاؤها اقساماً متخصصة منها الزراعي والتجاري والصناعي، وستقوم هذه المراكز التعليمية بإعداد وتأهيل الطلبة بشكل عصري لسوق العمل.

وقعت وزارة التربية في اقليم كردستان ،امس الثلاثاء، عقداً لوضع تصاميم فنية خاصة بثلاثة مراكز عصرية متخصصة للتدريب المهني من أجل النهوض بهذا القطاع. وجررت مراسم توقيع العقد في ديوان وزارة التربية في حكومة إقليم كردستان بحضور وزير التربية الدكتور عصمت محمد خالد ووزيرة العمل والشؤون الاجتماعية أسوس نجيب ومسؤول غرفة التجارة والصناعة في أربيل وعدد من

## وزارة النفط / شركة خطوط الأنابيب النفطية - (شركة عامة)

### م / إعلان

- ١- تعلن شركتنا عن وجود مناقصات عدد (٢) فقط وكما مدرج تفاصيلها في الجدول المبين لاحقاً. فعلى الراغبين من ذوي الاختصاص الحاملين هوية اتحاد الناقلين نافذة المفعول لعام ٢٠١٣ مراجعة مقر الشركة في الدورة/ القسم القانوني للاطلاع على الشروط والمواصفات المطلوبة في المناقصة لقاء المبلغ المبين ازاء كل منها (غير قابل للرد) وتودع العطاءات في صندوق لجنة العقود الهندسية في مقر الشركة في الدورة. علماً ان آخر موعد لقبول العطاءات نهاية الدوام الرسمي لليوم المحدد في الجدول اللاحق وستهمل العطاءات الغير مستوفية للشروط والمواصفات المطلوبة في المناقصة و الشروط المبينة أدناه:-
- ١- تقديم تأمينات اولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء المقدم من المشترك في المناقصة تقدم على شكل صك مصدق او خطاب ضمان باسم شركة خطوط الأنابيب النفطية (شركة عامة) نافذة لسته أشهر من تاريخ تقديم العطاءات يغطي فترة الإحالة وسوف يتم استبعاد العطاءات التي لم ترفق بها التأمينات الأولية المطلوبة او التي يقل مبلغ تأميناتها عن نسبة (١٪) المبين اعلاه.
- ٢- إرفاق كتاب براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب أصلي ومعنون

رقم المناقصة وموضوعها	السعر	الكلفة التخمينية	موعد الغلق
٢٠١٣/٢٥) نقل منتسبي مستودع الكرخ	(١٠٠٠٠٠) مائة ألف دينار	٢٦٠٠٠٠٠٠ فقط مائتان وستون مليون دينار لا غير	الاربعاء ٢٠١٣/٩/٢٥
٢٠١٣/٢٦) نقل منتسبي موقع تحميل البنزين في خور الزبير	(١٠٠٠٠٠) مائة ألف دينار	١٥٠٠٠٠٠٠ فقط مائة وخمسون مليون دينار لا غير	الاربعاء ٢٠١٣/٩/٢٥

و . المدير العام  
٨ / ٢٩

٨- البريد الالكتروني pipelincompany@oil.gov.iq

## برلمانيون ومختصون يطالبون بتخصيص 3% من الدرجات الوظيفية لذوي الإعاقة

نص رذن

علاء حسن



### صندوق الخاتون

قبل ان يعرف العراقيون الطاقة الكهربائية، وفي أمسيات الشتاء، تعقد الجدة حلقها اليومية، لتسرد لأبناء ما حفظته ذاكرتها من قصص خيالية، ويكشف الضوء الشحيح المنبعث من الفانوس علامات الدهشة والترقب ورغبة السامعين في معرفة المزيد من التفاصيل، وعندما يفرض الغماس سطوته على الصغار، يستكمل الفصل الآخر من القصة في مساء اليوم التالي.

الجيل السابق من العراقيين ممن توفرت له فرصة الاستماع الى قصص جداتهم، تعرفوا على عوالم خيالية، وابدوا انخيازهم الواضح لقوى الخير في صراعها ضد الشر، وفي بعض الأحيان وقبل ان تصل القصة الى نهايتها، يرددون الدعاء مع جدتهم، لإنقاذ حمدان الصياد من السقوط في فخ السلعة، لأنها تمثل الشر، وطرف الصراع الساعي لغرض إرادتها بكل السبل والوسائل ومنها الخديعة للئيل من ضحاياها، ويمرور الزمن ظل الصراع قائماً، لكن أدواته تغيرت، وعندما انتفت الحاجة لفصل الجدة في زمن التكنولوجيا، أفرز الواقع نماذج جديدة لأدوات الصراع، فأخذ طابعا سياسيا واجتماعيا واقتصاديا.

ماشهدته الساحة العراقية من أحداث، طيلة عشرات السنين الماضية، وفرت لجيل جديد من السعالي فرصة الانتقال من الخيال الشعبي الى الواقع، ومنذ تأسيس الدولة العراقية حتى الآن، كانت إدارة السلطة، مصدر خلاف دائم يعبر عن صراع محتدم، وصل في كثير من الأحيان الى استخدام التصفية الجسدية ضد الخصوم والمعارضين للتشبيث بالسلطة الى يوم القيامة، وهذه المعادلة المضطربة، تنتظر حلولاً "ديمقراطية حقيقية" لينتصر حمدان الصياد على "السلعة" بدعاء السامعين و بعد التعرف على محتويات "صندوق الخاتون".

الخاتون هي الزوجة الثانية لأحد كبار تجار زمانه، رجوت امتلاكها مصوغات ذهبية وجواهر نادرة، كانت محفوظة في صندوقها الخاص، وقصة "صندوق الخاتون" كانت تثير تساؤلات السامعين لمعرفة حقيقة محتوياته، لشكوكهم من احتمال ان يضم أشياء لا تناسب شهرته وسمعته، ولا سيما ان الخاتون كانت تواجه مخططات تأمرية من طرفها، ويكشف مسار سرد الحكاية الشعبية، ان الصندوق وعلى خلاف ما روج عنه، كان يحتوي الحمص وخرز إبعاد الحسد وأشياء أخرى بإمكان النساء حيازتها من دون فتم.

بعد معرفة المحتويات الرخيصة في "صندوق الخاتون" ابدى السامعون أسفهم لفشل حمدان الصياد، في الانتصار على السلعة، لوصولهم الى حقيقة ان "الجيل الديمقراطي" ليجل السلطة معبرة عن إرادتهم بات أمراً مستحياً، لان بعض النخب السياسية الحالية، تشبه الى حد كبير خرز "الخاتون" احتفظت بها لغرض إجحاط مخططات الضرة لتحظى بحب زوجها.

العملية السياسية الطريجة على "فراش المرض" منذ سنوات

لأسباب كثيرة، من أبرزها الحاجة على اعتماد مفهوم موحد

لإدارة الدولة بأمن الحاجات اليوم الى وقفة جادة لمنع

"السلعة" من الوصول الى السلطة بتخالفها مع الظنل.

□ بابل / اقبال محمد

طالب برلمانيون وأساتذة جامعيون في محافظة بابل، بإقرار قانون حماية المعاقين وتوحيد وتعديل القوانين الصادرة لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة"، ودعوا الى "إقرار تشكيل الهيئة الوطنية لشؤون المعاقين على أن تكون مستقلة"، وشددوا على أهمية "تفعيل قانون مجلس الوزراء بتخصيص نسبة (3%) من الدرجات الوظيفية لذوي الإعاقة".



اطفال عراقيون معاقون... أرشيف

فرص العلاج لهم".  
يشار إلى ان عدد المعاقين في العراق، ارتفع كثيراً من جراء الحروب المتتالية التي شهدتها البلاد، قبل سقوط النظام السابق سنة ٢٠٠٣، ومن ثم العنف والعمليات العسكرية والأغنام والمقتوفات الحربية خاصة بهم.  
وكان ناشطون في منظمات المجتمع المدني في بابل طالبوا، في (٢٩ حزيران ٢٠١٣)، بتشكيل هيئة وطنية تهتم بشؤون المعاقين وترتبط بمجلس الوزراء، وفيما أكدوا "اتساع شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة العمليات الإرهابية"، وحوادث المرور والولادات المشوهة، وبينوا أن عدد هذه الشريحة بلغ "ثلاثة ملايين معاق"، دعوا إلى تفعيل قرار مجلس الوزراء بتخصيص (٣٪) من الدرجات الوظيفية لذوي الإعاقة وتوفير

العمل مع الجامعة من خلال تهيئة السبل الكفيلة التي من شأنها تجاوز الإعاقة"، وتابع "هنا يأتي دور الجامعة في فتح الدورات الإرشادية والنفسية والتربوية وزج المعوقين في ورش عمل أكاديمية ومهنية ورعايتهم صحياً من خلال تعشيق العمل مع كليات المجموعة الطبية".  
كما قالت طالبة الدكتوراه في جامعة بابل قسم الحاسبات، عضو الهيئة التأسيسية لحركة (انصاف)، حوراء الشلاه، في حديث الى (المدى برس)، "لقد خرج المؤتمر بتوصيات نصت على عدة جوانب منها تشريعية وتنفيذية وصحية وخدمية وتعليمية وخاصة فيما يتعلق بالعمل على تفعيل قانون مجلس الوزراء القاضي بتخصيص نسبة (٣٪) من الدرجات الوظيفية لذوي الإعاقة مع السعي الى

ومن جانبه، قال رئيس مجلس محافظة بابل رعد الجبوري، في حديث الى (المدى برس)، إن "المجلس يحتضن ويرعى شريحة المعوقين لتوفير فرص العمل والحماية الاجتماعية والتأمين الصحي لهم من اجل إشعارهم بأنهم جزء من وطنهم".  
وشدد الجبوري على ضرورة "زج المعوقين في المجتمع لزيادة إنتاجية الفرد والمجتمع وتذليل الصعوبات والعقبات التي تعترضهم وضرورة مشاركة الحاق العراقي في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وإقرار القوانين الخاصة بالمعوقين مثل قانون حماية المعوقين".  
وبدوره، قال رئيس جامعة بابل الدكتور عادل البغدادي في حديث الى (المدى برس)، إن "من الضروري جدا تعشيق

وقال النائب عن دولة القانون علي العلق في كلمته، خلال المؤتمر التأسيسي الأول لذوي الاحتياجات الخاصة الذي عقد في مركز تأهيل المعوقين، وسط مدينة الحلة، وحضرته (المدى برس)، إن "من الضروري وجود قانون لحماية المعوقين وتوحيد وتعديل القوانين الصادرة لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة بما يجعلها تتعامل على أساس من المساواة وعدم التمييز وفقاً لمعايير حقوق الإنسان".  
وأضاف العلق أن "هذه القوانين ينبغي ان تتكيف بما ينسجم مع المعايير والاتفاقيات الدولية التي انضم اليها العراق"، مطالباً بـ "الإسراع بإقرار تشكيل الهيئة الوطنية العليا المستقلة لشؤون الأشخاص المعاقين وان تكون مستقلة تماماً ولا ترتبط بجهة وزارية".

الديوانية تؤكد أن نسبة شفاء مرضاها تجاوزت الـ 96%

## العراق الثامن بين دول الشرق الأوسط في الإصابة بمرض التدرن

الوعي لدى المواطنين بأهمية مراجعة العيادات المختصة، والتعامل مع السل عند خضوع المصاب للعلاج بشكل منظم أدى إلى تغطية نسبة ٨٤٪ من المصابين بالمرض في المحافظة فيما تسرب ١٤٪ من العلاج.  
يذكر أن منظمة الصحة العالمية، أعلنت العام الماضي ٢٠١١، دعمها لوزارة الصحة العراقية في مساعيها للحد من انتشار مرض السل الرئوي، من خلال برنامج وطني لدحر السل.

وكان مدير البرنامج الوطني لمكافحة التدرن الدكتور ظافر سلمان هاشم اك، في (آذار ٢٠١٠)، أن العراق يحتل المرتبة السابعة في منطقة الشرق الأوسط، والمرتبة الرابعة والأربعين في العالم في انتشار مرض التدرن الرئوي بشكله البؤاني، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن جهوداً حثيثة تبذل في مجال اكتشاف الإصابة بالمرض ومعالجته.

وكانت اللجنة الصحية في مجلس النواب أعلنت، في (منتصف تشرين الأول ٢٠١٠)، عن وجود أكثر من ١٠٠ ألف مصاب بالتدرن الرئوي في العراق، متهمه وزارة الصحة بالالتزم على العدد الحقيقي للمصابين، مضيفة أن نسبة تتراوح بين ١٠ و١٥ بالمائة من المرضى فارقوا الحياة.

لكن وزير الصحة السابق صالح الحسناوي قال في تصريحات صحافية، في (٢٦ تشرين الأول ٢٠١٠)، إن عدد المصابين بالتدرن الرئوي لم يتجاوز في العام ٢٠٠٩ سبعة آلاف شخص، مبيناً أن نسبة شفاء المصابين تجاوزت الـ ٨٥ بالمائة.

وقد أعلن عن اكتشاف الحصبة المسببة لمرض التدرن الرئوي (السل)، في ٢٤ من آذار ١٨٨٢، عن طريق د.روبرت كوخ، واعتبر اكتشافه آنذاك ثورة في عالم الطب حيث مهد الطريق لتشخيص المرض وعلاجه.

وينتقل السل عن طريق الهواء ويصيب أشخاصاً يعانون من ضعف في جهاز المناعة، فيما تشير الإحصاءات الدولية إلى أن واحداً من كل ثلاثة أشخاص يحملون جرثومة المرض في أجسامهم أي نحو ملياري شخص في العالم، غير أن هذه العصابات لا تنشط على مدى سنوات وعقود حتى يأتي يوم تضعف فيه المناعة لأسباب مختلفة فتشيط ويصاب الفرد بالمرض، كما أن وجه الخطورة في التدرن الرئوي يكمن في سهولة انتقاله من شخص إلى آخر عن طريق الهواء.

وتطبق الديوانية، البرنامج الوطني لمكافحة التدرن منذ العام ٢٠٠٠، ويهدف البرنامج إلى ثابت الفعالية وزيادة كشف حالات الإصابة بمرض السل لرفع نسبة الشفاء وكسر حلقة المرض والتقليل من انتشاره.



المؤتمر الأول ثلث السنوي لمرض التدرن الذي عقد في محافظة الديوانية

ليتمكن من إكمال رحلة العلاج الطويلة التي تمتد لثمانية أشهر، تسهم بشكل كبير في منع انتشار المرض بالمجتمع".  
وكانت دائرة صحة محافظة الديوانية (بيعد مركزها ١٨٠ كم جنوب بغداد)، كشفت في (٢٤ آذار ٢٠١٢)، عن تسجيل ٤٥٧ إصابة بمرض السل الرئوي، وفي حين أكدت وفاة اثنين من المصابين، دعت إلى شمولهم بروتاب شبكة الحماية الاجتماعية خلال فترة العلاج.  
كما أعلنت عن أن المصابين يخضعون للبرنامج العلاجي الخاص بالمرض والذي تبلغ فترته ستة أشهر، مشيرة إلى أن "ارتفاع نسبة

المصاب بمواعيد أخذ العلاج".  
وأوضح شريف أن "نسبة شفاء مرضى التدرن في الديوانية تجاوزت الـ ٩٦٪، نتيجة تكثيف البرامج وأشراك المجتمع المدني في نشر الثقافة الصحية في الأماكن عالية الخطورة بالإصابة ومنها معامل النسيج والمطاط والطابوق والسجون الإصلاحية وفحص منتسبيها".  
ودعا شريف إلى "رفع المستوى الثقافي والاقتصادي والتربوي للمجتمع العراقي، وتشريع قوانين تمنع تداول أدوية التدرن خارج إطار المؤسسات الصحية الحكومية، ودعم المصابين بالمرض مادياً ومعنوياً،

المراكز والعيادة الاستشارية للأمراض الصدرية والتنفسية في المحافظة".  
من جهته لفت مدير العيادة الاستشارية للأمراض الصدرية والتنفسية في الديوانية الدكتور حسن شريف في حديث إلى (المدى برس)، إلى أن "العيادة قامت بعمل دراسات وأبحاث شاملة خلال السنوات الماضية، ونفذت العديد من البرامج داخل وخارج المؤسسة تهدف إلى نشر الوعي الثقافي والصحي وضرورة الكشف المبكر عن المرض لضمان فاعلية العلاج لشفاء المصابين به ضمن الجدول الزمني المخصص له على شرط التزام

التي تبدي رغبتها في العمل بأقسام التدرن ومراكزه التابعة إلى دائرة صحة المحافظة".  
بدوره شدد منسق قطاع الديوانية الثاني، الدكتور رحيم حسون في حديث الى (المدى برس)، على أهمية السيطرة دائرة الصحة والعيادة الاستشارية في المحافظة، على عدم تسريب أدوية التدرن في الصيدليات بسببهم بشكل كبير في فاعلية العلاج، موضحاً أن "المسؤولية لتحقيق هذه الخطوة تعاون الأطباء الاختصاص ورقابة نقابة الأطباء والصيدالة والجهات الأخرى إلى الصيدليات لمنع تداول أدوية التدرن فيها وحصره في

من جانبه قال مدير عام صحة الديوانية الدكتور عدنان تركي علوان في حديث إلى (المدى برس)، إن "الغاية من اجتماع المراجعة الأولى السيطرة على البرنامج الوطني لمكافحة التدرن، من خلال تشخيص مواطن الضعف والخلل لإيجاد الحلول لها ومعالجتها، عبر المقترحات التي يقدمها مدراء الأقسام والعيادة الاستشارية للأمراض الصدرية والتنفسية في المحافظة".  
وتابع علوان أن "دائرة الصحة مستعدة تماماً لتنفيذ جميع المقترحات التي تقدم بها الاختصاصيون في مكافحة مرض التدرن"، مؤكداً ضرورة "دعم الكوادر الطبية والوسطية

□

□ الديوانية / تحسين الزركاني

وأضاف الحسون أن "البرنامج الوطني يعمل على تدريب الكوادر العاملة في العيادات والمراكز الصحية المتخصصة بمعالجة مرضى التدرن في جميع المحافظات"، مشيراً إلى أن "التدريب بمستوى عالي العلمية يعتمد الأسس والمبادئ المعتمدة في منظمة الصحة العالمية في التشخيص والسيطرة وعلاج مرضى التدرن".

وأوضح الحسون أن "حضور الاجتماع الأول الذي أقامته العيادة الاستشارية للأمراض الصدرية والتنفسية، لمناقشة ما تم إنجازه خلال الأشهر الستة الماضية على مستوى القطاعات"، لافتاً إلى أنها "سابقة بعد أن كان النقاش محصوراً بين المحافظات فقط، لتوسيع دائرة معرفة المشاكل والمعوقات التي تواجه عمل كل منها على أرض الواقع".

وأكد الحسون أن "العراق خارج نطاق الـ ٢٢ دولة على مستوى العالم التي تعد الأكثر تعرضاً للانتشار التدرن فيها، لكنه يحتل المرتبة الثامنة بين (٢٢) دولة ينتشر فيها المرض بالشرق الأوسط"، مبيناً أن "نسبة الإصابة في العراق لا تزال تشكل نسبة عالية قياساً بدول الجوار، ويحتاج إلى دعم واهتمام جميع الجهات المعنية للحد من انتشار المرض في البلد".

## طالبين بإلغاء المادة 41 من الدستور لأنها "تغيب النساء"

# ندوة حول العنف ضد المرأة والطفل وزواج القاصرات في كركوك

□ كركوك / انتصار الميالي

أقامت دائرة العلاقات الثقافية ( البيت الثقافي ) بالتعاون مع رابطة المرأة العراقية ندوة حول العنف ضد المرأة والطفل وزواج القاصرات بتاريخ ٢٤ / ٢٠١٣ على قاعة البيت الثقافي في كركوك احد تشكيلات وزارة الثقافة بحضور نسوي متميز لعضوات الرابطة من الحويجة والديس إلى جانب حضور جماهيري لمثلي منظمات المجتمع المدني والشخصيات الوطنية والسياسية وبنغطة إعلامية واسعة.

الندوة تضمنت محاضرة للأستاذة شميران مروكل سكرتيرة رابطة المرأة العراقية تحدثت فيها عن أنواع العنف وأسبابه وتأثيراته مشيرة إلى إن العنف ضد المرأة ( جريمة ) ترتكب في أنحاء مختلفة من العالم فهو انتهاك لمبادئ حقوق الإنسان والعنف ضد المرأة ظاهرة عالمية تتخطى الحدود الإقليمية والعرقية والثقافية والدينية، ثم ركزت الأستاذة شميران على العنف الأسري الذي يعتبر نوعا من أنواع العنف ضد المرأة والطفولة مبيئة إن الدراسات التي أجريت في الوطن العربي على ظاهرة العنف الأسري في مجتمعاتنا أن الزوجة هي الضحية الأولى بعدها الأبناء والبنات والزوج هو المعتدي الأول يأتي بعده الأخ الأكبر أحيانا ولكنه في الأغلب يكون صادرا من الأب بنسبة ٩٩ بالمائة، واتخذ العنف أشكال مختلفة في مجتمعنا منها العنف الجسدي والعنف اللغوي والنفسي والجنسي والتي لها تأثيرات كبيرة على ضحايا العنف وأكدت الأستاذة شميران على جملة من الحلول لهذه الظاهرة وأهمها وجوب تدخل الدولة في فض حالات العنف وتشريع قوانين صارمة وأهمية

دور المؤسسات التعليمية في توجيه الوعي وتطوير المناهج التعليمية بما يساهم في نشر الوعي بحقوق المرأة والقضاء على الرؤية الدونية والصورة النمطية للمرأة وتجميع دورها في المجتمع. كما تضمنت المحاضرة الجانب القانوني وأهمية تطبيق القوانين التي تحمي المرأة وتعديل الفقرات التي تبيح تعنيف المرأة وتشريع قوانين أخرى تجرم العنف تنسجم مع مجاء في اتفاقية حقوق الطفل، وإلغاء المادة ٤١ من الدستور العراقي التي تحاول تجريد النساء من حقوقهن.

وفي محور زواج القاصرات الظاهرة التي باتت تشكل خطرا على الطفلات في العراق، قدمت مروكل نص المادة الخامسة من قانون الأحوال الشخصية (الطفل هو كل شخص ولد حيا ولم يتم ثمانين عشرة سنة ميلادية كاملة من عمره) وهو تزويج الطفلات الصغيرات أو الفتيات اللواتي لم يبلغن سن الرشد من رجال طاعنين بالنسب بسبب الظروف الاقتصادية التي تعاني منه العائلة والتي يسببها يقوم الأب ببيع ابنته ولزواج الطفلات والقاصرات المبكر أضرار كثيرة منها أضرار صحية كالولادة المبكرة التي لها تأثير كبير على زيادة وفيات الأطفال وإلى زيادة الإجهاض وزيادة الأمراض، بالإضافة للأضرار الاجتماعية مثل تحمل المسؤولية في وقت مبكر وعدم القدرة على رعاية الأطفال بالإضافة إلى المشاكل الزوجية التي تؤدي غالبا إلى الطلاق فضلا عن الأضرار الاقتصادية.

فيما أشار الأستاذة عمار معاون مدير البيت الثقافي في مداخلة أن من أولويات البيت الثقافي تسليط الضوء على جانب العنف والحكومة تتحمل ٩٠٪ وهي من أعطى للقبيلة والعشيرة مجال أوسع، وليس هناك قانون يحمي المرأة والطفل حتى لو كان هناك قانون

مع وجود حكم العشيرة تحدث العديد من حالات القتل العمد ويخرج القاتل مقابل مبلغ صغير، نحن بحاجة إلى قوانين حقيقية تسري على القبيلة والعشيرة كما تسري على الجميع ويتطلب الأمر توحيد الجهود لغرض معالجة الكثير من الآثار السلبية اتجاه المرأة. وأضافت الناشطة الست الهام مسؤولة اتحاد نساء موكمة وتحصل بمعدل ٦ حالات يوميا كحد أدنى (٢) منها من القاصرات، وهناك الكثير من الأمور التي تعنف المرأة مثل زواج الكصة بكصة وغيرها.

فيما أكد الأستاذة صبحي رشيد... نعاني من أزمة ثقافة ووعي ويحتاج الأمر منا كيفية الاستفادة من القانون لحماية الحقوق وان تلعب المنظمات دورا في هذا المجال. وأكدت الأستاذة شميران مروكل في أجبائها



جانب من الندوة

## افتتاح أول "بيت صحي"

### قرب الحدود الإيرانية

#### بمحافظة واسط

□ واسط / جبار بجاي

أعلنت دائرة صحة واسط، عن إطلاق تجربة "البيت الصحي" الذي يقدم خدمات الرعاية الأولية لأهالي القرى والمناطق النائية، مبيئة أنها افتتحت أول هذه البيوت في منطقة الشهابي، قرب الحدود العراقية الإيرانية.

وقال المدير العام لصحة المحافظة، الدكتور جبار البياسري، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الدائرة افتتحت، البيت الصحي في ناحية شيخ سعد، (٥٥ كم جنوب شرق الكوت) في إطار التوجه العام لوزارة الصحة لإيصال الخدمات إلى المناطق الريفية والنائية"، مشيرا إلى أن هذا "البيت يقع في منطقة الشهابي ويبعد عن مركز ناحية شيخ سعد، ٤٠ كم وعن الحدود مع إيران نحو ألفي متر". وأضاف البياسري، أن "هذا البيت الصحي يقدم خدماته لنحو ١٦٠٠ مواطن يسكنون في بيوتات متناثرة ويحتاجون للخدمات الصحية بعامة والرعاية الأولية بخاصة"، مبيئا أن "البيت الصحي عبارة عن كرفان متوسط الحجم يدار من قبل ملاكات صحية متمرسة لها خبرة طويلة في العمل ومجهز بالأدوية واللقاحات والمستلزمات الضرورية التي تحتاجها مثل هذه المراكز الصحية البسيطة".

وأوضح المدير العام لصحة واسط أن "وجود البيت الصحي في المناطق البعيدة والنائية يسهل كثيرا على ساكنيها الحصول على الخدمات الصحية الأولية"، عاداً أن بالإمكان "التوسع لاحقا في فتح مثل هذه البيوت في المناطق الأخرى من المحافظة تبعا للحاجة الفعلية لحين بناء مراكز صحية متكاملة ضمن الخطط المستقبلية لوزارة الصحة أو الحكومة المحلية".

يذكر أن دائرة صحة واسط تضم ثمانية مستشفيات رئيسية موزعة في مدينة الكوت، (١٨٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، إضافة إلى أقضية الحلي والصويرة والنعمانية العزيفية وعدد غير قليل من المراكز الصحية الفرعية ومراكز الرعاية الصحية الأولية المنتشرة في عموم مناطق المحافظة بما فيها المناطق الريفية.

## النزاهة تكشف عن ضبط تعاطي رشوة في توزيع

### استثمارات "مكافحة الرشوة"

□ بغداد / المدى

لم تكن هناك عملية ضبط مسبقة وبأمر قضائي. وأشار البيان إلى أن "لجنة مكتب مفتش عام وزارة الداخلية في الدائرة تولت حال إبلاغها بالواقعة عملية التحقيق الأصولي مع الموظف الذي اقر بتسلمه الرشوة بحضور فريق هيئة النزاهة". وتابع ان "الفريق ثبت جملة من الملاحظات السلبية عن واقع أداء دائرة مرور الكاظمية والتي تقضي إلى اضطراب المواطنين



جانب من عملية ضبط

□ بغداد / المدى

أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء ان قطاع التعليم العالي شهد تطورا كبيرا تمثل بزيادة عدد الطلبة وعدد الكليات ومراكز البحوث والدراسات.

ونكر بيان للأمانة اطلعت "المدى" على نسخة منه، امس الثلاثاء ان "تقرير تقييم تطور قطاع الخدمات الذي أصدرته دائرة المتابعة والتنسيق الحكومي في الأمانة العامة لمجلس الوزراء بين ان هناك ازديادا كبيرا في أعداد الطلبة المنتسبين للدراسات الأولية والعليا وعدد الكليات الجديدة ومراكز البحوث والدراسات". وأشار الى ان "التقرير ثبت زيادة عدد الطلبة في الدراسات الأولية في عام ٢٠١٢ بزيادة مقدارها (١٨٪) عما كانت عليه عام ٢٠١٠، ان ارتفع معدل الالتحاق في التعليم العالي لعام ٢٠١١-٢٠١٢ بمقدار (١,٢) عما كانت عليه

## العراق يتعاقد مع ألمانيا لاستيراد ٤٠ وحدة انعاش

□ بغداد / المدى

أبرمت وزارة الصحة عقدا لاستيراد ٤٠ جهاز وحدة انعاش قلب (صدمة كهربائية) لدائرة صحة النجف من مناشئ عالمية رصينة. ونكر بيان للوزارة اطلعت "المدى" على نسخة منه، امس الثلاثاء، ان "من ضمن خطة الوزارة توفير جميع المستلزمات والأجهزة الطبية التي تساهم في رفع كفاءة ونوعية الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة للمواطن من مناشئ عالمية رصينة".

وبين مدير عام الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية الدكتور رضا عبد المعتم محمد، بحسب البيان، ان "الشركة أبرمت عقدا مع ألمانيا لاستيراد ٤٠ جهازا لكثرة استخدامها وضرورة توفير أحدث الأجهزة الطبية في المؤسسات الصحية"، موضحا ان "الأجهزة ستوزع حسب الاحتياج لدائرة صحة النجف والتي بدورها ستوزع ٢٠ جهازا لمستشفى الفرات الأوسط والمناظيرية ١٦ جهازا ومستشفى الحميات أربعة أجهزة".

في العام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠)، رافقتها زيادة في عدد الجامعات والمعاهد وفي جميع المحافظات". وأكد ان "أجمالي عدد الكليات المفتوحة (٣١٩) كلية عام ٢٠١٢ بزيادة مقدارها (١٩٪)، وعدد الأقسام العلمية (١١٥٦٩) بزيادة مقدارها (١٤٪) وعدد الفروع العلمية (٥٢١) بزيادة مقدارها (٧٪) عما كانت عليه عام ٢٠١٠، ملحقا إلى تحسن دخل الاساتذة الجامعيين من خلال اقرار قانون الخدمة الجامعية وزيادة معدلات الرواتب لحملة شهادات الدكتوراه ليصبح معدل الراتب (٢٥٠٠٠٠) دينار ولحملة شهادة الماجستير (٢٠٠٠٠٠) دينار".

واضاف البيان ان "نسبة الالتحاق بالدراسات العليا ارتفعت في عام ٢٠١٢، بزيادة مقدارها (٤٧٪) للطلبة المنتسبين بدراسة البكالوريوس، و(٦٥٪) للطلبة المنتسبين بدراسة الماجستير ، (٤٣٪) للطلبة المنتسبين بدراسة الدكتوراه عما كانت عليه عام ٢٠١٠.

وبين ان "عدد التدرسيين من حملة الدكتوراه ازداد بنسبة بلغت (١٥٪) ولحملة

## قطار

■ طالب عبد العزيز

## أحدث حكايات الغراب في البصرة

يقول مدير زراعة أبي الخصب بأنه اعترض على تصويت مجلس المحافظة بجعل حدود مركز البصرة حتى قرية المحيلة ١٦ كلم عن المدينة، لكن اعتراضه هذا ذهب أدراج الرياح، فالحكومة المحلية ناهية في غيها بجعل كل القرى التي تبدأ من السراجي والبراضعية شمالاً حتى المحيلة جنوباً، ضمن حدود مركز البصرة وبنذك تكون قد أجهزت بالكامل على آخر الأرض الخضراء في البصرة، وهي التي لا تتخلج حين نتحدث عن واقع زراعي جديد، وتجعل الخلفة والسعة شعرا لمجلسها الذي يفض النظر تماما عن ما آلت إليه أحوال الزراعة. بين أوثة وأخرى، وكما لو أنها تلظف أنفاسها الأخيرة، تقوم مديرية زراعة أبي الخصب بتوزيع البذور على الفلاحين والمزارعين، فهي تمنحهم بذور طماطم وخيار وبانجنان متراجعة عن دورها الذي كانت عليه قبل أكثر من ٢٠ سنة، إلى مجرد مرشد زراعي لا أكثر. تقدم النصح والمشورة لمن تبقى من المزارعين، وتأنها لا تريد أن تقول لهم كلمتها الأخيرة، خلاص لم يعد لوجودنا ضرورة.

ويقول مديرها الأستاذ احمد مكي بأن دائرة كانت تملك ٢٠ سيارة في العام ١٩٧٩، هي اليوم بسائق واحد مصاب بالصرع، وأنه وصل دائرته بسيارة آجرة، بدا كما لو أنه يستجدي الحكومة في فعل شيء لدائرته التي توشك على النهاية.

منذ أكثر من ٥٠ عاما والماء الملح يجتاح شط العرب والأنهر المتفرعة منه اما صادعا مع المد من الخليج أو نازلا مع الجزر من العمارة والناصرية، والدوائر المعنية مثل الزراعة والموارد المائية تقترح السود والحلول والمشاريع لكن ذلك كله يصطدم بعقبة الموافقات ثم ينتهي بدم ملحي جديد وهالك عند جديد من الحقول، ولا يجد مدير الزراعة حرجا في قوله: نحن نستجدي عطف المحافظات الشمالية مثل الكوت والعمارة والناصرية مثلا نستجدي عطف جمهورية إيران الإسلامية وتركيا، لكي يفرجوا عن مستحقاتنا المائية، والحكومة المحلية عاجزة عن فعل أي شيء ولديها مئات الحجج في تبرير ما لا يمكن تبريره. قبل ثلاثة أيام اسغاثت، وهم يستغيثون حتى اللحظة هذه، مزارعون ومربو الأسماك في باب سليمان والقرى المجاورة لها، من بقعة كبيرة للزيت (الفيول) انتشرت على ضفة شط العرب الغربية بعد أن تسربت كميات هائلة من النفط الخام من ناقلة بسبب ثقب كبير في بدنها، ما أدى إلى نفوق الأسماك ودخول بقع الزيت الأنهار الصغيرة والكبيرة، ويقول المهندس المختص بأنه خاطب الجهات المعنية لكن الحلول شبه مستحيلة، إذ لم يكن ليعرف عن حكومتنا المحلية وبنائها المختصة امتلاكها لمعالجات مثل هذه الحالات، وسيكون المد والجزر كفيلا بيزحزحه البقعة خارج وداخل الشط، لكن الأكيد هو أنها ستتمكث طويلا بين الأنهر الصغيرة وستهلك ما شاء لها من الأسماك وسترتفع أصوات كثيرة لكن لن يستجيب لها أحد، إذ من غير المعقول انشغال حكومة فنية ببقعة زيت مساحتها آلاف الأمتار. قبل أكثر من سنة استحدثت حكومة البصرة المحلية جائزة لأفضل بيت يقوم بغرس فسيل نخيل أمام داره أو في حديقة منزله، فكانت مزحة مسجة تنذر بها سكان المدينة، الحكومة التي تحكم أغنى مدينة في العالم وتشتهر بزراعة النخيل، بل وعرفت به بين المدن، تمنح جائزة لأفضل بيت يفرس شجرة نخل، هي التي لم تفكر يوما واحدا بإجتراح آلية للحفاظ على ما تبقى من نخل المدينة، بل هي التي تسببت وتتسبب كل يوم بهلاك المئات من اشجار النخيل المتفرعة. مدير الزراعة يواصل حديثه معنا :

القانون السابق والمدن في حكومة صدام حسين لسنة ١٩٧٩ زال معمولا به حتى اليوم، إذ لم يسن قانون جديد ينقضه، والقانون هذا يجزم كل من يغير جنس قطعة الأرض الزراعية إلى عقار او دار سكنية، وهذا سؤال يدور في أذهان الناس هنا، ترى لماذا لا تعمل الحكومة المحلية على تعقبه؟ فياتي الجواب على لسان عضو في المجلس قائلا: بساين ابي الخصب حلت لدينا مشكلة السكن، ومنعت من خروج المتظاهرين علينا، نامي قريرة العين يا حكومتنا المحلية، فقد حظيت برضى ناخبك بعد أن جرف الهولاء آلاف الدونمات الزراعية، وردموا مئات الأنهار واخرجوا أجمل غابات العراق من عالم الخضار والبساتين إلى عالم الدمار والتصحّر، بعد أن الحقوا آخر قطعة خضراء في البصرة بجسد المدينة القبيح.

## مجلس الوزراء يعلن ارتفاع عدد طلبة الدراسات العليا وزيادة في رواتب حملة الماجستير والدكتوراه

الماجستير (٧٪) في عام ٢٠١٢ عما كانت عليه ٢٠١٠، منبها إلى ان الاقاي العلمية شهدت تغيرا حيث كانت نسبة حملة اللقب العلمي مساعد مدرس (٧٪) وزادت إلى الاقاي العلمية الأعلى وأسهم تحسن الحالة الاقتصادية والاستقرار النسبي في الوضع الأمني وتعديل قانون الخدمة الجامعية في استقطاب الكفاءات الى داخل العراق، ان بلغ عدد الذين صارت اوامر بإعادة تعيينهم (٤٠٦) من التدرسيين". وقال البيان انه "تم تسجيل زيادة في أعداد المراكز البحثية في العام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢) بنسبة مقدارها (٣٥٪) والوحدات البحثية بنسبة مقدارها (٩٪) عن سنة الأساس (٢٠٠٩-٢٠١٠). وواضح ان "وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تنتهج سياسة جيدة للاقترب من المعايير الدولية للتعليم حيث بلغ معدل التأطير (طالب/تدرسي) للعلوم الطبية مثلا(٨) في حين يرتفع المعدل ليصبح (٢٩) للعلوم الإدارية والاقتصادية، وهكذا حسب العلوم المختلفة وطبيعتها التطبيقية ويحتسب هذا المؤشر بقسمة عدد الطلبة على عدد الأساتذة.

□ البصرة / سلام خزعل

دعا الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية في العراق، إلى توضيح أبعاد المبادرة الزراعية التي أطلقها رئيس الحكومة، نوري المالكي، للمستفيدين، في حين اتهم فلاحون بصريون شركات النفط بالمسؤولية عن "تراجع" الواقع الزراعي بالمحافظة نتيجة "تجريف" أراضيهم.

جاء ذلك خلال المؤتمر السنوي الثاني لاتحاد الجمعيات الفلاحية في العراق، في قاعة المركز الثقافي النفطي، بمدينة البصرة، (٥٩٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، وحضرته (المدى برس).

وقال عضو الجمعيات الفلاحية بمنطقة شمالي البصرة، ثامر ذياب عباس، في حديث إلى (المدى برس)، على هامش المؤتمر، إن "الشركات النفطية استحوذت على معظم الأراضي الزراعية في المحافظة وجرفت وحولتها إلى مواقع نفطية بسبب

جولات التراخيص"، مستدركاً أن "النفط ثروة مهمة لكن ذلك لا ينبغي أن يكون على حساب تدهور القطاع الزراعي". وطالب عباس، الحكومة بضرورة "دعم المزارعين وتهيئة المستلزمات الضرورية لهم وتنظيم عمل الفلاح من خلال منحه القروض والمعدات المتطورة".

يذكر أن خمس شركات أجنبية تعمل باستثمار النفط في حقول الرميطة وغرب القرنة والزيبر من خلال عقود جولات التراخيص التي وقعتها الشركات مع الحكومة العراقية لزيادة الإنتاج النفطي وأبرز هذه الشركات هي شركة شل، وبتروش، وبترو (pb) البريطانية، وبتروجانية الصينية، ولوك أويل الروسية.

من جانبها قالت مديرة شركة التجهيزات الزراعية في محافظة البصرة، منى جخيور، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الواقع الزراعي يشكو من مشاكل عدة منها شحة المياه وارتفاع نسبة ملوحتها

وغياب المكننة وتجريف الأراضي بسبب عمليات إنتاج النفط لحساب جولات التراخيص"، مقترحة أن "ترقد الدولة المزارعين بالمستلزمات الضرورية للارتقاء بعملهم وأن تكون مدعومة عن طريق من خلال القروض الميسرة دون فوائد، تهيئة الأراضي الصالحة للزراعة".

بالمقابل عدت الحكومة المحلية، أن "حل مشكلة المزارعين وتنشيط عملهم يساهم في إعاش الاقتصاد الوطني ويؤمن مصدرا ثانيا للدخل القومي إلى جانب النفط". وقال رئيس لجنة الزراعة والموارد المائية في مجلس محافظة البصرة، جمعه الزبني، في حديث إلى (المدى برس)، إن "تفعيل القطاع الزراعي وحل مشاكله يساهم في إنعاش اقتصاد مرافق للنفط بالمحافظة"، معتبرا أن "حل المشاكل يكون بحسب أولويتها وفي مقدمتها شحة المياه وارتفاع نسبة الملوحة في مياه شط العرب".



## إعلان عن البنك المركزي العراقي

المنافسة المرقمة (٢٠١٣/١٤)

يدعو البنك المركزي العراقي كافة الشركات والمكاتب ذوي الخبرة والاختصاص للمشاركة بالمنافسة أعلاه والخاصة بتجهيز أثاث للبنك المركزي وحسب جداول الكميات والشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من قسم الشؤون القانونية/ شعبة العقود في موقع شارع الرشيد بعد دفع مبلغ قدره (١٥٠٠٠٠) دينار (مائة وخمسون ألف دينار) غير قابلة للرد على أن يتم تقديم العطاءات خلال (٢٨) يوم من تاريخ نشر آخر إعلان في الصحف المحلية.

مدير قسم الشؤون القانونية

## شركة بابل للإنتاج الحيواني والنباتي (مساهمة خاصة)

إعلان

الموضوع/ اجتماع الهيئة العامة

حضرات السادة المساهمين الكرام ..

استناداً الى احكام المادتين (٨٨/٨٧) من قانون الشركات رقم ٢١ لسنة ١٩٩٧ وتعديلاته وقرار مجلس ادارة الشركة المتخذ بجلسته السابعة عشر المنعقدة بتاريخ ٢٠١٣/٧/١٨ يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة الذي سيعقد في مقر الشركة الكائن في نهاية المشتل خلف محطة تعبئة وقود المشتل ومجاور شركة الفاو العامة وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد/ الموافق ٢٠١٣/٩/٢٢ وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الى يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/٩/٢٩ وفي نفس الزمان والمكان المحددين اعلاه لمناقشة جدول الأعمال وكما يلي:

١. مناقشة التقرير السنوي لمجلس الادارة عن نشاط الشركة للسنة المنتهية في ٢٠١٢/١٢/٣١ والمصادقة عليه.
٢. الاستماع الى تقرير مراقب الحسابات ومناقشة الميزانية العامة والحسابات الختامية للشركة للسنة المنتهية في ٢٠١٢/١٢/٣١ والمصادقة عليها.
٣. اقرار مقسوم الارباح بنسبة ٢٠٪ من راسمال الشركة وزيادة رأسمال الشركة بنسبة ٢٠٪ بموجب المادة (٥٥/٥٥) ثانياً.
٤. مناقشة موضوع ترخيص رئيس المجلس على استثمار مشاريع الشركة اسوة بالمستثمرين الاخرين واستناداً الى كتاب مسجل الشركات المرقم ١١١١٤/الفقرة (٤) في ٢٠١٣/٧/٢.
٥. مكافأة رئيس وأعضاء مجلس الادارة وإبراء ذمتهم.
٦. تعيين مراقب حسابات لعام ٢٠١٣ وتحديد أجوره والموافقة على قيام الاستاذ زكي غازي عبد الرزاق بتدقيق حسابات الشركة لعام ٢٠١٢ بدلاً من السيد هينم فخري اسماعيل المرشح قبل الهيئة العامة واعتذاره عن ذلك.
٧. انتخاب مجلس ادارة جديد للشركة بانتخاب سبعة اعضاء اصليين ومثله سبعة اعضاء احتياطي راجين حضوركم أو من ينوب عنكم بموجب سند الانابة أو وكالة مصدقة من كاتب العدل مع مراعاة احكام المادة (٩١) من قانون الشركات النافذ.

رئيس مجلس الادارة

## الشركة العامة للتجهيزات الزراعية

إعلان للمرة الاولى

الى/ السادة

م/ المناقصة المرقمة: ٢٠١٣/٤/عامة/دولية/ صادرة عن الشركة العامة للتجهيزات

الزراعية لتجهيز (٣٠٠٠٠) ثلاثون ألف طن من مادة سماد اليوريا

- ٦- يجب ان يكون العطاء المقدم نافذا لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ غلق المناقصة في ٢٠١٣/٩/٢٢ في الساعة العاشرة صباحاً.
- ٧- يلتزم مقدم العطاء الذي تحال بعهدته المناقصة دفع اجور نشر الاعلان.
- ٨- يتم تسليم العطاءات الى شعبة العلاقات في مقر الشركة العامة للتجهيزات الزراعية الكائنة أدناه في موعد اقصاه الساعة العاشرة صباحاً من يوم ٢٠١٣/٩/٢٢ وسيتم رفض العطاءات المتأخرة.
- ٩- سيتم عقد مؤتمر في مقر الشركة العامة للتجهيزات الزراعية للاستفسار عن استفسارات مقدمي العطاءات وذلك في الساعة العاشرة صباحاً من يوم ٢٠١٣/٩/١٥.
- ١٠- يتم فتح العطاءات في مقر وزارة الزراعة الكائن في جمهورية العراق/ بغداد/ ساحة الأندلس/ قرب فندق السدير عند الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم ٢٠١٣/٩/٢٢ وان العطاءات المتأخرة سوف ترفض.
- ١١- اذا صادف يوم الغلق والفتح عطلة رسمية سيكون موعد الغلق والفتح في اليوم الذي يليه.
- ١٢- ان شركتنا غير ملزمة بقبول أو طاً العطاءات.
- ١٣- يحق لمقدمي العطاءات الاستفسار عن اية معلومات تخص المناقصة عن طريق البريد الالكتروني الخاص بشركتنا E-mail: contracts@iraqiscas.com وبالإمكان الاطلاع على تفاصيل المناقصة على الموقع الالكتروني الخاص بشركتنا على شبكة الانترنت (www.iraqiscas.com).. مع التقدير.

الشركة العامة للتجهيزات الزراعية

العراق- بغداد- الوزارية

هاتف: ٠٧٩٠٥٧٥٤٧٠

ص.ب: ٢٨ /بغداد

محلة: (٣٠٥) رقم الشارع: (٥) رقم البناية (٦)

المدير العام

رئيس مجلس الادارة

يسر الشركة العامة للتجهيزات الزراعية بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز (٣٠٠٠٠) ثلاثون ألف طن من مادة سماد اليوريا.

مع ملاحظة الآتي:-

- ١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال بالشركة العامة للتجهيزات الزراعية (من الأحد الى الخميس وخلال ساعات الدوام الرسمي أي من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الساعة الواحدة ظهراً) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
- ٢- تقبل عروض الشركات المنتجة والمصنعة والشركات الرصينة المتخصصة بتجارة وتجهيز المواد المطلوبة بموجب المناقصة أو وكلائهم الرسميين بموجب تحويل رسمي مصدق أصولياً وفق متطلبات التأهيل والتقييم الواردة في ورقة بيانات العطاء.
- ٣- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدد في العنوان لمقدمي العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٢٥٠٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد.
- ٤- الكلفة الاجمالية لتجهيز (٣٠٠٠٠) ثلاثون الف طن من مادة سماد اليوريا (٢١.٤٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠) دينار فقط واحد وعشرون مليار واربعمائة مليون دينار عراقي.
- ٥- على مقدمي العطاءات أو المدير المفوض أو المؤسس للشركة المشاركة في المناقصة حصراً تقديم (التأمينات الاولية بنسبة ١٪) من قيمة العطاء لضمان جدية المشاركة في المناقصة بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان مصرفي غير مشروط يدفع حين الطلب صادر من احد المصارف العراقية المعتمدة من قبل البنك المركزي العراقي لأمر الشركة العامة للتجهيزات الزراعية يثبت فيه اسم ورقم المناقصة وبامكان الشركات الاجنبية تقديم خطاب ضمان مصرفي غير مشروط يدفع حين الطلب من احد المصارف الاجنبية المعتمدة داخل العراق او التي لها فروع معتمدة في العراق او فاختة المصرف الاجنبي لاصدار خطاب ضمان مقابل التأمينات الاولية الى احد المصارف العراقية المعتمدة من قبل البنك المركزي العراقي وإرفاق نسخة من اشعار اصدار خطاب الضمان المقابل في عطائها ويكون نافذ لمدة (٢٨) يوماً من تاريخ انتهاء مدة نفاذية العطاء.

## State Co. for Agricultural Supplies

## First announcement

To / Sirs

Subject / Tender No. 4 /2013/General/International/ State Co. for Agricultural Supplies/ to supply (30000) tons of Urea fertilizer.

State Co. for Agricultural Supplies has a pleasure to invite the eligible and qualified bidders to submit their bids to supply (30000) tons of Urea fertilizer, with noting the following:

- 1- The eligible bidders who desire to obtain an additional information contact with State Co. for Agricultural Supplies ( from Sunday to Thursday during the official work days at (9 : 00 a.m - 1:00 p.m) and as specified in instruction to bidders.
- 2-The offers to supply the goods required in the tender are accepted from producers, manufacturers and well-established specialized suppliers, or their official agents in accordance with a duly authenticated authorization and as per qualification requirements and evaluation mentioned in bidding data sheet .
- 3-The interested bidders may purchase the bid documents after submitting written application to the address fixed in instruction to bidders and after payment the value of documents sale of (250000)ID not returnable.
- 4-The total price to supply (30000) tons of Urea fertilizer is (21.420.000.000) ID. (Only twenty one billion four hundred twenty million Iraqi dinars).
- 5-The bidder, managing director or who establishes the tendering company exclusively shall submit preliminary deposits of (1%) from bid value to ensure the serious participation in tender under certified cheque or unconditioned bank guarantee paid as requested and issued by one of Iraqi Banks accredited by Central Bank of Iraq to the order of State Company for Agricultural Supplies indicated to tender title and number. The foreign companies may submit unconditioned bank guarantee paid as requested by one of Foreign banks or their branches accredited in Iraq or have a contact with a foreign bank to issue the letter of guarantee against the preliminary deposits to by one of Iraqi Banks accredited by Central Bank of Iraq. The tender shall be accompanied with a copy of above

letter of guarantee and be valid to (28) days of bid expiry.

- 6-The bid shall be effective for (90) days from the tender closing date on (22<sup>d</sup> Sep. ,2013) at 10.00 A.M.
- 7- The advertisement charges shall be on the account of successful bidder.
- 8- The bids shall be delivered in headquarters of State Co. for Agricultural Supplies / Relation section, in deadline 22<sup>d</sup> Sep.,2013 at (10.00)A.M. The late bids shall be rejected.
- 9- A conference will be held to answer the inquiries of bidders at 10:00 A.M on 15th September, 2013.
- 10- They will be opened ministry of Agriculture Centre / Al-Andulus Quarter - Baghdad / Republic of Iraq / near Al-Sadeer Hotel on 22<sup>d</sup> Sep., 2013 at 11.00 A.M. The late bids shall be rejected.
- 11- If the closing and opening dates are a holiday , they will be a day after.
- 12- Our company is not obliged to accept the lowest prices.
- 13- The bidding companies may contact us to enquire about any information relating to the tender by e-mail: contracts@iraqiscas.com. Let be knowledge on tender details by visiting our website

State Co. for Agricultural Supplies

Wazzeria -Baghdad - Iraq Director General

P.O Box: 26028 / Baghdad Chairman of Board

Mobile: 07905754470 / /2013

Quarter (305)-St.-Bldg.(6)



المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
الطلبة	16:15	السليمانية	16:15
الزوراء	16:15	زاخو	16:15
دهوك	16:15	النجف	16:15

## الشرطة يلتقي الطلبة في أصعب مواجهات الدوري

□ بغداد / طه كمر

تختتم منافسات دوري النخبة بكرة القدم عصر هذا اليوم بإقامة سبع مباريات على ملاعب بغداد والمحافظات على أن تجري جميعها بوقت واحد وهو الرابعة والرابع عصر .

يلتقي في أولى هذه المباريات فريقا الطلبة والشرطة على ملعب الشعب وتعد هذه المباراة أهم وأصعب مباريات هذه الجولة لما تحمله من معطيات قد تلطيخ بأمال احد الفريقين على حساب الآخر وبالعكس حيث يسعى المتصدر فريق الشرطة إلى كسب هذه الجولة لصالحه الذي ستضعه تقاطعها على منصات التتويج بجداره واستحقاق لخطف اللقب للمرة الثالثة في تاريخ الفريق الأخضر لاسيما انه فارق أنصار الفريق منذ ١٥ عاماً جعله يمني نفسه بعودة التتويج مجدداً في ظل إرادة محترفة دأبت كثيراً من اجل إسهام محبي الفريق فيما يحاول لاعبو فريق الطلبة كسب تلك الجولة وخطف تقاطعها التي ستعدهم إلى الواجهة مجدداً

كوتهم يحتلون مركزاً على حافة اللائحة وهو المركز ١٤ المهبط بالهبوط ملاحقته من قبل فريق الكهرباء الذي يتخلف عنه بفارق النقطه الواحدة والذي سيواجه اليوم فريق زاخو على ملعب الأخير . ومعروف إن نتيجة المباراة بالنسبة لفريق زاخو غير مهمة على أساس تواجده في المركز الثامن بنقاطه ٤٩ وهذا ما سيسهل قتيل المنافسة بين فرقي الطلبة والكهرباء تحت شعار الصراع من اجل البقاء في الوقت الذي يسعى فريق أربيل هو الآخر لتحقيق الفوز في مباراته التي ستجمعه هذا اليوم أيضاً بمضيفه فريق النجف والتي لا يملك إلا زهاء سوى خيار الفوز الذي سيضمن له إمكانية المنافسة على خطف اللقب



أربيل والشرطة يبحثان عن التتويج بدرج النخبة ٢٠١٢

بالفريق الجوي طويلاً ما يجعل المباراة تأخذ طابعاً جديداً. ويلتقي فريق الزوراء مع فريق الميناء على ملعب النخبة في واحدة من أقوى المواجهات لما يمتلكه الفريقان من تاريخ عريق حافل بالإنجازات ، كما يضم الفريقان نخبة جيدة من لاعبي الخبرة والمهارة الفنية العالية ، ففريق الزوراء يعد أن تضاعفت حظوظه بخطف اللقب جراء تعادله الأخير أمام الشرطة أصبح منافساً على مركز الوصافة فقط الذي يمنحه بطاقة المشاركة الآسيوية المقبلة فيما يركز لاعبو الميناء على تحقيق الفوز لإعتبار إن الفوز على الزوراء أجمل خاتمة لهم في مشوارهم لهذا الموسم فاللعب أمام الزوراء يستهوي الكثير من

لاعبينا أن يقدموا أفضل ما لديهم من مستويات فنية عالية لاسيما ن لقاءات الزوراء والميناء تمتاز بالإثارة والندية على مر الأزمنة. وتجمع المباراة الأخرى فرقي دهبوك وكربلاء على ملعب دهبوك وتعد مهمة صاحب الأرض في غاية السهولة كونه سيلتقي فريق كربلاء بمستواه غير المتقنع الشرطة عندما يحقق الفوز على فريق الطلبة ليحقق الكهرباء على حسابها ويطيح بالطلاب خارج المسابقة.

وتختتم منافسات الموسم الحالي بقاء فرقي السليمانية وكركوك على ملعب الأول بمباراة تعد نتيجتها تحصيل حاصل وذلك لهبوط هذين الفريقين إلى الدرجة الممتازة جراء احتلالهما ذيل القائمة.

بانتظار ما ستؤول إليه نتيجة مباراة الطلبة والشرطة التي سيكون تأنيهاً مباشراً على مصير الفريق الأربيلي. ويلتقي فريقاً الجوية والمصافي على ملعب الصناعة وهذه المباراة ستحمل طابع الإثارة والندية لاعتبارات عدة منها إن لاعبي الجوية يسعون لاستعادة الثقة بأنفسهم ومصالحه جمهورهم الغاضب جراء الإخفاقة التي تعرضوا لها في الجولة الماضية بتعادلهم أمام السليمانية الذي أبعدهم عن الواجهة وعلى حظوظهم في المنافسة على اللقب الذي انحصر بين فرقي الشرطة والطلبة فقط فيما يعد الاعتبار الثاني إن الجوية سيواجه فريق المصافي الذي يقوده ابن الجوية ناظم شاكر الذي اقترن اسمه

للاحتفاظ به للمرة الخامسة. ففريق أربيل يسعى اليوم للفوز على فريق النجف الذي قد لا يواجه خلاله أدنى صعوبة كونه سيخوض المباراة بكامل نجومه لاسيما الدوليون منهم الذين بإمكانهم تحقيق الفوز على فرق كبيرة منافسة على اللقب فما باله عندما يواجه فريق النجف الذي يمر هذا الموسم بأسوأ أيامهم تحقيق الفوز على أداءه ونخائج الفريق جعله يعيش حالتي المد والجزر التي وضعته في منتصف اللائحة في موسم بانس جدياً ما يجعل خصمه فريق أربيل يخوض المباراة من دون أي ضغط نفسي لكنه يبقى

## الطاولة تتربق ممثليها في البطولة العربية



منافسات مثيرة لطاولة الدوري

نتائج طيبة بتمثيل العراق في البطولة العربية المقبلة. على سعيدة محصل اكمل المدرب الفرنسي المبعوث من الاتحاد الدولي للعبة مهمته والتي استمرت لمدة ٢٠ يوماً في تطوير الفئات العمرية للعبة.

وقال رئيس الاتحاد ان المدرب الفرنسي اشاد بالمستوى العالي للاعبينا الصغار، مشيراً إلى أن تلك المواهب تحتاج الى الرعاية والاهتمام ونهئية المناخ المناسب لتطوير امكانياتهم والتي تحتاج الى من يستطيع توظيفها بشكل علمي لكي تسهم في اخراج نجوم كبار في تنس الطاولة قادرين على رفع شأن اللعبة في المستقبل القريب.

□ بغداد / المدى  
رؤوف : إن الجولة الأخيرة من دوري النخبة سيحدد من خلال منافساتها هوية الفرق الأربعة التي ستشارك في البطولة العربية المقبلة ، مبيناً إن منافسات التجمع الاخير من دوري النخبة ستكون غاية في الإثارة والمنافسة بين الفرق لتحقيق

## منتخب الناشئين يعسكر في اسطنبول استعداداً للمونديال

□ بغداد / المدى

قال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم يحيى زغير إن وفد منتخب الناشئين لكرة القدم وصل أمس الثلاثاء إلى مدينة اسطنبول التركية لإقامة معسكر تدريبي هناك يستمر لغاية يوم ١٠ أيلول الحالي في إطار تحضيراته للمشاركة في بطولة كأس العالم للناشئين ١٥ التي ستقام في دولة الإمارات العربية المتحدة للفترة من ١٧ تشرين الأول ولغاية ٨ تشرين الثاني المقبلين لاسيما بعد أن أوقعتهم القرعة في المجموعة السادسة إلى جانب منتخبات السويد والمكسيك ونيجيريا. وأوضح : إن المعسكر التدريبي سيتخلله خوض منتخب الناشئين مباراتين وبيتين مع منتخبين سيتم الإعلان عنهما عن طريق الشركة الراعية التي توصلت اتصالها معها عدد من المنتخبات المقيمة هناك بدلاً من مباراتي السويد اللتان تم إلغاؤها بعد وقوع الأخير في مجموعة واحدة مع منتخب الناشئين في بطولة كأس العالم للناشئين ١٥ من اجل زيادة الانسجام والتفاهم ما بين



الكابتن موفق أثناء الوحدة التدريبية للناشئين

موفق حسين من اجل إنجاح البرنامج التدريبي الذي وضعه على طاولة اتحاد الكرة من خلال ترتيبه إقامة بمعسكرات تدريبية في (تونس وقطر والإمارات) يتخللها خوضه مباريات دولية ودية مع منتخبات عالمية متطورة يقترن أسلوب لعبها من أسلوب

اللاعبين الجدد مع اللاعبين المتواجدين الذين خاضوا منافسات الدورة الرباعية الدولية التي أقيمت بالعاصمة الأردنية عمان التي أحرز لقبها منتخب الناشئين . وأشار زغير الى إن اتحاد الكرة سيعمل على توفير كل ما يحتاجه مدرب منتخب الناشئين

## مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

Ayadayad1010@gmail.com

## جلطة النخبة !

تقف أندية النخبة اليوم الأربعاء أمام محطة فاصلة من عمر منافساتها في مسابقة ضربت رقماً قياسياً بين جميع مسابقات كرة القدم في القارات الخمس بعد أن امتدت على مدى ١١ شهراً بين عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣ نتيجة الظروف الخاصة التي يمر بها البلد وهو التبرير الوحيد الذي يتعزز عليه اتحاد الكرة كلما واجه انتقادات قاسية من الأندية الرياضية صاحبة الهيئة العامة المسؤولة عن لوائح وضوابط المسابقة منذ إعلان الموافقة على تسيرها وفق نظامها الحالي.

وبخلاف الحالات الغريبة التي مرت أثناء تعاقب ادوار التنافس الطويل والمرهق وما أفرزه من مشكلات وصلت حد القتل بعد تعرض مدرب فريق كربلاء إلى ضربة في الرأس من أفراد في الأمن غير مكلفين بحماية مباراة كربلاء وضيغه القوة الجوية (يمثلون أمام محكمة جنايات كربلاء يوم ١٨ الحالي لإعلان القرار النهائي بحق جرمهم) والتهديدات التي تلقاها بعض المدربين وأخرهم المدرب أحمد سلمان، وعملية الإقصاءات غير المبررة غالباً والمرتبطة بمزاج إدارات الأندية، بخلاف كل ذلك فإن المعضلة الأبرز التي أخذ بعض رؤساء الأندية من المتضررين بقرار هبوط ٤ أندية إلى الدرجة الممتازة يستعطفون اتحاد الكرة لإلغاء القرار أو تقليص العدد الى اثنين فقط يمكن أن نعددها الاختبار الحقيقي لجدية اتحاد الكرة في فرض كلمته وتطبيق الحزم أزاء بند واضح لا يقبل اللبس بنزول ٤ أندية (المتذيلة لجدول النخبة) هذا الموسم تطبيقاً لعدالة المنافسة!

كيف ارتضى رئيس نادي الطلبة علاء كاظم وزميله رئيس نادي الكهرباء علي الأسدي أن يظهر أمام شاشة التلفاز أول من أمس الاثنين وهما خائراً القوي ويصطنعا (اللبات) أمام الكاميرا بينما قبلهما يخفقان بلوغ من دفع ثمن فضيحة النزول إلى دوري المظالم باعترافاً لاسدي إن (جلطته) تأجلت إلى لقاء الحسم) عاياه الله وأبعد عن جميع الرياضيين الانعكاسات الصحية الناجمة عن هزائم يوم المصير!؟

إن الحديث المتأخر عن خطأ سياسة اتحاد الكرة في اعتماد هبوط ٤ أندية بدلاً من ٢ حديث غير مجد أصلاً ، وكان حرياً بالأندية المهتدة بالهبوط أن تتنافس بجديّة وتضاعف جهودها من أجل عدم الوصول إلى الشعور بالحرج أمام الوزارات والمؤسسات الرسمية المسؤولة عن دعمها في إقرار مصيرها مظلماً تعرضت أندية الصناعة والسليمانية وكركوك وربما الطلبة أو الكهرباء إلى خيبة أمل كبيرة لا يعوضها الشعور بالندم لما أصاب فرقها وهن وتراجع في المستوى والنتائج.

ويمكن القول إن دوري هذا الموسم أحد أقوى بطولات الكرة في العراق منذ عام ١٩٧٢ حتى الآن بالرغم من طول فترته ، ويعني ان الدور الأخير لم يكتسب عن حامل اللقب الأعلى قبل انطلاقه ، وارتفاع وتأثر الصراع بين المدربين الشباب والخبرة، وبزوغ مواهب شابة في أندية مختلفة سيكون لهم شأن باهر لو تم العناية بهم من قبل اتحاد الكرة بتقييم شامل لجميع الأندية وتأشير الأسماء المستحقة للدفاع عن أسود الراقدين في مشوار التصفيات المرتقب ، وهي فرصة ثمينة للمدرب الصربي بترو لدعوة ٢٥ لاعبا بارزا من لاعبي النخبة لجميع المراكز من غير المدعويين سابقاً للمنتخب الوطني لإختيار من يرى أهليته لتمثيل المنتخب في تصفيات أمم آسيا ٢٠١٥ التي بلغنا جولتها الثالثة بلقاء مهم أمام السعودية في ١٥ تشرين الأول المقبل الذي لا بد أن نظفر بنقاطه الثلاث لضمان مواصلة الرحلة بأمان وتفاؤل. ما تأمله ان يساهم جميع العنيتين في دوري الكرة (اتحاد وأندية وحكام وإعلام) في إقامة ملتقى تشاوري تعرض فيه جميع المشكلات التي شهدها الموسم الحالي بهوء ، تتخلله انتقادات موضوعية لا تهجمية لكمان التقصير وأسبابه مع عرض مقترحات موجزة تخدم لجنة المسابقات في اتحاد الكرة على تضمين قسم منها في مسودة نظام الدوري للموسم ٢٠١٣-٢٠١٤ ، وتستخلص من الملتقى توصيات مشروعة ينبغي أن تحفظ مصلحة الجميع بهدف تطوير المسابقة من جميع الجوانب ، وإعلاء سمعة الكرة العراقية التي يُعْمَل دورياً سفيراً مهماً في عالم المغاضلة بينها وبين أقرانها عربياً وقارياً إيداً بتفعيل أسس الاحتراف في المستقبل القريب.

## اتحاد الصحافة الرياضية يرحب بالتوصية الخليجية

□ بغداد / المدى

(المدى) نسخة من توصياته حيث طالب جميع الجهات المعنية بالمف العمل بجد قبل زيارة فريق التفتيش الهندي. وأضاف : لاحظ الاتحاد وجود ببطء واضح وغياب في التعامل بين الأطراف المختلفة التي يجب ان تسابق الزمن من اجل اسقاط الذرائع وعكس صورة طيبة عن الضيافة لاسيما ان الدورة الخليجية مهددة بالنقل إلى جدة. وأشار

رحب الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية بنتائج اجتماع أمعاء سر الإتصالات الخليجية الذي عقد مؤخراً في المنامة بشأن دورة البصرة حيث أوصى الاجتماع بمنح العراق مزيداً من الوقت لإكمال متطلبات التنظيم . جاء ذلك في اجتماع اتحاد الصحافة الرياضية الدوري تلقت



وفد التفتيش الهندي في إحدى زيارته للبصرة



كাকা يسعى لعودة الى السامبا

12



بيل يمنح اوزيل بطاقة الانتقال الى ارسنال

11



الشكرجي يوثق اول مباراة في كأس كاجونز

10

# حسن مولى . مهاجم متميز وقع ضحية لظروف الحرب وتدايعياتها!



حسن مولى الثالث من اليمين في وسط فريق الجوية

## اللاعب مع الجوية

مصاف دوري الكبار في موسم ١٩٧٩-١٩٨٠ ، خاض مباراته الأولى في دوري الكبار ضد نادي الطلبة وبقي يدافع عن أنوان هذا النادي حتى موسم ١٩٨٢ لينتقل الى اللعب مع النادي البحري الذي أسهم في تأهله لدوري الكبار في موسم ١٩٨٤-١٩٨٥ ومن خلال هذا الفريق تم استدعاؤه للمنتخبين الوطني والعسكري عام ١٩٨٨ ، حيث شارك مع المنتخب الوطني الذي كان يستعد للمشاركة في بطولة الخليج العربي التاسعة في السعودية بمعسكر تدريبي أقيم في مصر وتونس، وبعد عودته من المنتخب الوطني تم استدعاؤه للمنتخب العسكري الذي شارك في تصفيات بطولة العالم العسكرية، لكنه وقبل الدخول بالبطولة تخلف عن الحضور هو وزميله اللاعب رحيم بكر بسبب القصف الذي تعرضت له محافظة البصرة مما جعلهما يهجران إلى المحافظات القريبة، وأدى هذا التخلف إلى إبعاده عن المنتخبات الوطنية لتضيق منه فرصة تاريخية في الاستمرار بتعميل المنتخبين الوطني والعسكري في البطولات الخارجية، كما إن الإصابة القوية التي تعرض لها في إحدى المباريات جعلته يتعد عن الملاعب مدة موسم كامل وأدت هذه الإصابة إلى إبعاده عن صفوف المنتخب الوطني.

كرة القدم بعد أن تأثر بنجم المنتخب الوطني ولاعب الميناء السابق عبد الرزاق احمد وكذلك بلاعب الميناء السابق حسن عبد الحسين إذ جعله هذا التأثر يمارس اللعب في أزقة وشوارع منطقة الجمهورية في البصرة، ونظرا لمستواه الجيد تم اختياره من قبل معلم مادة الرياضة في مدرسة الانتفاضة الابتدائية صالح مهدي وكان لاعبا بمنتخب تربية البصرة وكذلك يلعب بمنتخب محافظة البصرة.

بعد ذلك واصل اللاعب حسن مولى ممارسته للعبة كرة القدم في الفرق الشعبية في محافظته حيث انضم إلى فريق الميثاق الشعبي الذي كان يدربه في البداية لاعب الميناء السابق عزيز عبدالله ومن بعده جاء المدرب صلاح مهدي الذي اختاره للعب مع فرق الفئات العمرية في نادي الاتحاد البصري من عام ١٩٧٣.

وتدرج اللاعب حسن مولى بشكل صحيح جدا مع فرق الفئات العمرية بنادي الاتحاد البصري إلى أن تم تأهيله إلى الفريق الأول عام ١٩٧٨ كما تم اختياره في العام ذاته للعب مع منتخب تربية البصرة .

بعد ذلك أسهم اللاعب حسن مولى الذي لم يكن عمره قد تجاوز بعد السنة عشر عاما بتأهل فريق الاتحاد البصري إلى

## كتب / زيدان الربيعي

هناك نجوم قلائل يصدمون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم تركوا أثرا طيبا خلفهم من خلال البصمات العديدة التي قدموها فوق المستطيل الأخضر وكافاتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي.

(المدى) تحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخبات العراقية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها حيث صدموا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم للعب حتى أن قسما منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.

زاوية (نجوم في الذاكرة) تستعرض في حلقتها ١٨٢ مسيرة مهاجم فرق الاتحاد البصري والبحري والقوة الجوية والصناعة والميناء السابق حسن مولى الذي ولد عام ١٩٦٣ ولعب بعض المباريات التجريبية مع المنتخب الوطني حيث سجد فيها المتابعون الكثير من المحطات والمواقف المهمة والطريفة.

## بداياته

بدأ اللاعب حسن مولى حياته الرياضية منذ الصغر وتوجه نحو ممارسة لعبة

## حكايات تاريخية .. الحلقة العاشرة

### برعاية الملك فيصل الأول

## (١٩٢٤) تنقل الوصف الكامل لأول مباراة ودية مع فريق خارجي



كتب / سمير الشكري

منهم لاعبون تفوقوا على غيرهم مهابياً فاقترحوا على الاتحاد البغدادي أو ما كان يسمى (جمعية) بتشكيل منتخب من لاعبي الفرق التي تلعب في البطولة لتلاعب منتخب نادي كاجولز الانكليزي الذي يمثله مجموعة من افضل اللاعبين المدنيين والعسكريين من حملة الجنسية البريطانية.

المباراة التاريخية المهمة التي تحمل الرقم ١ في تاريخ وسجلات لقاءاتنا العراقية الخارجية الودية التي سبقت المباريات والتي لعبها نادي بريد السوري بأربعة عشر عاما ، دفعت المحرر المهتم بشؤون الرياضة لجريدة العراق الصادرة يوم الثالث من اذار عام ١٩٢٤ ان يكتب وصفاً لما جرى يومذاك وبالتحديد المباراة التي جرت وقتئها في الاول من اذار ١٩٢٤ : كتب المعلق يقول ، للاعب الرياضي يدطولي في ارتقاء البلاد ونعالي الشعوب من الناحيتين المادية والادبية حتى ان اقطاب العالم المتمدن يميلون الى الاعتقاد بان الشعب البريطاني ما بلغ هذا الشأن من الرفعة والسيادة والنشاط إلا بامتياز على سائر الشعوب في ممارسة هذه الالعاب .

ولا نغالي اذا جعلنا لعبة كرة القدم في مقدمة الالعاب لما لها من تأثير حسن على جميع عضلات الانسان واعصابه ودماغه وصحته عموماً فضلاً عما ينشأ عنها في اللهو والقوة والنشاط وانه ليسرنا وايم الحق ان نرى حكومتنا ساعية في ترويج هذه البضاعة الثمينة في سوق العراق كما يسرنا في الوقت نفسه ان نرى تهافت الشباب عليها بجد واقبال ما يجعلنا واثقين بقرب حصولنا على رجال اشداء يفخر بنشاطهم الوطن . والدليل على ما لهذه الالعاب من اهمية كبرى اهتمام حضرة صاحب الجلالة الملك بشأنها الى درجة انه فادى بشرط من وقته الثمين لحضور لعبة كرة القدم بعد ظهر السبت

تألم جداً عندما أجد نفسي مضطراً للقول إن الفترة بعد عام ٢٠٠٢ شهدت ظهور عدد من الطرائف على الصحافة وكتابات التاريخ ، وهذا العدد القليل أو الأنقار واحوا يشوهون الوجه الباسم لتاريخنا الكروي الذي كتبناه ومازلنا منذ عام ١٩٨٢ ، إذ راح هذا البعض مستغلاً غياب الرقيب فحرفوا الوقائع وضافوا قصصاً خرافية لم تكن تنشر لولا غياب الرادع ، وانا بدوري كمؤرخ اكتب لمن سيقراً هذا الموضوع بعد قرن على صفحات (المدى) فأخبره ان بدايات القرن الواحد والعشرين افسدها بعض ممن حسبوا انفسهم على كتاب التاريخ وها نحن نعود لنصح ما افسدوه مستعينين بخبرتنا ويحوتنا ودراساتنا السابقة والله وراء التصد .

## اول منتخب تاريخي

أثناء الادوار المتعاقبة للبطولة التي نَظَّمها أول اتحاد بغدادي في كرة القدم وجد المتابعون الانكليز إن لاعبيناً قد بلغوا مرحلة متطورة من حيث المهارات والأداء وبرز

## نجوم في الذاكرة

الحلقة 183

أهداف مقابل هدف ، سجل فيها هدفين تاركاً الهدف الثالث لزميله رحيم بكر .

## أجمل أهدافه

يحتوي السجل الشخصي للاعب حسن مولى على العديد من الأهداف الجميلة التي سجلها في مرمى الفرق المحلية لكن الهدف الذي سجله للنادي البحري في مرمى حارس نادي الطلبة السابق مثنى حميد بضربة رأس عام ١٩٨٠ في المباراة التي جرت على ملعب الشعب الدولي هو الأجل في مسيرته الكروية .

## بعد الاعتزال

بعد اعتزاله اللعب توجه اللاعب حسن مولى إلى التدريب حيث أشرف في البداية على تدريب النادي البحري وأسهم بتأهيله إلى دوري الكبار في موسم ١٩٩٩-٢٠٠٠ وبعد ذلك أشرف على تدريب نادي الرميعة "نقط الجنوب" حالياً عام ٢٠٠٠ ومن ثم أشرف على تدريب نادي الزبير في موسم ٢٠٠١-٢٠٠٢ وبعدهما تولى مهمة تدريب نادي الناصرية ٢٠٠٣ ومنه عاد من جديد لتدريب نادي نبط الجنوب عام ٢٠٠٤ ومنه انتقل لتدريب نادي المصافي ثم عاد للإشراف على تدريب النادي البحري من عام ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٠ ثم تولى بعد ذلك مهمة تدريب نادي مصافي الجنوب وحالياً يعمل مديراً لمدرسة البصرة التخصصية .

## أبرز المدربين

عزيز عبدالله وصلاح مهدي وجميل حنون وعادل يوسف وأرا همبرسوم وجمال صالح وعمو بابا وسعدون حنين وناظم شاكر وعبد الرزاق احمد .

المنتخب الوطني لكان له شأن آخر على خارطة الكرة العراقية، لكن ظروف الحرب التي مرت بها محافظة البصرة جعلت فرصته مع المنتخب الوطني وحتى فرصته مع المنتخب العسكري تتبخراً!

## أعز مبارياته

خاض اللاعب حسن مولى الكثير من المباريات الجميلة خلال مسيرته الكروية، إلا أنه يعتز كثيراً بمباراة فريقه "البحري" ضد "نادي الطيران" القوة الجوية" حالياً عام ١٩٨٦ في بطولة الكأس التي انتهت بفوز فريقه بثلاثة

## مميزاته

يمتلك اللاعب حسن مولى الكثير من المواصفات الجيدة التي جعلته يستدعى إلى المنتخب الوطني الذي كان يغص بالأسماء الكبيرة في خط الهجوم وكذلك يؤكد حضوره مع أندية العاصمة بغداد حيث يتميز بالسرعة والمراوغة وتسجيل الأهداف من مختلف الطرق، كما يتميز بقدرته الكبيرة جداً على الإفلات من رقابة المدافعين الصارمة التي كانت تفرض عليه بتوجيهات من قبل المديرين، لأنه يتميز بذكاء ميداني رائع جداً، بحيث كان أشبه بالمدرب لفريقه داخل الميدان، ولو منح اللاعب حسن مولى الفرصة التي يستحقها مع



وقد طبعته تذاكر مخصصة لحضور هذا السباق قيمة كل بطاقة أربع اوقات فقط يخصص منها ٢٠ بالمائة لصالح الجمعية الخيرية الاسلامية والباقي لمنفعة الالعاب الرياضية ، فحثت محبي الالعاب الرياضية على مشاهدة الاحتفال وتباع التذاكر على باب القلعة في يوم السباق .

وبعد أن كان مقرراً أن تجري المباراة يوم الخميس أجل الموعد الى يوم الجمعة عصراً وكانت مناسبة لحضور عدد كبير من المشاهدين يتقدمهم رئيس الوزراء وعلية القوم .

## جاموسة تُفسد المباراة

اجتمعت امس في القلعة جماهير غفيرة من الخلق لمشاهدة لعبة كرة القدم بين فرقة موظفي الاشغال والمواصلات وفرقة تلاميذ المدرسة الثانوية وكان في مقدمة المشاهدين فخامة رئيس الوزراء وبعض الوزراء وعلية القوم وبعض المواطنين البريطانيين .

وأهدت فرقة الكاجولز البريطانية كأس الفضة الى رئيس فرقة المدرسة الثانوية ووزعت الميداليات على كل أعضاء فرقة المدرسة وعلى أعضاء فرقة القدم البغدادية وقد قررت الجمعية على جميع الفرق الاخرى التابعة لها لمدة سنة وصاقت أيضاً على توزيع ميداليات لكل لاعب من لاعبي الفرقين الاولى والثانية بعد انتهاء اللعب مباشرة وذلك يوم الخميس الموافق الثالث من نيسان عام ١٩٢٤ بساحة القلعة في الساعة الرابعة والنصف زوالية ،

اهداف مقابل لاشيء ، ونعتقد ان النتيجة كانت دافعاً لمواصله العراقيين للتدريب والعمل حتى يتمكنوا من مقارعة الفرق الانكليزية المتطورة والفوز عليها وهذا ما تم لهم بعد سنوات عدة من التدريب ، ومن يتابع الوصف السابق يلاحظ ان الكاتب استخدم كلمة جمعية بدل اتحاد، وحفلة بدل مباراة وشوط بدل هدف ، وكل هذه التسميات بسبب الترجمة الحرفية لتلك الكلمات عن اللغة الانكليزية كما كان يفهمها الناس يومذاك .

## كأس كاجولز

اما بالنسبة الى مباريات اتحاد الكرة البغدادي فإن ادوارها استمرت حتى بلغ المباراة النهائية فريقاً المدرسة الثانوية وموظفو الاشغال والمواصلات، وكانت المباراة النهائية وازعاً للصحافة لنشر اخبار اللقاء وموعده وما يتعلق به .

وتأكيداً لما ذكرناه حول مسيرة البطولة الكروية الاولى فقد تبرع نادي كاجولز البريطاني بكأس فضية الى الفائز بالبطولة وتناقلت الصحافة ذلك الخبر فكتبت تقول كما جاء في جريدة العراق الصادرة يوم ٢٨ اذار ١٩٢٤ .

إن جمعية كرة القدم تبدي عظيم تشكراتها لحضرات اعضاء نادي كاجولز لتكرمهم بإهداء كأس جميل من الفضة لجمعية كرة القدم البغدادية وقد قررت الجمعية على جميع الفرق الاخرى التابعة لها لمدة سنة وصاقت أيضاً على توزيع ميداليات لكل لاعب من لاعبي الفرقين الاولى والثانية بعد انتهاء اللعب مباشرة وذلك يوم الخميس الموافق الثالث من نيسان عام ١٩٢٤ بساحة القلعة في الساعة الرابعة والنصف زوالية ،

هو الكابتن جميل حنون في النادي البحري، أما المدرب الذي ظلمني فهو المرحوم عمو بابا في المنتخب الوطني، لأنه لم يعطني الفرصة بسبب أمر فرض عليه من قبل الإعلام والاتحاد والنقاد والشاعر الرياضي ولم يكتب عمو بابا بظلمي فقط مع المنتخب، بل ظلمني أيضاً عندما جاء لتدريب نادي القوة الجوية حيث انتقلت بسببه إلى نادي الصناعة.

## مميزاته

يمتلك اللاعب حسن مولى الكثير من المواصفات الجيدة التي جعلته يستدعى إلى المنتخب الوطني الذي كان يغص بالأسماء الكبيرة في خط الهجوم وكذلك يؤكد حضوره مع أندية العاصمة بغداد حيث يتميز بالسرعة والمراوغة وتسجيل الأهداف من مختلف الطرق، كما يتميز بقدرته الكبيرة جداً على الإفلات من رقابة المدافعين الصارمة التي كانت تفرض عليه بتوجيهات من قبل المديرين، لأنه يتميز بذكاء ميداني رائع جداً، بحيث كان أشبه بالمدرب لفريقه داخل الميدان، ولو منح اللاعب حسن مولى الفرصة التي يستحقها مع

انزُ بين جمهور المحشدين مختلفي العناصر كما يحصل غالباً في امثال هذه الاجتماعات فإن مهارة اللاعبين كانت تنال حظها من الاستحسان العام بصرف النظر عن مصدرها .

## اول خسارة لمنتخب عراقي

وتضيف الجريدة ، اما اللاعبون فقد كانوا من منتخب جمعية كرة القدم البغدادية يقابلهم فريق الكاجولز المنتخب من النادي البريطاني وهي اعظم فرقة بريطانية في لعبة كرة القدم في العراق وقد خسر الأولون في النتيجة بثلاثة اشواط (اهداف) وهي نظراً الى حداثة عهدهم وحكمة خصومهم نتيجة باهرة يصح ان نبني عليها امالاً جميلة ، فنحن نهنئ الفرقة العراقية بذكائها ورشاققتها ونثني على مهارة الفرقة البريطانية .

مما تقدم يتضح ان اول منتخب تشكل في تاريخ الكرة العراقية كان في الأول من اذار ١٩٢٤ وخسر امام الفريق البريطاني بثلاثة

من الخوارق لولا صدورها عن العراقيين ، وقد كانت حفلة في غاية الابهة والانتظام وحضرها جمع غفير من الوطنيين والاجانب على اختلاف طبقاتهم والكل يراقبون حركات اللاعبين بهدوء واهتمام ، وما يجدر بالذكر انه لم يكن للتحزب



لاعبون لاجانب



فريق الاشغال الفائز بكأس كاجولز

# أرسنال يضم أوزيل الى ارسنال مقابل ٦٦ مليون دولار بيل يسعى الى تشكيل ثلاثي مرعب مع رونالدو وبنزيمة



بيل يثير اهتمام انصار الملكي في اليوم الأول

بفضل انطلاقاته الرائعة في المساحات الخالية لكنه سيحتاج للتأقلم على أداء اللعب أو وراء المهاجمين مباشرة أو في قلب وسط اللعب أو حتى كظهير أيسر لكن المدرب الجديد لريال كارلو أنشيلوتي لم يستقر حتى الآن على الخطة المناسبة. وسيحتاج بيل على مكان في التشكيلة الأساسية مع جناح الأرجنتين أنجيل دي ماريا وصانع لعب ألمانيا مسعود أوزيل ومع موهبة ريال الصاعدة إيسكو المنضم حديثاً وكذلك مع لوكا مودريتش زميله السابق في توتنهام، وتوقع بيل في توتنهام

وبرغم مشاكله القليلة مع جماهير ريال فإن أحداً لم يشك في شهية رونالدو الهائلة لتسجيل الأهداف ولا في التزامه بالفوز في كل مباراة. وأنفق برشلونة غريم ريال التقليدي ٥٧ مليون يورو لضم نيمار مهاجم منتخب البرازيل ومثلما اعتاد رونالدو على المقارنات مع الأرجنتيني ليونيل ميسي يمكن للويلزي بيل أن يتوقع مقارنته بفي برشلونة الجديد. والأرجح أن يشكل بيل الذي يمثل تنوع مواهبه مميزة كبيرة ، ثلاثياً رائعاً في

الدرجة الأولى الإسباني في ٢٠٠٣. ويضم بيل إلى مدريد مقابل مبلغ ضخم قدره ١٠٠ مليون يورو (١٣١,٨٦ مليون دولار) وسيكون مطالباً بإبهار المشجعين الذين يوصفون بأنهم بين الأكثر إحاحا في العالم ، في كل مرة يخطو فيها أرض الملعب. ولقد وضع رونالدو المقاييس بالفعل وينظر إليه باعتبار أنه عوض النادي عن ١٢٥ مليون دولار دفعها لضمه في ٢٠٠٩ إذ سجل ٢٠٢ هدف في ٢٠٢ مباراة.

الدوري الإنكليزي الممتاز للعب في دوري الدرجة الأولى الإسباني في ٢٠٠٣. ويضم بيل إلى مدريد مقابل مبلغ ضخم قدره ١٠٠ مليون يورو (١٣١,٨٦ مليون دولار) وسيكون مطالباً بإبهار المشجعين الذين يوصفون بأنهم بين الأكثر إحاحا في العالم ، في كل مرة يخطو فيها أرض الملعب. ولقد وضع رونالدو المقاييس بالفعل وينظر إليه باعتبار أنه عوض النادي عن ١٢٥ مليون دولار دفعها لضمه في ٢٠٠٩ إذ سجل ٢٠٢ هدف في ٢٠٢ مباراة.

بيل يثير اهتمام انصار الملكي في اليوم الأول

بيل يثير اهتمام انصار الملكي في اليوم الأول

## مهمة صعبة للأورغواي المنهك أمام بيرو في تصفيات المونديال



أورغواي يعاني العديد من المشاكل قبل لقاء بيرو

عن المباراة التالية الأكثر صعوبة والتي يضيف فيها الفريق نظيره الكولومبي يوم الثلاثاء المقبل بالعاصمة مونتهفيديو. وسبق لأوسكار تاباريز المدير الفني للفريق، والذي يتولى مسؤولية الفريق منذ ٢٠٠٦، أن واجه عدداً من هذه المشاكل في مواقف أخرى سابقاً. وقبل آخر أربع مباريات للفريق في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة للمونديال، يحتل منتخب أورغواي المركز الخامس في جدول التصفيات مناصفة مع نظيره الفنزويلي برصيد ١٦ نقطة لكل منهما ولكنه يتفوق على فنزويلا بفارق الأهداف. ويتصدر منتخب الأرجنتين جدول التصفيات برصيد ٢٦ نقطة مقابل ٢٣ نقطة لكولومبيا و ٢١ نقطة لكل من الإكوادور وتشيلي و ١٤ نقطة لبيرو وعشر نقاط لبوليفيا ثم ثمان نقاط لباراغواي. وتتاهل المنتخبات التي تنهي التصفيات في المراكز الأربعة الأولى إلى النهائيات مباشرة بينما يخوض صاحب المركز الخامس دوراً فاصلاً مع خامس التصفيات الآسيوية.

بداً منتخب أورغواي لكرة القدم معسكره التدريبي استعداداً لمباراته المقررة أمام منتخب بيرو بعد غد الجمعة ضمن تصفيات كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل وذلك وسط شكوك حول حالة العديد من اللاعبين. ويعاني ديبغو لوغانو قائد الفريق وزميله في الدفاع مارتين كاسيريس من عدم المشاركة ضمن التشكيلة الأساسية لكل من فريقيهما (ويست بروميتش الإنكليزي ويوفنتوس الإيطالي) كما لم يشارك المهاجم لويس سواريز مع فريقه ليفربول الإنكليزي هذا الموسم بسبب عيوبة الإيقاف المفروضة عليه من الموسم الماضي. كما أكد نادي إنترناسيونال البرازيلي الذي يلعب له المهاجم المخضرم ديبغو فورلان أن اللاعب يعاني من إجهاد بدني. وفي الوقت نفسه، يعاني ١١ لاعباً بالفريق من مشكلة الإندانات حيث حصل كل منهم على الإندانات الأولى مما يعني أنه قد يتعرض للإيقاف في حالة حصوله على إندار في مباراة منتخب بيرو بعد غد الجمعة ليغيب

## دجوكوفيتش بسهولة إلى ثمن نهائي تنس أميركا



نوفاك يواصل منافسته على لقب أميركا

وتوج باللقب عام ٢٠١١. وكان غرانوليريس خاض مباراة ماراتونية لخاض الأميركي تيم سميتشيك ٤-٦ و ٦-٤ و ٦-٠ و ٦-٣ و ٧-٥. وبخروج سميتشيك لم يعد يوجد أي أميركي في ثمن النهائي وذلك للمرة الأولى في تاريخ هذه البطولة. ولم يتمكن أي لاعب أميركي من تخطي الدور الثالث هذا العالم في فلاشينغ ميدوز ما يؤشر إلى تراجع كبير في هذه الرياضة في الولايات المتحدة وتحديداً عند الرجال، في حين تحقق الأميركيين بقيادة سيرينا وليامس نتائج جيدة. وواصل البريطاني أندي موراي المصنف ثالثاً حملة الدفاع عن لقبه بنجاح عندما بلغ الدور ذاته من بطولة

واشنطن / أف ب

بلغ الصربي نوفاك دجوكوفيتش المصنف الأول الدور ثمن النهائي من بطولة أميركا لكرة المضرب المقامة على ملاعب فلاشينغ ميدوز بفوزه السهل على البرتغالي جواو سوزا ٦-٠ و ٦-٢. وهذا دجوكوفيتش من ثم حذو منافسيه الرئيسيين رفاييل نادال المصنف ثانياً والسويسري روجيه فيدرر السابع اللذين تأهلا قبله ب ٢٤ ساعة. وسيلتقي دجوكوفيتش في الدور التالي الإسباني مارسيل غرانوليرس علماً بأن الأول بلغ نهائي هذه البطولة في السنوات الثلاث الأخيرة

بيل يثير اهتمام انصار الملكي في اليوم الأول

بيل يثير اهتمام انصار الملكي في اليوم الأول

بيل يثير اهتمام انصار الملكي في اليوم الأول

## ألمان لا يثقون في قدرات باخ

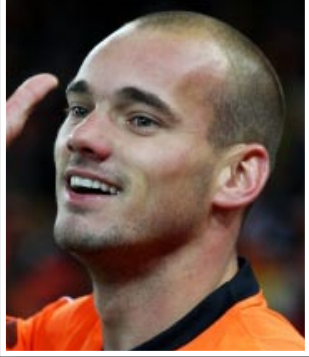
أكد استبيان للرأي أجري في ألمانيا أن الألمان لا يثقون تماماً في إمكانية فوز توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الألمانية برئاسة اللجنة الأولمبية الدولية في الانتخابات المقررة الأسبوع المقبل بينما يدعم معظمهم ملك مدينة ميونيخ لطلب تضييف دورة الألعاب الأولمبية الشتوية المقررة عام ٢٠٢٢. وأجرى معهد "يوجوف" الاستبيان الأسبوع الماضي بين مجموعة من المواطنين الألمان بلغ عددهم ١٠١٥ مواطناً ونشرت نتيجته اليوم حيث يثق ١٨ بالمئة من المشاركين فيه تماماً في فوز باخ برئاسة اللجنة الأولمبية الدولية في الانتخابات التي ستجرى في العاشر من أيلول الحالي. ويتوقع ١٧ بالمئة من المشاركين أن يخسر باخ هذا الصراع على رئاسة اللجنة حيث يتنافس معه خمسة مرشحين آخرين.



توماس باخ

## شنايدر يتلقى دعوة مفاجئة للمنتخب الهولندي

أعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم أن صانع اللعب ويسلي شنايدر تلقى دعوة مفاجئة للانضمام إلى تشكيلة منتخب هولندا بدلاً من جورجينو فينالدوم المصاب قبل مباراتين في تصفيات كأس العالم. ويعاني فينالدوم لاعب إيندهوفن من إصابة في الكاحل وترك معسكر المنتخب الهولندي في وقت سابق. وستلعب هولندا في ضيافة استونيا يوم الجمعة المقبل وستلتي مع أندورا بعد ذلك بأربعة أيام وإذا حققت الفوز ستضمن الحصول على صدارة المجموعة الرابعة في التصفيات الأوروبية والتأهل إلى نهائيات كأس العالم التي ستقام في البرازيل العام المقبل.



ويسلي شنايدر

# بعد عودته إلى ميلان كاكا يطمح في تمثيل السامبا بالمونديال

□ روما/ وكالات

قد يكون ميلان الإيطالي صاحب "أفضل صفقة" في العصر الحديث بعدما نجح في استعادة البرازيلي ريكاردو كاكا من ريال مدريد الإسباني دون مقابل، وذلك بعد ان اضطر الأخير لدفع مبلغ ٦٥ مليون يورو للتعاقد معه عام ٢٠٠٩ .

أنا عائد الى منزلي"، هذا ما قاله اللاعب البرازيلي للصحافيين من المطار في مدريد قبل توجهه الى ميلانو حيث سيدافع مجددا عن الوان "روسونيري" بعقد يمتد لمدة عامين بحسب ما أكد الأخير على لسان نائب رئيسه ادريانو غالياني.

الجميع في ميلانو ينتظر وصول كاكا بحسب ما أشار الوافد الجديد الى النادي اليساندرو ماتري بعد الفوز الذي حققه فريقه المدرب ماسيميليانو بيرغري على كالياري (٣-١) في الدوري المحلي، مضيفا "الفريق بأكمله يريد عودته.

لا يوجد اي شك حول الأهمية التي يتمتع بها هذا اللاعب". سيعود كاكا واسمه الكامل ريكاردو أزيكسون دوس سانتوس ليتي، الى الفريق الذي جعل منه نجما عالميا وحيث تألق لاعب الوسط البرازيلي في ال٢٧٠ مباراة التي خاضها بقميص "روسونيري" بين ٢٠٠٣ و٢٠٠٩ وسجل خلالها ٩٥ هدفا في جميع المسابقات. وقد توج كاكا مشواره في "سان سيرو" بأحراز لقب الدوري الإيطالي وكأس السوبر الإيطالية عام ٢٠٠٤ ودوري أبطال أوروبا وكأس السوبر الأوروبية وكأس العالم للأندية عام ٢٠٠٧، اي في العام الذي نال خلاله لقب جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم.

من المؤكد ان ميلان كان محقا بان ينتظر حتى هذا الموسم لكي يستعيد كاكا لانه تمكن من الحصول عليه دون مقابل بحسب ما أكدت وسائل الاعلام الإيطالية، في حين ان الوضع كان مختلفا في ٢٠١١ حين حاول النادي

اللومباردي ضمه مجددا لان ريال مدريد لم يكن ليوافق حينها على التخلي عنه بشكل مطلق. ويبدو ان اليأس شق طريقه الى النادي الملكي الإسباني وسئم من انتظار ان يعود كاكا الى المستوى الذي كان عليه في ميلانو، فقرر التخلي منه خصوصا انه لم يعد هناك له اي مكان في الفريق بعد ضم الويلزي غاريث بايل من توتنهام الانكليزي مقابل أكثر من ٩٤ مليون يورو وايسكو من ملقة واسير ايلارماندي من ريال سوسبيداد.

"عندما فهمت انه لم يعد لي اي مكان في الفريق، قررت الرحيل"، هذا اعترف به كاكا. ويمكن القول ان مغامرة النجم البرازيلي مع ريال مدريد لم تكن ناجحة حتى وان توج معه بلقب الدوري وكأس السوبر المحلية عام ٢٠١٢ والكأس المحلية عام ٢٠١١، اذ اكتفى بلعب دور البديل في غالبية المباريات تحت اشراف التشيلي مانويل بيلغريني ثم البرتغالي جوزيه مورينيو.

"أنا سعيد جدا"، هذا ما قاله كاكا لحظة

وصوله الى إيطاليا، مضيفا "ألم لم يكن يوما من اولياتي"، في حين كتب موقع ميلان على شبكة الانترنت: "بعض قصص العشق لا تنتهي ابدا" في اشارة منه الى الحب الذي يكنه جمهور ميلان لهذا اللاعب والعكس صحيح ايضا. ما هو مؤكد ان عودة كاكا الى ميلان مزودة بالاهداف، فهو يريد ان يستعيد نجوميته ضمن فريق يعول على عنصر الشباب بشكل خاص وهو سيكون بالتالي عامل الخبرة الذي يتولى ادارة اللاعبين داخل الملعب، وان

يحظى بفرصة اقناع مدرب المنتخب البرازيلي لويز فيليب سكواري باستدعائه للمشاركة في مونديال بلاده عام ٢٠١٤. "أرغب فعلا باللعب، انه عام مميز لان هناك المونديال. يجب اولا ان اكون جيدا مع ميلان، لكني اعتقد ان هذا النادي سيمكنني وعلى كاكا ان يعمل جاهدا لكي يفرض نفسه مجددا في فريقه الجديد-القديم خصوصا انه مضطر للعب دور مختلف عما كان عليه الوضع مع المدرب السابق كارلو انشيلوتي الذي يشرف هذا الموسم

كأس القارات عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٩ . توصل ميلان وريال الى الاتفاق بشأن كاكا في وقت متأخر من مساء الاحد الماضي وذلك بعدما سعي غالياني جاهدا لهذه الصفقة "الرابحة" خصوصا في ظل رحيل الغاني كيفن برينس بواتنغ الى شالكة الألمانية.

على ريال مدريد بالذات، حيث كان يلعب على الجهة اليسرى بشكل خاص ضمن تشكيلة شجرة الميلاد الشهيرة ١-٢-٣-٤ بوجود فيليبو اينزاغي كراس حرية والهولندي كلارينس سيدورف على الجهة اليمنى. وسيضطر المدرب الصالبي اليغري الى تغيير شكل الفريق من خلال اعتماد تشكيلة ٣-٣-٤ لكي يلعب ماريو بالوتيلي وستيفان الشعراوي كمهاجمين مساندين وجامبالو باتزيني او اليساندرو ماتري كراس



ميلان يستعيد كاكا في أفضل صفقاته

الحرية، فيما سيتعاون كاكا وريكاردو مونتوليفو في مهمة صناعة الالعاب على ان يتولى الهولندي نايجل دي يونغ والغاني سولي مونتاري او اندريا بولي مهمة الوسط الدفاعي.

وعلى جماهير ميلان ان تنتظر حتى ١٥ الشهر الحالي لتعرف ما سيلجأ اليه اليغري وذلك عندما يتواجه فريقها مع تورينو في المرحلة الثالثة من الدوري المحلي الذي سيتوقف هذا الأسبوع بسبب الانشغال في تصفيات مونديال ٢٠١٤.

## بينيتا وهانتوتشوا إلى ربع نهائي تنس فلاشينغ

□ نيويورك/ أ ف ب

وتلقت بينيتا في مباراتها المقبلة مع مواطنتها روبرتا فينتشي التي اقتصت الإيطالية الأخرى الصاعدة من التصفيات كاميليا جورججي ٤-٦ و٦-٢. كما حجزت السلوفاكية دانييلا هانتوتشوا بطاقتها الى دور الثمانية بفوزها على الأميركية اليسون ريسك ٦-٣ و٧-٥ و٦-٢.

## روما ينفي موافقته على انتقال دي روسي لمانشستر

□ روما/ وكالات

اللاعب خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية. وصرح بالديسوني لشبكة "سكاى سبورت" قائلا: "دائما ما تصلنا عروضاً لدانييلي دي روسي ولكننا دائما ما يكون ردنا عليها لا شكرا جزيلاً هو ليس للبيع، والان سترد بنفس الطريقة دون اي تغيير في الاسلوب". وأضاف

نفي ماوروالديسوني عضو مجلس إدارة نادي روما الإيطالي لكرة القدم، ووجود أي نية لدى ناديه للاستغناء عن نجم وسط الفريق دانييلي دي روسي في ظل وجود اهتمام من مانشستر يونايتد الإنكليزي لضم

## أبوظبي تحتضن كأس التحدي الآسيوي

### لهوكي الجليد

□ أبوظبي/ وكالات



الامارات تصيف بطولة كأس الاتحاد الآسيوي

خمس أعمار مما يؤكد الثقة العالية من جانب اسرة الاتحاد الآسيوي للعبة بملف الإمارات والذي أكد التقدم الكبير لرياضة هوكي الجليد الإماراتية على المستوى الدولي والقيمي.

الإمارات وعاصمتها أبوظبي في خارطة تصنيف ابرز واهم الاحداث والفعاليات الرياضية الدولية الى جانب الجهود الكبيرة التي قام بها وفد الإمارات لتمثيلهم في اختيار أبوظبي مرة ثانية في غضون

## هورنر يفوز بالمرحلة العاشرة لطواف إسبانيا

□ الرباط/ وكالات

حقق الأميركي كريس هورنر (راديو شاك) الفوز بالمرحلة العاشرة من طواف إسبانيا والتي ربطت بين توروديلكومبو وألتو هاناناس على مسافة ١٨٦,٨ كيلومتر، متقدما على كل الأقيواء ومؤكدا رغبته في التنافس بقوة على اللقب.

وقطع الأميركي المخضرم (٤١ سنة) مسافة المرحلة في ٤ ساعات و٣٠ دقيقة و٢٢ ثانية متقدما بفارق ٤٨ ثانية عن الإيطالي فيسانزو نيبالي (أستانا) الذي حل ثانيا فيما دخل الإسباني أليخاندرو فالغبردي (موفيستار) في الصف الثالث بفارق دقيقة وثانيتين.

وقفز الأميركي كريس هورنر لصدارة الترتيب العام والقميص الأحمر لينهي الثلث الأول من النسخة الحالية من طواف إسبانيا في المقدمة .



الدراج هورنر ينافس بقوة على جائزة إسبانيا

## خيمينيز يطالب المكسيك بالثقة

□ مكسيكوستي/ وكالات

أكد لاعب الوسط المكسيكي راؤول خيمينيز أن على منتخب بلاده اللعب بثقة أمام هندوراس بعد غد الجمعة في تصفيات اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف) المؤهلة لمونديال البرازيل ٢٠١٤. وقال خيمينيز قبل بداية معسكر المنتخب "لأبد من التمتع بالثقة، لأبد من الفوز لكن بثقة أننا قادرون على ذلك. إنها مباراة صعبة، سيحاولون التمرکز في الخلف ولأبد من معرفة كيفية خلخلة الدفاع. ويستقبل المنتخب المكسيكي بقيادة مدربه خوسيه مانويل دي لاتوري نظيره الهنودري على ملعب الأزيك بالعاصمة



راؤول خيمينيز

## فيليب يدعم ملف مدريد ٢٠٢٠

□ مدريد/ وكالات

وصل ولي العهد الإسباني الأمير فيليب أمير أستورياس إلى العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس للانضمام إلى ملف العاصمة الإسبانية مدريد لطلب تضيف دورة الألعاب الأولمبية المقررة عام ٢٠٢٠. وتحسم اللجنة الأولمبية الدولية، ضمن فعاليات اجتماعات جمعيتها العمومية (الكونغرس) الخامس والعشرين في بوينس آيرس، يوم السبت المقبل هوية المدينة الفائزة بحق الاستضافة. ويترأس أليخاندرو بلانكو رئيس اللجنة

الأولمبية الإسبانية وفد الملف المرديدي وحرص مع أنا بوتيا عمدة مدريد على السفر إلى بوينس آيرس قبل أيام حيث التقيا العديد من أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية من أجل حشد الأصوات لصالح ملف مدريد.



الامير فيليب

وقفز الإيطالي فيسانزو نيبالي (أستانا) للصف الثاني بفارق ٥٢ ثانية فيما صعد الإسباني أليخاندرو فالغبردي (موفيستار) للصف الثالث بفارق دقيقة و٨ ثوان، والإيطالي إيغان باصو (كانونال) للصف الرابع بفارق دقيقة و١٢ ثانية وهو نفس الفارق الذي يملكه الإسباني خوانكيم رودريغيز (كاتوشا) صاحب الصف الخامس.

وشهدت المرحلة في بدايتها عدة حوادث سقوط و أنت لإصابة عدة متسابقين بروح لكنهم أكملوا السباق رغم كونهم أدوا ثمن ذلك في المرتفعين الأخيرة حيث تراجع بعضهم وكان مرشحا بقوة للبقاء ضمن الكبار .

وعرفت المرحلة عدة محاولات للانسلاخ بدأت بخمس متسابقين ثم ارتفع العدد لتسعة عشر متسابقين في فترة قبل ان يستقر على ١٠ متسابقين صنعوا فارقا تتجاوز الخمس دقائق.

# حياة عائلة

## فتاة تحرق نفسها بسبب العوز

# فقراء بغداد كـ (مكي)، لا تتذوق اللحم إلا في المناسبات الدينية



يتميز المجتمع البغدادي كعاصمته بالترف والألق والحضارة، ووصل الزهو بهذه المدينة الى ان تغنى الشعراء بفتنتها، واهل الفن بلوحاتهم وغانيمهم وكيف لا وهي عاصمة العلم ومدينة الفكر، حار في وصفها الرحالة المستشرقون وعكف تحت قباب أوليائها المتصوفون، لبيثوا في عشقها الروحي اجمل الكلمات واعطرها، الحنين إليها يكرهه الضراق، وفراق دجلتها لا يطاق، حتى قال عنها احد المفكرين روضة الدنيا وما عداها بادية.

هل اليوم بالفعل تلك المتيم بأزقتها وبيوتها وشوارعها وأثارها وناسها شعراء وفنانون العالم هي روضة؟ وكيف حال أهلها اليوم؟ وهل حافظوا على تقاليدهم وسلوكياتهم التي درست بالعلم والمعرفة العديد من العواصم التي تزوقنا اليوم في كل شيء، وأقولها بمرارة في كل شيء بعد ان كنا نتفوقهم بجميع الأشياء.

بغداد/ يوسف المحمداوي - تصوير/ محمود رؤوف

### الشوارع مدارس الفقراء

يوضح ابو علي ان طبيعة عمله في الوزارة هي القيام بتنظيف دورات المياه والمغاسل، وكذلك ارضية الدائرة وملحقاتها وطاولات المسؤولين، فضلا عن ايصال الشاي لمتكثريهم، ممبينا ان من يساعده في العمل ايضا زوجته التي تقوم بالعمل في خدمة احد البيوت وتغن عملها هو كمية من الطعام من اجل اطفالها مع مبلغ اجرة العجلة التي توصلها من والى البيت بحسب قوله، مضيفا ان اولاده جميعهم لم يدخلوا المدرسة، لكن الحاح ولده الصغير احمد هو من اجبره على ارساله للمدرسة، لكونه لا يمتلك القدرة على ارسالهم جميعا للمدرسة وهذا ما دفعه الى ارسالهم للشارع كياتمين متجولين، متسائلا هل من الانصاف ان ينعم من قمنا بانتخابهم بتلك النعم، ونحن تكافح على توفير قوتنا اليومي.

الرجل يسكن في بيت او يقال عنه بيت مساحته (٥٠) مترا في احد الاحياء العشوائية القريبة من مدينة الصدر ويبدل ايجار مقداره (١٥٠) الف دينار، ابو علي الذي لا يملك اي مرتب تقاعدي وعمره (٦٠) عاما لكونه حورب من النظام السابق لكون احد اقربائه ينتمي لحزب الدعوة فلم يعين في اية دائرة، يقول ابو علي الذي يعمل الان في وزارة العدل بصيغة عقد كعامل تنظيف، ان مرتبه من عقد الوزارة قدره (١٠٠) الف دينار، وكما ذكرنا اعلاه ان بدل ايجاره (١٥٠) الف دينار، فكيف يعيش هذا الرجل مع زوجته واطفاله الخمسة، يبين ابو علي وبدت عليه ملامح القهر وعلى كلامه الذي يخرج بمرارة، ان العديد من منقسي الوزارة في نهاية كل شهر يقومون بجمع بدل الاجار له، وهو كما يوضح انه يشعر كعراقي بالذل ولكنه يستلم ذلك المبلغ لعدم وجود البديل.

ان هؤلاء لا يأتون لنا الا حين تقترب الانتخابات، فهم لاهم لهم سوى المكاسب والمناصب ولا تحزنهم حالة الشعب الذي انتخبهم.

### بيوت الصفيح

تعتمد ام عذراء في معيشتها واي معيشة على صدقات الجيران، ومع ذلك يقول بعضهم ان الصدقة علينا حرام لاني مطلقة ولاتحل الا على الأرملة واكدت ام عذراء ان الكثير من اهل المنطقة اقترحوا علي ان تعمل بناتي في بيع قناني الماء وغيرها ورفضت ذلك لاني اخشى عليهن من الهواة. كلما نرعت اطراف بغداد بخضاك وتفحصتها بعينيك تجد رائحة الجور والقهر، ولاوجود لطعم عاصمة بل احياء معاقية، ومناطق منكوبة بكل معنى الكلمة، حي طارق، الشيشان بشقيه الكرخي والرصافي، السبع قبور - عفوا- السبع قصور، المعامل طبعا لاوجود للمعامل هناك- لكون المنطقة اصبحت عاصمة المزابل، هور رجب، السويب، المعالف، الباوية، النصر، الزهراء، وتطول قائمة اسماء الكارثة التي تعيشها عاصمة الرشيد، ناهيك عن بيوت الصفيح التي اصبحت علامة مميزة لأطراف المدينة المظلومة.

ام عذراء لا يأتون لنا الا حين تقترب الانتخابات، فهم لاهم لهم سوى المكاسب والمناصب ولا تحزنهم حالة الشعب الذي انتخبهم.

### بيوت الصفيح

تعتمد ام عذراء في معيشتها واي معيشة على صدقات الجيران، ومع ذلك يقول بعضهم ان الصدقة علينا حرام لاني مطلقة ولاتحل الا على الأرملة واكدت ام عذراء ان الكثير من اهل المنطقة اقترحوا علي ان تعمل بناتي في بيع قناني الماء وغيرها ورفضت ذلك لاني اخشى عليهن من الهواة. كلما نرعت اطراف بغداد بخضاك وتفحصتها بعينيك تجد رائحة الجور والقهر، ولاوجود لطعم عاصمة بل احياء معاقية، ومناطق منكوبة بكل معنى الكلمة، حي طارق، الشيشان بشقيه الكرخي والرصافي، السبع قبور - عفوا- السبع قصور، المعامل طبعا لاوجود للمعامل هناك- لكون المنطقة اصبحت عاصمة المزابل، هور رجب، السويب، المعالف، الباوية، النصر، الزهراء، وتطول قائمة اسماء الكارثة التي تعيشها عاصمة الرشيد، ناهيك عن بيوت الصفيح التي اصبحت علامة مميزة لأطراف المدينة المظلومة.

ام عذراء لا يأتون لنا الا حين تقترب الانتخابات، فهم لاهم لهم سوى المكاسب والمناصب ولا تحزنهم حالة الشعب الذي انتخبهم.

### بيوت الصفيح

تعتمد ام عذراء في معيشتها واي معيشة على صدقات الجيران، ومع ذلك يقول بعضهم ان الصدقة علينا حرام لاني مطلقة ولاتحل الا على الأرملة واكدت ام عذراء ان الكثير من اهل المنطقة اقترحوا علي ان تعمل بناتي في بيع قناني الماء وغيرها ورفضت ذلك لاني اخشى عليهن من الهواة. كلما نرعت اطراف بغداد بخضاك وتفحصتها بعينيك تجد رائحة الجور والقهر، ولاوجود لطعم عاصمة بل احياء معاقية، ومناطق منكوبة بكل معنى الكلمة، حي طارق، الشيشان بشقيه الكرخي والرصافي، السبع قبور - عفوا- السبع قصور، المعامل طبعا لاوجود للمعامل هناك- لكون المنطقة اصبحت عاصمة المزابل، هور رجب، السويب، المعالف، الباوية، النصر، الزهراء، وتطول قائمة اسماء الكارثة التي تعيشها عاصمة الرشيد، ناهيك عن بيوت الصفيح التي اصبحت علامة مميزة لأطراف المدينة المظلومة.

ام عذراء لا يأتون لنا الا حين تقترب الانتخابات، فهم لاهم لهم سوى المكاسب والمناصب ولا تحزنهم حالة الشعب الذي انتخبهم.

### بيوت الصفيح

تعتمد ام عذراء في معيشتها واي معيشة على صدقات الجيران، ومع ذلك يقول بعضهم ان الصدقة علينا حرام لاني مطلقة ولاتحل الا على الأرملة واكدت ام عذراء ان الكثير من اهل المنطقة اقترحوا علي ان تعمل بناتي في بيع قناني الماء وغيرها ورفضت ذلك لاني اخشى عليهن من الهواة. كلما نرعت اطراف بغداد بخضاك وتفحصتها بعينيك تجد رائحة الجور والقهر، ولاوجود لطعم عاصمة بل احياء معاقية، ومناطق منكوبة بكل معنى الكلمة، حي طارق، الشيشان بشقيه الكرخي والرصافي، السبع قبور - عفوا- السبع قصور، المعامل طبعا لاوجود للمعامل هناك- لكون المنطقة اصبحت عاصمة المزابل، هور رجب، السويب، المعالف، الباوية، النصر، الزهراء، وتطول قائمة اسماء الكارثة التي تعيشها عاصمة الرشيد، ناهيك عن بيوت الصفيح التي اصبحت علامة مميزة لأطراف المدينة المظلومة.

### نحن هنا نسأل اغلب المسؤولين ومن مختلف الطوائف والأديان والقوميات، هل يجوز ان يكون مرتب العراقي... العراقي ابو علي مئة الف دينار، ومرتبكم تفوقه اضعافا

### نحن هنا نسأل اغلب المسؤولين ومن مختلف الطوائف والأديان والقوميات، هل يجوز ان يكون مرتب العراقي... العراقي ابو علي مئة الف دينار، ومرتبكم تفوقه اضعافا

### نحن هنا نسأل اغلب المسؤولين ومن مختلف الطوائف والأديان والقوميات، هل يجوز ان يكون مرتب العراقي... العراقي ابو علي مئة الف دينار، ومرتبكم تفوقه اضعافا

### نحن هنا نسأل اغلب المسؤولين ومن مختلف الطوائف والأديان والقوميات، هل يجوز ان يكون مرتب العراقي... العراقي ابو علي مئة الف دينار، ومرتبكم تفوقه اضعافا

### نحن هنا نسأل اغلب المسؤولين ومن مختلف الطوائف والأديان والقوميات، هل يجوز ان يكون مرتب العراقي... العراقي ابو علي مئة الف دينار، ومرتبكم تفوقه اضعافا

### نحن هنا نسأل اغلب المسؤولين ومن مختلف الطوائف والأديان والقوميات، هل يجوز ان يكون مرتب العراقي... العراقي ابو علي مئة الف دينار، ومرتبكم تفوقه اضعافا

### أثار الدموع مازالت واضحة على وجنات البنات مرافقة للحرمان من كل شيء، لاوجود للماء الصافي، لا للكهرباء، لا للفرح، لا للمدارس، لا للراعي، لا للمنتصف، هجرهن الاب، وتركهن الالهل ولاوجود لدولة ترعى، بل لدولة تنعى.

### أثار الدموع مازالت واضحة على وجنات البنات مرافقة للحرمان من كل شيء، لاوجود للماء الصافي، لا للكهرباء، لا للفرح، لا للمدارس، لا للراعي، لا للمنتصف، هجرهن الاب، وتركهن الالهل ولاوجود لدولة ترعى، بل لدولة تنعى.

### أثار الدموع مازالت واضحة على وجنات البنات مرافقة للحرمان من كل شيء، لاوجود للماء الصافي، لا للكهرباء، لا للفرح، لا للمدارس، لا للراعي، لا للمنتصف، هجرهن الاب، وتركهن الالهل ولاوجود لدولة ترعى، بل لدولة تنعى.

### أثار الدموع مازالت واضحة على وجنات البنات مرافقة للحرمان من كل شيء، لاوجود للماء الصافي، لا للكهرباء، لا للفرح، لا للمدارس، لا للراعي، لا للمنتصف، هجرهن الاب، وتركهن الالهل ولاوجود لدولة ترعى، بل لدولة تنعى.

### أثار الدموع مازالت واضحة على وجنات البنات مرافقة للحرمان من كل شيء، لاوجود للماء الصافي، لا للكهرباء، لا للفرح، لا للمدارس، لا للراعي، لا للمنتصف، هجرهن الاب، وتركهن الالهل ولاوجود لدولة ترعى، بل لدولة تنعى.

### أثار الدموع مازالت واضحة على وجنات البنات مرافقة للحرمان من كل شيء، لاوجود للماء الصافي، لا للكهرباء، لا للفرح، لا للمدارس، لا للراعي، لا للمنتصف، هجرهن الاب، وتركهن الالهل ولاوجود لدولة ترعى، بل لدولة تنعى.

### الله كريم

شهر رمضان الكريم بحسب قول ابو علي اكرمه الكريم برحمة الموظفين وليس المسؤولين، حيث قاموا بجمع مبلغ له يسد ايجار المولد لمدة شهرين، وجاءت تلك المبادرة بمثابة انقاذ لنا من لهيب تموز.

وطالبت عائلتا ام عذراء وابو علي ان يلتفت المسؤولين لانقاذ عوائلهما ومناطقهما من العوز والحرمان وغياب الخدمات من النواحي كافة، ومع فتاعتي التامة بعدم استجابة اي مسؤول لهؤلاء قلت بصوت مجبوح بالحياء (الله كريم).

### الله كريم

شهر رمضان الكريم بحسب قول ابو علي اكرمه الكريم برحمة الموظفين وليس المسؤولين، حيث قاموا بجمع مبلغ له يسد ايجار المولد لمدة شهرين، وجاءت تلك المبادرة بمثابة انقاذ لنا من لهيب تموز.

وطالبت عائلتا ام عذراء وابو علي ان يلتفت المسؤولين لانقاذ عوائلهما ومناطقهما من العوز والحرمان وغياب الخدمات من النواحي كافة، ومع فتاعتي التامة بعدم استجابة اي مسؤول لهؤلاء قلت بصوت مجبوح بالحياء (الله كريم).

### الله كريم

شهر رمضان الكريم بحسب قول ابو علي اكرمه الكريم برحمة الموظفين وليس المسؤولين، حيث قاموا بجمع مبلغ له يسد ايجار المولد لمدة شهرين، وجاءت تلك المبادرة بمثابة انقاذ لنا من لهيب تموز.

وطالبت عائلتا ام عذراء وابو علي ان يلتفت المسؤولين لانقاذ عوائلهما ومناطقهما من العوز والحرمان وغياب الخدمات من النواحي كافة، ومع فتاعتي التامة بعدم استجابة اي مسؤول لهؤلاء قلت بصوت مجبوح بالحياء (الله كريم).

### الله كريم

شهر رمضان الكريم بحسب قول ابو علي اكرمه الكريم برحمة الموظفين وليس المسؤولين، حيث قاموا بجمع مبلغ له يسد ايجار المولد لمدة شهرين، وجاءت تلك المبادرة بمثابة انقاذ لنا من لهيب تموز.

وطالبت عائلتا ام عذراء وابو علي ان يلتفت المسؤولين لانقاذ عوائلهما ومناطقهما من العوز والحرمان وغياب الخدمات من النواحي كافة، ومع فتاعتي التامة بعدم استجابة اي مسؤول لهؤلاء قلت بصوت مجبوح بالحياء (الله كريم).

### الله كريم

شهر رمضان الكريم بحسب قول ابو علي اكرمه الكريم برحمة الموظفين وليس المسؤولين، حيث قاموا بجمع مبلغ له يسد ايجار المولد لمدة شهرين، وجاءت تلك المبادرة بمثابة انقاذ لنا من لهيب تموز.

وطالبت عائلتا ام عذراء وابو علي ان يلتفت المسؤولين لانقاذ عوائلهما ومناطقهما من العوز والحرمان وغياب الخدمات من النواحي كافة، ومع فتاعتي التامة بعدم استجابة اي مسؤول لهؤلاء قلت بصوت مجبوح بالحياء (الله كريم).

### الله كريم

شهر رمضان الكريم بحسب قول ابو علي اكرمه الكريم برحمة الموظفين وليس المسؤولين، حيث قاموا بجمع مبلغ له يسد ايجار المولد لمدة شهرين، وجاءت تلك المبادرة بمثابة انقاذ لنا من لهيب تموز.

وطالبت عائلتا ام عذراء وابو علي ان يلتفت المسؤولين لانقاذ عوائلهما ومناطقهما من العوز والحرمان وغياب الخدمات من النواحي كافة، ومع فتاعتي التامة بعدم استجابة اي مسؤول لهؤلاء قلت بصوت مجبوح بالحياء (الله كريم).

معاناة مستمرة

شحة في كل شيء

قصور فارمة

قصور فارمة

الام العراقية و الام عراقية

الام العراقية و الام عراقية

## أوباما يعتزم شن "عمل عسكري موسع" على سوريا



المتظاهرون المناهضون للحرب يحتجون أمام البيت الأبيض في واشنطن ضد هجوم امريكي محتمل على سوريا



**تشير تقاريرية واشتطن إلى أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يعتزم شن عمل عسكري على سوريا أوسع نطاقاً من ضربات محدودة ترد ذكرها من قبل، ردا على الهجوم الكيماوي المفترض.**



□ **واشنطن / B. B. C**

## في الحدث

■ **حازم مبيضين**



### الصادق إمام الشيعة والسنة

تمر هذه الأيام نذكرى وفاة الإمام العالم أبو عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الذي انتقل الى جوار ربه عام ١٤٨ للهجرة، وتنتقل عنه كتب المؤرخين الثقبة أنه كان من كبار علماء المدينة المنورة، وأكثرهم تواضعاً وتراحماً وتلاحماً مع الناس. تجلّت فيه صفات بيت النبوة بشكل فطري وفي ذلك ما قاله عنه عمرو بن أبي المقدام "كنت إذا نظرت إلى جعفر بن محمد، علمت أنه من سلالة النبيين"، فكان يصدق إذا تحدث، ويقدم الناس على نفسه. كما كان عالماً فقيهاً احتل مكانة رفيعة بين علماء المسلمين كافة، وكانت حلقاته الفقهية في المدينة تجتذب علماء المسلمين من كافة المذاهب، ودرس فيها إمامان مذهبيين من مذاهب أهل السنة هما أبو حنيفة النعمان ومالك بن أنس، وغيرهما كثير من علماء السنة. كان الصادق عالماً فليماً وفيزيائياً، وأديباً ومتكلماً وفيلسوفاً وطبيباً، وكيميائياً يقال إن أبا الكيمياء جابر بن حيان تتلمذ على يديه، وفي مناقشات مجالسه الفقهية تأسست المذاهب الإسلامية التي نعرفها اليوم، حيث اتسمت بالمناقشة المهنية وقرع الحجة بالحجة، وتميزت حلقات الدرس في تلك الفترة بأنها كانت تشهد نشاطات في علوم الدنيا والدين، وفي تلك المجالس كان الصادق على نواضعه، معتزاً بعلمه الغزير، حريصاً على أن تستفيد منه الأجيال اللاحقة، فكان يحدث الناس على العلم والتعلم والاستفادة من العلماء بقوله "سلوني قبل أن تفقدوني، فإنه لا يحدثكم أحد بعدي بمثل حديثي". غالباً ما يطرح البعض سؤالاً عن عدم انتشار مذهب جعفر الصادق بين أهل السنة، وهو واحد من أهم أسبابه، أخذ عنه أبو حنيفة ومالك وغيرهما، وكان قوله معتبراً عندهم قديماً وحديثاً، فمن طالع كتب المحدثين والفقهاء يجد النقل والرواية عنه وعن أبيه الإمام الباقر كثيراً، كما يجد الاعتراف بإمامته في كتب الفقهاء والمؤرخين، فقد وصفه الذهبي في السير بأنه شيخ المدينة، ونقل عن أبي حنيفة أنه قال فيه "ما رأيت أحداً أفقه من جعفر بن محمد"، ولا يؤشر عدم انتشار مذهبه بينهم إلا على أن أصحاب المذاهب السنية الأربعة، حظوا بمن يدرس مذهبهم وينشرها ويؤلف فيها ويأتي بأدلتها، علماً بأن الكثير من الأئمة لم يخطوا بهذا، بل إن بعض الصحابة، وكثيراً من التابعين لم يشتهر لهم أتباع، ولم تدون أقوالهم في مؤلفات منفردة، غير أن الثالث الأبرز أن الإمام الصادق ظل معتبراً ومحترماً عند أهل العلم جميعاً. سياسياً عاش الإمام في فترة حرجة للغاية، شهدت سقوط الدولة الأموية وقيام العباسية، لكنه بحكته العالية، حافظ على مسافة كافية تفصله عن الحكم، رغم سعيهم إلى التقرب منه لأسباب سياسية وإنسانية، إلا أنه فضل الفرغ للعلم، والبقاء بعيداً عن معترك السياسة، في مرحلة انتقالية كانت لها إيجابيات وسلبيات وإفرازات وانقسامات وتغيّرات طرأت على هيكل الأمة، استغلها الإمام للتدريس وفتح جامعته الضخمة في مسجد جده الرسول، حيث جاء طلبة العلم بالآلاف ليحضروا دروسه وقد عدد طلبة جامعته بأربعة آلاف حصولاً على حاجتهم من علوم الفقه والاحكام الشرعية، وعلم الكلام وبعض المسائل الاعتقادية، وعلوم الطب والكيمياء وتفسير القرآن والحديث وغيرها، واستطاع أن يصنع طبقة كبيرة من المثقفين والعلماء. هل فينا اليوم من يتعظ بسيرة الإمام الصادق؟

## المرة

□ **ترجمة عبد الخالق علي**

**هناك خمسة عواقب كبيرة لدعوة الرئيس أوباما الكونغرس الأميركي لاتخاذ قرار بشأن التدخل الأميركي في سوريا. يبدو أن سياسته تجاه سوريا تتسم بإجراءات لم تتخذ وقرارات لم تتخذ، ما جعله يتخذ واحداً من أهم وأعمق القرارات في فترة رئاسته وهو التصريح بأنه يحتاج إلى موافقة الكونغرس قبل اتخاذ أي إجراء ضد النظام السوري نتيجة إطلاق قنابل الغاز على أبناء شعبه، حيث أنه اتخذ خطوة يبدو أن لها عواقب مضاعفة وعميقة منها:**

١- **الهجوم على سوريا ليس رهناً أكيداً**

يبدو أن الإجراء العسكري ضد سوريا، والذي بدأ "أكيداً" يوم الجمعة، غير مؤكد. وإذا ما كان من المقرر حصول الضربات فإن تأخيرها - رغم نفي أوباما - سوف يجعلها أقل فاعلية. ومن ثم فإن الرئيس ووزير الخارجية جون كيري في ملاحظاته يوم الجمعة قد قدما حججاً مقنعة للأجراء الأميركي في سوريا، فإن الكونغرس قادر على إيجاد أسباب للتقاعس والتحيز والاعتراضات غير المتعمدة. وبين وبين اليبس المتطرف للأحزاب المعنية لا يميلون إلى التدخل؛ الأكثر تشدداً لا يميلون إلى إجراءات محدودة. كما أن الكثير من الجمهوريين لا يميلون إلى أي شيء قد يساعد أوباما. الأكثر من ذلك، أن التطورات في التردد شبه المؤقت من قبل الحلفاء الآخرين يمكن أن يجعل الولايات المتحدة تبدو أكثر عزلة أو يجعل تأثير الهجمات يبدو أقل من المرغوب فيه. كل هذه الأمور يمكن أن تساهم في التصويت بـ "كلا" ما يجعل من الصعب جداً على الرئيس أن يغير المسار أو أن يتخذ الإجراء في أية حال من الأحوال. إذا ما أقيمت الإدارة الكونغرس في دعم الإجراء العسكري، فإن ذلك سيبدو انتصاراً للرئيس. لكنه قد يعطي نظام الأسد اسبوعين أو ثلاثة لإعداد نشر ما لديه

٢- **الخطوة الحمر لم تعد كما كانت**

الرئيس محاصر فيما يتعلق بخطوة الحمر المفترضة عن استخدام الأسلحة الكيماوية، ما يزيد في تقليل مصداقيته. عندما اقترح أوباما أولاً خطأ أحمر، فقد ذكر أن نقل الأسلحة الكيماوية أو استخدامها أمر لا يطاق ولا يمكن احتماله إلا النقل والاستخدام قد حصل - حسب تقارير موثوقة - في مناسبات عدة منذ ذلك الوقت ولم تتخذ الولايات المتحدة أي إجراء. وكان الحادث الأخير الذي وقع في ٢١ آب من الفطاعة لدرجة من المستحيل الاستمرار بغض النظر عنه خاصة وقد اتبعه حادث آخر في ٢٦ آب. يبدو أن اتخاذ إجراء هو الوسيلة الوحيدة التي تجعل الرئيس يبدو وأنه رجل يعني ما يقول. لكن بعد ذلك وفي أواخر الأسبوع الماضي - حيث أجمعت بريطانيا عن دعم واشنطن وكان الرأي العام المحلي يبدو معارضاً لأية مشاركة أميركية في سوريا - استولت على الإدارة روح التردد التي بلغت ذروتها يوم السبت. حتى لو وقعت الهجمات، فسيضاف تحذير جديد لأي تحذير مستقبلي



فقط و دون انزال قوات على الأرض و اطلاق ربما ١٠٠ صاروخ كروز على عدد محدود من الأهداف العسكرية) - وسيكون من الصعب عليه القيام بأي شيء أكثر من ذلك دون الرجوع ثانية إلى الكونغرس لاستحصال الدعم، سواء أكان التصويت القادم لصالحه أم لا.

٣- **أنه الآن محاصر لما بقي من ولايته**

أياً كان ما سيحدث فيما يتعلق بسوريا، فإن أكبر عواقب الإجراءات التي سيخضعها الرئيس سيتردد صداها على مدى سنوات. لقد استبعد الرئيس قدرته، خلال ما بقي من ولايته، على القيام بإجراء عسكري دون استحصال موافقة الكونغرس. من المعلوم أن العديد من الذين عارضوا الإجراءات التي اتخذها الرئيس دون موافقة الكونغرس بموجب قانون سلطات الحرب، سيرحبون بهذا النهج الاستشاري لأوباما والذي يبدو من المؤكد أنه أكثر انسجاماً مع نوع التعاون التنفيذي المتوخى من الدستور. مع أن أميركا لا تحتاج في الواقع إلى موافقة الكونغرس في تستخدم القوة العسكرية منذ زمن الحرب العالمية الثانية، فإن القرارات السيئة للرؤساء السابقين تجعل خطوة أوباما تستهوي المنهكين من الحرب والقلقين منها. لكن سواء أوافقنا على الخطوة أم لم نوافق، يجب أن نقر بأن أوباما قد وضع هذه السابقة - عمل عسكري محدود بكل المعايير (يومان

٤- **هذا الرئيس يطلب إعادة الصلاحيات إلى مكتبه**

لقد قلب أوباما عقوداً من السوابق فيما يتعلق بطبيعة صلاحيات الحرب الرئاسية، في الحقيقة إنه ينقل مسؤولية السياسة الخارجية الأميركية إلى كونغرس منقسم وعاجز عن الحوار المتعقل أو عن اتخاذ إجراء، وأكثر كونغرس فيه خلل في التاريخ الأميركي الحديث. تم التكفل بإجراء الرئيس في ليبيا دون هذه الموافقة، وكذلك توسيع برامج الطائرات الأميركية المسيرة. فهل إن الأعمال الهجومية في المستقبل تتطلب موافقة الكونغرس؟ كيف سيكون رد فعل الكونغرس إذا ما حاول الرئيس أن يختار تاريخ تطبيق هذه السابقة؟ تصور أن جون بونر كان أكثر وضوحاً من أي شخص في الإدارة حول وضع وقتب لأي إجراء محتمل ضد سوريا مع تصريحه بأن الكونغرس لن يستأنف أعماله قبل عودته في ٩ أيلول إلى

العواقب وخيمة".

وقال مكين، وهو عضو جمهوري، إن الاجتماع كان مشجعاً، لكن ما زال أمام الإدارة "طريق طويل" حتى نصل إلى اعتماد القرار. وأضاف أنه والسناتور الجمهوري لينزي غراهام - الذي حضر أيضاً الاجتماع مع أوباما في البيت الأبيض - يجندان تعديل القرار لتوسيعه حتى لا يكون مجرد رد على استخدام أسلحة كيماوية. جلسة استثنائية وعلى الصعيد الأوربي اتهمت الحكومة الفرنسية سوريا بتنفيذ الهجوم الكيماوي المفترض الذي قيل إنه وقع بالقرب من دمشق الشهر الماضي. وعرض رئيس الوزراء جان مارك إيرولت

على أعضاء بارزين في البرلمان تقريراً من تسع صفحات، أعدته أجهزة الاستخبارات العسكرية والخارجية الفرنسية. وجاء في التقرير أن "تحليل الأدلة التي في حوزتنا اليوم يخلص إلى أنه يوم ٢١ أغسطس/آب شن النظام السوري هجوماً على أحياء محددة في ضواحي دمشق تسيطر عليها وحدات معارضة". وقال إيرولت بعد تقديم التقرير "هذا التصرف لا يمكن تركه يمر دون رد"، وأضاف "ليس لفرنسا أن تتحرك بمفردها. والرئيس يواصل العمل لتشكيل ائتلاف بدون تأخير". ومن المقرر أن يناقش أعضاء البرلمان القضية في جلسة استثنائية اليوم الأربعاء.

## ضرب سوريا قد يعود بالمنفعة على روسيا

□ **موسكو / فالح الجمراي**

كتبت صحيفة "نيز ايسمايا غازيتا" الصادرة بموسكو أمس الثلاثاء عن هذا الموضوع مقالة ذكرت فيها أن الحرب القريبة المتوقعة في الشرق الأوسط قد تجلب الفائدة للاقتصاد الروسي. ونقلت الصحيفة عن خبراء المصرف الفرنسي "societe generale" اعتقادهم أن سعر اليرميل قد يصل إلى حدود ١٥٠ دولاراً بعد الضربة الأمريكية المتوقعة ضد سورية. وهذا السيناريو سيكون بمثابة الهدية من السماء لروسيا، لأن نصف ميزانيتها تتكون من عائدات النفط والغاز وقد لا تحتاج روسيا إلى تقليص نفقات الميزانية وهو ما تحدث عنه الرئيس فلاديمير بوتين قبل فترة.

ولاحظت الصحيفة أن تقييم المصرف المذكور أعلاه يشير إلى أن سعر النفط قد يرتفع في أسوأ الحالات إلى حدود ١٥٠ دولاراً للبرميل وهو ما يعني تخطي الرقم القياسي التاريخي - ١٤٧,٥ دولار للبرميل في ٢٠٠٠.. وقالت محطة إذاعة "صدى موسكو" في مجال تعليقها: إن سعر النفط من نوع "برنت" ازداد بنسبة ٦% بعد انتشار المعلومات عن الاستخدام المحتمل للأسلحة الكيماوية في سورية - وذلك من ١٠٦ إلى ١١٦ دولار للبرميل وهو من أعلى المستويات خلال عامين. ويخشى المحللون أن الحرب في سورية قد تؤثر سلباً على احتياطي النفط لدى دول المنطقة وخاصة وأنه لا يجوز بتاتا تجاهل أعمال الشغب في مصر التي تملك قناة السويس وهي من الترابين الهامة جداً في مجال نقل النفط الخام.

ومن المعروف أن روسيا ترتبط بشكل تقليدي بأسعار النفط الخام في السوق العالمية. وقبل فترة أشار إلى ذلك بعض المحللين في معهد غايدار للسياسة الاقتصادية. ونكروا أنه في الفترة ٢٠١٣ - ٢٠١٥ قد تشكل عائدات النفط والغاز ٤٤-٤٦% من موارد الميزانية الفدرالية الروسية. ومن المعروف أن السلطات الروسية أخذت تستعد لتقليص نفقات الميزانية بسبب الركود الاقتصادي. ومن المعروف أن تراجع سعر النفط من نوع "أورالس" بمقدار دولار واحد فقط يؤدي إلى تغيير عائدات النفط والغاز بمقدار يزيد على ١% أي ٧٠ - ٧٥ مليار روبل. ويرى الكسندر رازوففايف مدير شعبة التحليل في شركة "الباري" أن العملية العسكرية ضد سورية تقترب، وباتت حقيقية أكثر فأكثر، ولذلك تركز الاهتمام على أسعار النفط الخام في السوق العالمية.

عن : هورن بوليسي

# محكمة مصرية تصدر أحكاما بسجن عشرات من جماعة الإخوان

قضت محكمة عسكرية في مصر بالسجن على ٥٢ من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين، التي ينتمي لها الرئيس المعزول محمد مرسي، لإدانتهم بتهم "التحريض والمشاركة في نشر العنف والفضوى".  
 وصدر الحكم عن المحكمة العسكرية في مدينة السويس، شمال شرقي البلاد.  
 وقضت المحكمة بالسجن المؤبد على شخص واحد، و١٥ عاما على ثلاثة آخرين، وخمس سنوات على ٤٢ آخرين، وتبرئة ١٢ شخصا في القضية نفسها.



البياني المتضررة في قرية آل توما بعد عملية للجيش المصري. (أ.ف.ب)

## الخيار الديمقراطي

### واشنطن

#### أوباما واثق من الحصول على قرار يجيز التدخل العسكري في سوريا

قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما، إنه واثق من قدرته على العمل مع الكونجرس لترميز قرار يخول التدخل العسكري في سوريا، كما أشار إلى الصحفيين أثناء اجتماع مع نواب في البيت الأبيض أمس الثلاثاء، أشار إلى أنه منفتح على إجراء تغييرات على تفويض الكونجرس بشأن ضربات، وقال إنه جاد حيال التشاور مع الكونجرس طالما يبعث القرار برسالة واضحة إلى الرئيس السوري بشار الأسد ويعرقل قدرته على استخدام أسلحة كيميائية.

وقال أوباما، إنه يريد أن يعرف الشعب الأمريكي أن "هذه ليست العراق، وهذه ليست أفغانستان... وقال إن العمل في سوريا سيكون محدودا ومتناسبا، حيث حضر الاجتماع في غرفة الحكومة بالبيت الأبيض قادة في الكونجرس من كلا الحزبين في مجلسي النواب والشيوخ.

### بطرسبرج

#### قمة مجموعة العشرين تضع بوتين في مأزق



بوتين

من المفترض أن قمة مجموعة العشرين المقرر عقدها في سان بطرسبرج يومي الخميس والجمعة القادمين، ستكون أمرا سهلا ويسيرا بالنسبة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

ويستضيف بوتين زعماء الدول العشرين صاحبة أكبر اقتصادات في العالم في قصر رائع المنظر يقع على مشارف مسقط رأسه الشهير، ويقودهم إلى الاتفاق بشأن وسائل العلاج المهمة التي تكفل النمو المستدام. ولكنه رغم حقيقة اتفاق الخبراء على أن موسكو استعدت جيدا للقمة، وأن المشاركين فيها قد أشاروا إلى دعمهم الواسع لأهدافها، فإن هناك فرصا كبيرة أن يتم إفساد جو الحفل على أيدي دولة ليست من أعضاء مجموعة العشرين، ولكنها ستكون حاضرة في ذهن الجميع ألا وهي سوريا.

### تونس

#### "تمرد" تجمع مليوني تونسي لرحل المجلس التأسيسي وإسقاط الحكومة



محمد بالنور

قال محمد بالنور قائد حركة "تمرد تونس" إن "عدد التونسيين الذين وقعوا على وثيقة حل المجلس التأسيسي (البرلمان) وإسقاط الحكومة، بلغ حدود مليون و٧٠٠ ألف توقيع، والعديد في تزايد".

وأكد بالنور في تصريحات أوردتها قناة (العربية) الإخبارية الإثنين أن الحركة لا يمكن أن تخون قضيتها وتنتكر لمئات الآلاف من الموقعين على تلك الوثيقة، مشيرا إلى أن قيادات الحركة ستواصل الضغط على الحكومة الحالية من أجل حل المجلس التأسيسي، وإسقاط الحكومة المنتقبة عنه، وذلك بقطع النظر عن المبادرات السياسية وجولات الحوار الوطني بين الحكومة والمعارضة. واتهم بالنور الائتلاف الثلاثي الحاكم بقيادة حركة النهضة بمحاولة تضييق الخناق على الحركة، وزرع بذور الفتنة بين أعضائها في أكثر من مناسبة، لافتا إلى أن بعض أعضاء الحركة ممن غادروا "تمرد تونس" استغلوا غياب بعض القيادات خلال الفترة الماضية بسبب العاصفة التي ضربت خيام المعتصمين في ساحة باردو بالعاصمة التونسية، وأعلنوا عن انسحابهم من جبهة الإنقاذ الوطني التي تقودها أحزاب المعارضة.

### القاهرة

#### القضاء يوقف "الجزيرة مباشر مصر" وغيرها

قضت محكمة القضاء الإداري في مصر، أمس الثلاثاء، بوقف بث عدد من القنوات التلفزيونية، من بينها "الجزيرة مباشر مصر". وأيدت المحكمة، برئاسة حسونة توفيق، نائب رئيس مجلس الدولة، بالدعوى القضائية المطالبة بوقف بث "الجزيرة مباشر"، و"القدس"، و"البرموك"، و"أخبار ٢٥ يناير"، طبقا لموقع أخبار مصر. كان محمود فرغلي عمران، رئيس حزب العدالة الاجتماعية، وعدد آخر، قد أقاموا الدعوى لوقف بث القنوات بدعوى عدم امتلاكها "أية تراخيص للبث"، في الوقت الذي "قامت فيه بنشر وإذاعة أخبار خاطئة، شوشنت على مصر والمصريين جميعا، بهدف بث الفتنة والفرقة"، طبقا للمصدر.

الرئيس المعزول عندما قامت قوات الأمن بفرض اعتصامين لأنصار مرسي في القاهرة والجزيرة.

### العنف في سيناء

وفي تطور آخر، أفادت تقارير بمقتل ثمانية مسلحين إسلاميين مشتبه بهم في شبه جزيرة سيناء، شمال شرقي مصر، في غارات جوية شنتها مروحيات عسكرية. وذكرت مصادر أمنية أن الغارات، التي شنتها مروحيات من طراز أبانتشي، استهدفت مخازن أسلحة وناحز ومتفجرات في محيط مدينة الشيخ زويد الواقعة بالقرب من الحدود مع إسرائيل وقطاع غزة. وأسفرت الغارات، بحسب المصادر نفسها، عن إصابة ١٥ مسلحا آخرين. وقال مصدر عسكري إن الجيش يقوم بعملية برية تحت غطاء جوي في المنطقة، لكنه رفض الإدلاء بمزيد من التفاصيل لأن العملية مازالت مستمرة، حسبما أفادت وكالة رويترز للأنباء.

### الحكومة تمهل "الإخوان" حتى يوم غد الخميس

وفي الشهر الماضي قتل المئات من مؤيدي

المسلمين، التي ينتمي لها مرسي، تحت شعار "الانقلاب هو الإرهاب".

ويعتبر أنصار مرسي عزل الجيش له انقلابا على شرعية اكتسبها بوصفه أول رئيس منتخب ديمقراطيا في مصر، ويطلبون بعودته إلى منصبه.

وأفادت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية بأن قوات الأمن أغلقت عددا من الطرق في القاهرة، وأن مركبات الجيش تغلق المنافذ إلى منطقة رابعة العدوية وميدان التحرير.

كما أجلت السلطات إعادة تشغيل خطوط السكك الحديدية، المتوقفة منذ ١٧ يوما، وكان من المفترض عودتها يوم أمس.

وقال مصدر في هيئة السكك الحديدية لصحيفة (المصري اليوم) المحلية إن السلطات أجلت إعادة تشغيل القطارات حتى الأربعاء (اليوم) "لأسباب أمنية".

ومنذ عزل مرسي، اعتقلت أجهزة الأمن المئات من جماعة الإخوان المسلمين بينهم المرشد العام محمد بديع ونايحه خيرت الشاطر والمرشد العام السابق مهدي عاكف.

وفي الشهر الماضي قتل المئات من مؤيدي

### القاهرة / BBC

وتتعلق القضية بأعمال عنف وقعت في السويس يوم ١٤ أغسطس/ آب الماضي عندما خرجت مظاهرات احتجاج لأنصار مرسي تحت شعار "جمعة الغضب".

وشهدت الأحداث حرق ثلاث كنائس وخمس مدرعات تابعة للجيش، وإطلاق نار على قوات عسكرية، وإشعال النيران في سيارات ومتاجر يملكها أقباط.

وقال جلبي مرسي محامي المتهمين إنه سيقدم التماسا للحاكم العسكري لمدينة السويس لتخفيف الحكم على المتهمين.

وأوضحت مصادر في المدينة أن هناك عدداً آخر من القضايا المتهم فيها مذبون منظورة أمام القضاء العسكري في السويس.

ومنذ عزل الجيش مرسي في الثالث من يوليو/ تموز بعد احتجاجات ضد حكمه، ينظم أنصاره فعاليات احتجاجية.

### مظاهرات مرتقبة

وأحدث هذه الغاليات مظاهرات مرتقبة في العاصمة القاهرة دعت إليها جماعة الإخوان

# جولة جديدة من المحادثات الفلسطينية الإسرائيلية المباشرة

### رام الله / أ.ف.ب

يعقد الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي جولة جديدة من محادثات السلام المباشرة التي بدأت في الأونة الأخيرة بعد جهود وساطة بذلها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري. ومع استئناف المحادثات المباشرة في أغسطس/ آب بعد توقف دام ثلاث سنوات، اتفق الجانبان على إحاطة ما يدور داخل الاجتماعات، التي تقام دون الإفصاح عن مكان انعقادها، بالسرية.

غير أن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أعلن أن الجولات

الأربع السابقة تضمنت فقط عرضا لمواقف الطرفين، مشيرا إلى أنه إذا تم التوصل لاتفاق فسوف يطرح على الشعب الفلسطيني في استفتاء عام. وجاءت تصريحات عباس خلال انعقاد الدورة الثانية عشر للمجلس الثوري لحركة فتح في مقر الرئاسة بمدينة رام الله في الضفة الغربية. وفي السياق ذاته، تشير مصادر فلسطينية إلى أن إسرائيل ترغب ببحث ملف الأمن قبل طرح القضايا العالقة على طاولة المفاوضات، بينما يصر الفلسطينيون على طرح الملفات كلها ومنها الحدود والاستيطان والقدس خلال الجولات الحالية.

وبالتزامن مع عقد الجولة الجديدة من المحادثات، أفادت تقارير بأن وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، سيلتقي وفدا وزاريا عربيا في روما يوم الأحد المقبل لمناقشة تطور محادثات السلام الفلسطينية الإسرائيلية.

ونقلت وكالة فرانس برس عن ناصيف حني المتحدث باسم الأمين العام للجامعة العربية قوله إن الاجتماع سيناقش "أفضل السبل لتوفير الدعم اللازم من أجل نجاح هذه المفاوضات". وأضاف المتحدث "طالما أصررنا على وضع إطار زمني محدد لهذه المفاوضات".

### وثائق المخابرات الأمريكية تكشف عن تخوف واشنطن من برنامج باكستان النووي



قالته الصحيفة إن ترسانة المخابرات الأمريكية التي تقدر بـ ٥٢,٦ مليار دولار تستهدف بشكل رئيسي خصوم واشنطن الذين لا لبس فيهم مثل تنظيم القاعدة وحماس والشمالية وإيران، إلا أن وثائق الميزانية السرية للمخابرات الأمريكية كشفت عن تركيز متساو على إحدى الدول الحليفة لأمريكا وهي باكستان. فلا توجد دولة تخضع لمثل هذا التدقيق في العديد من الملفات التي تعمل اهتماما بالأمن القومي.

ويظهر ملخص ميزانية المخابرات الأمريكية والتي تعرف باسم "الميزانية السوداء" أن الولايات المتحدة صعدت من رصد أسلحة باكستان النووية، وتكررت بمخاوف لم يكشف عنها في الماضي بشأن مواقع كيميائية وبيولوجية هناك، وتفاصيل محاولات تقييم ولاءات مصادر مكافحة الإرهاب الذين جندهم

### الهجوم الأمريكي على سوريا يوجه رسالة تهديد لإيران

### The New York Times

ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية الصادرة أمس الثلاثاء، أنه في الوقت الذي تسعى فيه الإدارة الأمريكية لتبرير قرار هجومها الجوي على الحكومة السورية، يرى بعض مؤيدي التدخل العسكري أن الضربة الأمريكية ستسهم أيضا في توجيه رسالة حادة إلى إيران.

وأوضحت الصحيفة في تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني أن الولايات المتحدة ينبغي ألا تتهاون مع أي كيان يتجاوز خطها الأحمر، ففي حال تراجعها عن ضرب سوريا بسبب استخدامها أسلحة كيميائية، سيرسل هذا التراجع رسالة طمأنينة ل طهران، حيث ستتم رائحة الضعف ما سيساهم في مواصلتها ببرنامجها النووي.

وأضافت الصحيفة، أن هذه الرسالة الحادة قد تصادم مع جهود المسؤولين الأمريكيين المستمرة لإجراء حوار مع الرئيس الإيراني المعتدل الجديد حسن روحاني، حيث تسعى واشنطن لتحقيق توازن بين الشدة والدبلوماسية في علاقتها مع الدولة المعادية لها منذ زمن طويل. وأشارت الصحيفة إلى أن المساعي الدبلوماسية

### تأثير الصراع في سوريا على أسماء الأسد

### Times

نشرت التايمز تحقيقاً عن أسماء الأسد، زوجة الرئيس السوري بشار الأسد، وكيف ضاقت بها الدنيا بسبب تطورات الأزمة السورية.

وتقول تايمز، إن أسماء ألفت الحياة في ثلاث مدن، هي حمص التي عاشت فيها عائلتها، ولندن التي نشأت فيها، ودمشق التي تعيش فيها مع زوجها، لكن حمص أصبحت مكانا معاديا للحكومة السورية، بينما أمست لندن بعيدة المثال بالنسبة للزوجة الشابة ابنة طبيب شهير في لندن.

وتتابع التايمز قائلة، حسبما أفادت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، إن زوجة الرئيس السوري أصبحت تركز أكثر على كيفية الهرب من صواريخ توماهوك الأمريكية، وقد أصبح الوضع الذي تعيش فيه عائلة الأسد صعبا

## حول نذر الحرب العالمية الثالثة

# نهاية التاريخ بين مجتمعات الثقافة ومجتمعات الحضارة

﴿إبراهيم﴾ إن أقطاب الصراع الآن تتمثل في القوة الشعبية العظمى وهي ايران مقابل مثاث (السعودية . قطر ، تركيا) التي تشكل بمجموعها جبهة للدفاع عن " الحق السني " واستعادة امجاد الخلافة . والمشكلة ان هذا الصراع لا يتأسس على القيم المادية - او كما أشرت الى قيم حضارية - فليس لجهات المعارك الدائرة في سوريا طمعاً في ثرواتها ، بل يضرب بجذوره في الماضي العريق والقيم الثقافية التي غرسها السلف الاول ، هناك خوف دائم من الضريقتين من " احتلال " المنطقة عقائديا .

﴿٢-٢﴾ □ د- شاكِر شاهين×

فايران تخشى من المد الاصولي الوهابي، والسعودية تخشى من تصدير التشيع. ومن سوء حظ العراق ان يقع وسط هذين البلدين، والذي انعكس حاضرا على سوريا.
في النصف الغربي من العالم يبرز اسم العرافة المشهور نوستر اداموس الذي تنبأ بأحداث كارثية وقعت كان من بينها الحربين العالميتين . وقد توصل الدكتور رنفورد مؤخرا الى فك شفرات احدى المخطوطات التي تركها اداموس باستخدام آخر تقنيات تحليل البيانات ووصل الى نموذج تنبؤي اسماه ( شفرة نوستر اداموس) وعند ذلك تبين له الخط الزمني المخفي للحرب العالمية الثالثة بالطريقة ذاتها التي نكرها كينسجروجاك تالي في عصرنا. وتنبأ اداموس بظهور المسيح الدجال في ايران وخداعه آيات الله وتنصيبه لرئيس جديد يتم اغتياله قبل اجتياح امريكا لإيران ، وقد علفت العرافة المصرية جوي عياد مؤخرا على ان تنبؤات اداموس مأخوذة من كتاب الجفر للامام علي ، وهي يدورها تنبأت وفقا للجفر بأحداث لم يصدفها حتى مقدم البرنامج لكنها وقعت كما قالت ومنها تنبؤها بسقوط محمد مرسي تبعا لأوصاف وردت بشأنه في الجفر.... والله أعلم !

لكن روايات كتاب الجفر لا تلقى تأييداً لدى الشيعة لانهم يعتقدون بان الجفر من اسرار ائمة اهل البيت محفوظة لدى الامام المهدي ولا يمكن ان يطلع عليها احد بسبب طلاسما المعقدة التي لا يفكها إلا الامام عند ظهوره.

تنبؤات اداموس برغم تطابقها مع الواقع الا انها لا تؤثر على سلوك الانسان الغربي مثلما تفعل احاديث آخر الزمان في انساننا ، بل ان التطور التكنولوجي المنتسار اخذ بفكر الغرب حتى بات الاعتقاد بعودة المسيح – وهي إحدى العقائد الراسخة في المسيحية- ليست ذات شأن يُذكر بالقدر نفسه الذي تؤكدُه عقيدة ظهور المهدي.

يقول ولتر ستيس عن الانسان الغربي ( ان صورة العالم عند رجل العصر الوسيط قد سيطر عليها الدين، في حين ان صورة العالم عند رجل العصر

الحديث قد سيطر عليها العلم) ونظرا لهيمنة الدين على العقل في العصر الوسيط، فقد تنبأ دانتي بنهاية العالم عام ١٨٠٠ للميلاد؛ (ولتر ستيس: الدين والعقل الحديث، ٢٤- ٢٥). لقد سيطر العلم والتقنية على حياة الانسان الى درجة الاستلاب الذاتي بحيث اصبح اداة تتلاعب بها الشركات العملاقة للانتاج وهو ما يسميه ماركوز بالتأليل – اي تحول البشر الى آلات- وهكذا فان الدين وعقيدة عودة المخلص الاخير على وجه الخصوص ليست جذرية في العقل الغربي لسيادة العقلانية فكرا وسلوكا الى درجة فاحشة وموغلة في الافراط . المفارقة ان هذا الافراط في العقلانية قد حوّل المجتمع الى اللاعقلانية بسبب استلاب الذات وتشبيء الانسان بحيث غدا آلة بيد التكنولوجيا.
(فر عقلانية المجتمع المعاصر هي في مبدئها لا عقلانية) (الانسان ذو البعد الواحد ٣٠).
اما في مجتمعاتنا فان احاديث ظهور المهدي وما يسبقه من كوارث وحروب تتردد طوال اليوم والساعة في الحوارات الدينية وعلى المنابر والقنوات الفضائية. بل ان هناك قنوات ومواقع الكترونية مخصصة لهذا الأمر العظيم .

إن صورة العالم حسب التفكير الشرقي / العربي / الإسلامي دائرية تبدأ بنقطة معينة و "يجب" ان تنتهي من حيث بدأت . في الفكر الشيوعي مثلا بدأت دولة العدل الالهي في الكوفة بإمامة علي ثم تنتهي بالكوفة في عصر الظهور واليوم الموعود على يد المهدي الذي سيحكم العالم من تلك المدينة. فالعالم صورة متكاملة ونهائية بدأت ولا بد من حلول النهاية. الفكر الغربي يرى العكس، فصورة العالم يراها العقل بشكل خط مستقيم يبدأ ولا ينتهي ( يعكس المأثورات المسيحية). فالعالم ليس مطلقا ولا متكاملا ويقوم الفكر على قاعدة الشك .

ان نقصان العالم هو الذي يؤدي الى المتاعب، وللتخلص من هذه المتاعب وتعقيدات المجتمع لابد من التفكير العلمي. والتطور العلمي استند على ان العالم ليس له من نهاية ولا لتوقف العلم

من لحظته الاولى.
ف (الحقيقة العلمية لا تكف عن التطور، ومهما بدا في اي وقت ان العلم قد وصل في موضوع معين الى رأي نهائي مستقر ، فان التطور سرعان ما يتجاوز هذا الرأي ويستعيز عنه برأي جديد) ( فؤاد زكريا: التفكير العلمي، ١٩) .

ومنذ خمسينات القرن العشرين وضع كرين برينغتون عبارة دقيقة وذات تحول البشر الى ( التحول في موقف الانسان الغربي من الكون وكل ما فيه، هو

التحول من نعيم المسيحية في السماء بعد الموت الى النعيم العقلاني الطبيعي على هذه الارض (ان) واصبحت الحياة قائمة على عقيدة التقدم برغم الكوارث والحروب . ف (الايمان بالتقدم على الرغم من حربين عالميتين وازمة اقتصادية طاحنة شهدتها ثلاثينات هذا القرن- اي العشرين – لا يزال يمثل الى حد كبير جانبا من الطريقة التي يُربى عليها الامريكويون ، وان قلة قليلة من الامريكيبين تدرك ان هذا الاعتقاد ليس

له مثيل في الماضي) (برينتون : تشكيل العقل الحديث، ١٧٧) .

التاريخ تشاؤمي وسينغلق يوما ما كما تفكر العقلية الشرقية، لكنه متفائل ومفتوح في العقل الغربي حتى طروحة "نهاية التاريخ" لفوكوياما تنسجم وهذا التفاؤل لانه لا يعني بالتاريخ تلك الاحداث المتعاقبة، وانما التاريخ بصورته الشمولية العامة الذي تهيم فيه ايدولوجيا (هي الديمقراطية الليبرالية) وتستحق بقية الايدولوجيات . ويبدو عليه

تأثره بهيغل في هذه الفكرة، يقول في كتابه ( ان الذي اشرت الى نهايته لم يكن التاريخ كتتابع لاحداث وانما التاريخ كمجرد مسار متماسك للتطور الذي يأخذ في الحساب تجربة جميع الشعوب في أن معا ، هذه النظرة للتاريخ تقترّب كثيراً من نظرة الفيلسوف الالمانى الكبير هيغل) (نهاية التاريخ، ٢٤).

التاريخ عندنا ينتهي بالحرب العالمية الثالثة ومن ثم ظهور المهدي ، وهي ثقافة وراثنا من تراثنا واصبح عقيدة



## أداء الكهرباء في العراق

□ عصام الخالصي

في ٢٠١٣/٨/١ نشرت جريدة الصباح الحكومية تحت عنوان " مفتش الكهرباء: الحاجة لـ ١٠ أعوام للوصول إلى الاكتفاء الكامل من الطاقة" مقابلة مع المفتش العام لوزارة الكهرباء نكر فيها "التضليل" الذي تتبعه وزارة الكهرباء في إعلامها عن مستوى أداء محطاتها لتوليد الكهرباء و "اكتشاف" رئيس الوزراء لذلك.

يرجع التضليل والتمويه عن حقيقة أداء وزارة الكهرباء إلى عام ٢٠٠٦ حين كانت من أهم اولويات الوزارة الجديدة هو تثبيت صورتها وبنوعيه أدائها في الوضع العام في العراق. وكجزء من ذلك الهدف الدعائي تم، في ٢٠٠٧، تطوير وبرمجة" التقارير التي تقدمها الوزارة للجهات الحكومية خارج الوزارة وكذلك الإعلام بُنيت فيها التلاعب بالأرقام والتسميات التي لها تعاريف مهينة ثابتة متعارف عليها لتضخيم أرقام إنتاج محطات الكهرباء التابعة لها.

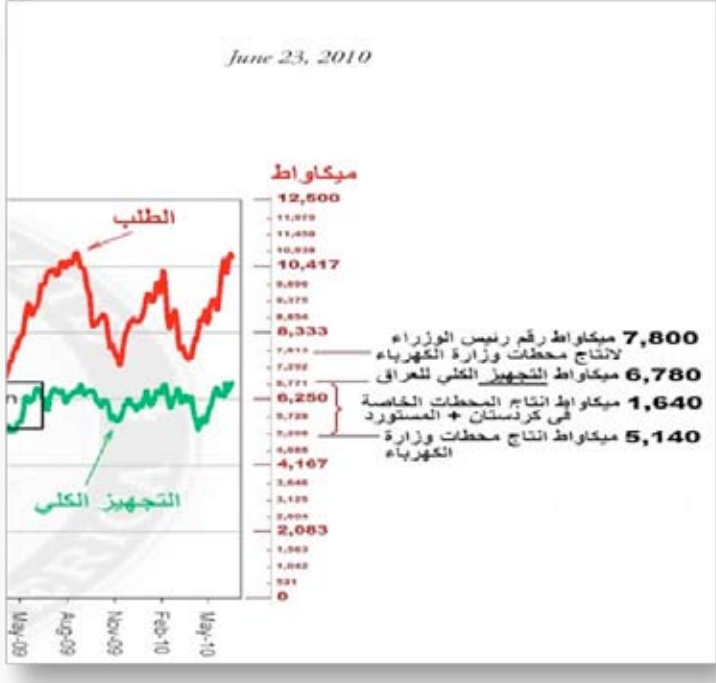
وكان من اول الثمار التي قطفت نتيجة لذلك التحايل هو كتاب من السفارة الأمريكية في بغداد اly حكومة العراق في ايلول ٢٠٠٧ تقدّر فيها جهود وزارة الكهرباء بلوغها الرقم القياسي في الإنتاج الى ٥,٥٣٠ ميكاواط في ٢٠٠٧/٩/١١. وتباهى في ذلك وزير الكهرباء في حينه في مؤتمر صحفي نقلته جريدة الصباح في ٢٥/٩/٢٥٠٧ بقوله "إن الملاكات الفنية والهندسية حققت خلال الأيام القليلة الماضية نتائج طيبة من خلال النهوض بواقع إنتاج الطاقة الكهربائية والوصول بها الى ٥٥٣٠ ميكاواط وان هذه الكميات تعادل اضعاف ما كانت عليه الطاقة الانتاجية منذ عام ٢٠٠٢".

والحقيقة هي ان إنتاج محطات كهرباء الوزارة لذلك اليوم الواحد كان ٤,٧٣٠ ميكاواط فقط وهو اقل بقليل من معدل ما أنتجته محطات الكهرباء الحكومية لكل شهر آب ٢٠٠٢.

لعل ذلك الخبر يحد ذاته دليل على نوايا الإدارة العليا لوزارة الكهرباء عندئذ وعلى نوعية اجهزة المراقبة والمتابعة في حكومة العراق ومجلس نوابه. كانت ظواهر التضليل التي "اكتشفها" رئيس الوزراء في إدارة وزارة الكهرباء مؤخرا بايدة للعيان وواضحة للعديد من المهتمين من سنوات سابقة. كما ولم يكن هذا الجهل نتيجة عدم معرفة المسؤولين ذوي العلاقة بذلك. بعد مراجعة للمراسلات التي قدمت حول الموضوع تبين وجود ما لا يقل عن سبعة ايمالات ارسلت الى المسؤولين في الحكومة (الإمانة

العامة لمجلس الوزراء ووزارة الكهرباء ومجلس النواب –

لجنة العمل والخدمات ولجنة النفط والطاقة) في الفترة بين ٢٠٠٨ و٢٠١٣ لفتت كلها النظر، ويتفاصيل، الى التفاوت بين أداء وزارة الكهرباء الفعلي وبين ما تنشره في الاعلام وتصدقه الحكومة. لم تؤكد اي من الجهات التي ارسلت لها الايميلات استلام أي منها لكنها وضعت في النطاق العام في حينه وهي موجودة لمن يرغب بمراجعتها. ويشار هنا ايضا الى مقالة نشرتها جريدة الحياة في ٢٥/٢/٢٠١٢ تحت عنوان " منظومة الكهرباء العراقية بين الإعلام والواقع".



جدول يبين إنتاج الكهرباء في العراق

ومهما كانت حقيقة أداء المنظومة الكهربائية للوزارة في تلك الفترة فإن نجاحها في تضليل الإدارة العليا للدولة كان فاعلا لدرجة عالية. لذا جاءت المظاهرات الدامية حول الكهرباء في صيف ٢٠١٠ مفاجئة لرئيس الوزراء تجسدت بانزعاجه الواضح في المؤتمر الصحفي الذي عقده في ٢٢ حزيران ٢٠١٠ والذي نكر فيه ان المشكلة لم تكن في كمية الكهرباء التي تجهزها الحكومة والتي "تكفي عشرين ساعة في اليوم" ولكن في "ثقافة العراقيين المدمرة". وأكد مرتين في ذلك المؤتمر الصحفي "رفعنا الإنتاج الى ٧,٨٠٠ ميكاواط" – مع

العلم أن كافة المستندات الموجودة – بضمنها تقارير وزارة الخارجية الاميركية الذي كانت تضعها على الانترنت بانتظام والمستنسخ جزء منه هنا- تؤكد أن أعلى مستوى لتجهيز الكهرباء في العراق بأجمعه (بضمه الاستهلاكات الداخلية) حتى يوم المؤتمر الصحفي كان حوالي ٦,٧٨٠ ميكاواط. وبعد طرح إنتاج/توليد محطات الكهرباء الخاصة في كردستان والكهرباء المستورد من ايران وتركيا كان اقصى انتاج حققته محطات كهرباء الدولة الى حد يوم المؤتمر الصحفي أقل من ٥,٢٠٠ ميكاواط. وبعد ثلاثة سنوات من مؤتمره الصحفي

في ٢٠١٠ وسبعة سنوات من إدارته لشؤون العراق وصرفه عشرات المليارات من الدولارات من المال العام على الكهرباء أعلن رئيس الوزراء في مقابلة تلفزيونية في ٢٣ تموز/٢٠١٣ اكتشافه أن وزارة الكهرباء كانت تجهزه بـ "ارقام كذب". وفي نفس المقابلة التلفزيونية بيّن رئيس الوزراء اكتشافه ايضا أنه قد وقع عقودا للكهرباء في ٢٠٠٨ بلغت قيمتها حوالي ٦ مليار دولار مؤخرا وأنها عقود فيها "خلل" و "غبن"

بعد اعلان اكتشافات رئيس الوزراء الاخيرة بادرت وزارة الكهرباء بايقاف ارسال تقاريرها اليومية الى الجهات المعنية في داخل وخارج الوزارة، وبذلك اوقفت ايصالها الى أية جهة مستقلة قد تقيم أداءها بشكل موضوعي يختلف عما يقدمه جهازها الدعائي. وبذلك ناقضت هدفها الأول من قيمها المؤسسية التي تفاخر بأنها تعالجها ضمن "الاسس الاستراتيجية لوزارة الكهرباء" التي وضعتها على موقعها على الانترنت "الشفافية و المصداقية".

ويبدو أن استمرار "التضليل" و "الكذب" ماض على قدم وساق، ففي ١٤/٨/٢٠١٣ أعلنت وزارة الكهرباء على موقعها في الانترنت بأنها حققت " أعلى مستوى في إنتاج الطاقة الكهربائية بلغ اكثر من ١١ الف ميكاواط". إن وزارة الكهرباء مطالبة بنشر التقرير اليومي لأداء محطات الدولة لذلك اليوم "القياسي" بكامل صفحاته وخلفياته على موقعها على الانترنت ليرهان "مصدقية وشفافية" إعلامها. كما وأن وزارة كهرباء العراق مدعوة الى شرح الخلفية اللغوية او المهنية او الحسابية التي سمحت منذ ٢٠٠٧ ولا تزال تسمح لها بشمول الكهرباء المستورد او المشتري من خارج منظومتها أن تضعه تحت عنوان "إنتاج الكهرباء". وكذلك طريقة حساب "حمل الذروة" الذي تضعه في تقاريرها اليومية وتذكره في بعض بياناتها، ومدى ملاعمة هذا التعريف مهنيا لعمل منظومة كهرباء العراق التي تعاني من فجوة كبيرة بين الطلب والتجهيز ٢٤ ساعة في اليوم.

خبير في شؤون إدارة الكهرباء

## قمع التظاهرات السلمية . .

## سلوك بدائي

□ فوزي الاتروشي

الارهاب والقابعين تحت خط الفقر والعاطلين عن العمل. واذا راجعنا هذا الامر بدقة وانصاف في دولة لديها أيضاً موازنات بأرقام فلكية فإن شرعية المظاهرات تتضاعف. مثلما تتضاعف مسؤوليتنا بالدفاع عنها والبحث عن الحلول للمشاكل العالقة بدلا من وضع الشباب المتظاهر في قمص الاتهام !

والمؤسف أن الأمر بلغ حد الاعتداء على مراسلي الفضائيات من الاعلاميين في قنوات "الحرية" و "البغدادية" و"العراقية" في ظل وجود قانون لحماية الصحفيين وضمان حقهم في الوصول الى المعلومة، بل وتجاوز ذلك الى قمع اصوات السياسيين والمثقفين الذين وجدوا ان واجبهم الوطني يستدعي تأييد المظاهرات، وهذا ما حصل للإعلامية رجاء العبيدي) والناشط السياسي والنائب السابق (عبد فيصل السهلاني) الذي سبق وقضى اعواما طويلا من عمره في سجون النظام السابق وهو حاليا ينشط بشكل دؤوب في مجال المجتمع المدني من اجل دولة مدنية ديمقراطية لتكون دولة المواطنين بعيدا عن اي تخندق آخر قومي او ديني او طائفي.

اننا نعرف السهلاني عن قرب وندرك حجم وقوة انتمائه الوطني العراقي وفق رؤية حضارية منفتحة، مثلما نعرف ابنته (عبير المطلوب الذي يجعل المواطن العادي يشعر اننا موظفو الدرجات الخاصة في خدمته وخدمة الوطن ولسنا معتكفين في برج عاجي بمنأى عنه .

وبخلاف ذلك نكون قد حكمنا على انفسنا بالبدائية والرغبة في التسلط، وهذا ما لا يجوز ان يكون خيارنا. وفي هذا السياق نشد على ايدي كل من وقف مع شرعية التظاهرات ومنع قمعها ولاسيما وزارة حقوق الانسان.



## بمناسبة مرور مئة عام على ولادته

# حلي النوردي . . أوهام النخبة وسيولوجيا التاريخ

حيدر عبد الخضر

إكمال الدكتوراه ، هذا العبقري الذي تميز بمنهجه الساخر والسلس في قراءة الظواهر الاجتماعية والتقلبات الخطيرة لمزاج الفرد والمجتمع خرج لنا بمجموعة من النظريات والفرضيات والأسس التي جعلته رائد بل ومؤسس علم الاجتماع الحديث بإحراجه الدرس الأكاديمي من دأثرته الضيقة المتمثلة بفاعات الدرس والطلبية الى فضائه الأوسع والشامل وهو المجتمع ، لقد عاصر النوردي الكثير من أساتذة علم الاجتماع والمفكرين والباحثين أمثال قيس النوري وايد الفزاز وحاتم الكعبي وأفكار ورؤى وسلوك جعله مبدعا اشكاليا واستثنائيا بما تركه من نتاج غزير وأسلوب سلس وطرحه ملفت وقضايا أثارت جدلا ولغطا معرفيا ووجوديا لم تحسم نتاجه الى يومنا هذا .

لقد واجه علي النوردي حاله حال العديد من المجددين والباحثين عن الحقيقة مجموعة من التهم والانتقادات ومنها وصمه بالطاغية التي كان يعيد عنها الى حد كبير وذلك عبر تجاوزه للمقدس وانتقاده لكثير من الخطابات الدينية المتشنجة والمغلوطه والعقائد التي

تسيطر على الأفكار والمجتمع ، كما انتقد بأنه كان مستغرقا في كائنت تتعرض لها رموز الخلافة عبر مناقشته للعقائد التي تعد جزءا من المظاهر الاجتماعية ، كما اتهم بالقطرية في حين ان المنهج الذي تبناه كان متأثرا بقراءات مجموعة من كتاب امريكا وأوربا أمثال باشلار وماكس فيبر بالإضافة الى تأثره

الكبير بالمفكر ابن خلدون الذي يقترب منه في الرؤية والمنهج الى حد كبير وكذلك تبنيه لمفهوم القطعية الايستولوجية لباشلار والتي قدمها ضمن اطر وأبعاد المجتمع العراقي مثل حركة الشارع وتلفظ المرأة في السوق وغيرها من الخصائص والسلوكيات .

النقد وهي عناصر الدراسة التاريخية تتجلى بارزة في كتاب لمحات من تاريخ العراق المعاصر الذي أصدره النوردي في الستينات ووضع بموجبه عددا من الفرضيات المتعلقة بالمجتمع العراقي وحاول تطبيقها والتي عبر بموجها عن مرحلة انتقالية مهمة امتدت من السيطرة العثمانية الى ظهور الحداثة وكذلك تبنيه لمفهوم التناشر الاجتماعي الذي عبر فيه عن التناقض الوجود بين نظامين اجتماعيين إضافة الى كتابه وعاظ السلطين الذي جاء فيه بقراءة جديدة للتاريخ الإسلامي عبر نظرة ثاقبة وشاملة ومن زوايا عدة ومناقشته لمفهوم الطبيعية والتطبع والذي أشار بموجبه الى ضرورة وضع تنظيم يراعي الحد من قدرات الإنسان الذي قد تتوفر فيه له بعض الظروف التي تجعله

يتجاوز على المجتمع وكذلك مؤلفه المهم مهزلة العقل البشري وغيرها من الكتب والمؤلفات والآراء التي تطرقت الى أوهام وعقد الذات والنخبة وشكلت ركائز ما يسمى بعلم الاجتماع الحديث والتي ما زالت ماثرة اهتمام وإعجاب الكثير من الكتاب والباحثين والأكاديميين والذين رأوا فيها كتابات وآراء ناجحة ومهمة باعتبارها على مشاركة الأخر والخروج من الأطر المنهجية والأكاديمية عبر معالجات انثروبولوجية وسيولوجية وقراءة دقيقة وواعية للتاريخ والأحداث .

مرور مئة عام على ولادة المفكر والسيبولوجي الكبير علي النوردي تدعونا الى ضرورة إعادة قراءة نتاج ونظريات هذا المبدع والمثقف الأصيل لأن معظم الاطاريح والرسائل التي كتبت عن منجزه كانت في الثمانينات وتأثرت يومذاك الى حد بعيد بالمناح السياسي المحقق والمعروف بعدائه للأداء والأفكار الخارجة عن النسق الأبوي والاستبدادي لذا نعتقد بأنها لم تنصف النوردي الذي يعود له الفضل الكبير في قراءة وتوضيح ودراسة الكثير من الظواهر الاجتماعية والإنسانية المهمة والعميقة .



## منطقة محررة

نجم والي

### الفشل المشرف

إنه واحد من الكتب الجميلة والحزينة جداً في الوقت نفسه الذي صحیح أنه لم يصدر قبل فترة قريبة، لكنه أحد الكتب التي يمكن قراءتها مرات عديدة، أعني الكتاب يحمل عنوان "المواطن ويلز"، وهو عبارة عن حوار طويل أجراه بيتر بوغانوفيتش مع أورسون ويلز. بالنسبة لعشاق السينما يشكل هذا الحوار الذي يميز بين الإعجاب المؤثر وبين الأستذة الفارقة، علامة فارقة في تاريخ صناعة السينما. الكتاب الذي وقع بين يدي صدفة وأنا أعيد ترتيب كتيبي على رفوف المكتبة، أزيل عنها الغبار، حملني على تذكر كتاب أخر قرأناه قبل سنوات طويلة وكان بمثابة إنجيل عشاق السينما في كل مكان في العالم: "السينما برأي هيتشكوك" للمخرج السينمائي الفرنسي فرانسوا تريوفو، الذي قرأته بترجمته الألمانية، أثناء أيام الدراسة في جامعة هامبورغ، أتذكر أن أول ما لفت نظري في ذلك الكتاب، هو أن المرء ومع قراءة كل جملة منه، يكاد يسمع المرء صوت هيتشكوك يصيح، الصوت ذاته الذي سمعه فرانسوا تريوفو، وبالطريقة ذاتها التي أصغى لها به، أقصد بالعبادة ذاتها التي تظاهر بها هو. لقد مر زمن طويل على ذلك، حتى فتر خلال هذا الوقت الحساس غير المشروط بما يخص هيتشكوك، وبالنسبة للفرنسي فرانسوا تريوفو يبدو أن الزمن محاه بسرعة، وتقريبا أمحي كل السينما الفرنسية، خاصة بعد وفاة كلود شابرول، أحد أعداء مخرجي أفلام الجريمة ومعالجتي سينمائيا من جهة ناحيتها السيولوجية.

بالنسبة لويلز وهيتشكوك فإن ما يميزهما ببساطة عن الآخرين هو امتلاكهما شخصية العباقرة. السينما التي ولدت في نوادي السينما الرفيعة، تحفظ لهم هذا الميل المؤطر بالقدسية والمبدأ، وبين الأعمال المثقفة بإحكام يبرز أمامنا دائما في الأقل فيلم "المواطن خان" لويلز وفيلم "سيكولوجيا" لهيتشكوك، لكن هذه القدسية الثقافية للمخرجين الأثنين تحوي بين طياتها على اختلاف راديكالي بينهما: صحيح أنهما موهبتان علاققتان في السينما، لكن هيتشكوك كان موهبة منتصرة، على عكس ويلز الذي كان موهبة فاشلة لم يحص النجاح الذي استحقه! هيتشكوك كان ينتج أفلامه ويحسب التكاليف والأرباح بالكر نفسه الذي ينتجها بدرجة تأثير مشهد يُخرجه على مزاج المشاهد: المخ السحري كان أيضا محاسبا دقيقا فيما يخص المشاعر والريبة، وهذا ما قاله لتريفو، بأنه في فيلم "سيكولوجيا" أثار "مخزون مشاعر الجمهور وكأنه يضرب على مفاتيح البيانو". الحوارات تتقاطع في الكتابين، فأتذكر كلمات أخرى لويلز إذا استعفتني الذاكرة، قالها بخصوص هيتشكوك: "هناك حساب بارد في عمل هيتشكوك يُبعدي عنه".

أورسون ويلز يشكر إعجاب بيتر بوغانوفيتش، لكن لا يبدو أنه يعتقد في قرارة نفسه بشريعته، لأنه عندما أجرى الحوار معه كان رجلا يعيش شيخوخته التي خنقها وأنهاها فشله في الولايات المتحدة الأميركية. صحيح أن تجويل بعض المثقفين الأوروبيين به، وكتابة دراسات الدكتوراه عنه وعن الابتكارات التقنية التي جلبها للسينما، هي أفعال أوقفت فيه شيئا من الإمتنان لكنها أيضا لم تستدع عنه الكثير من الإكتراث. ليس عنده رياء الأديعاء ليقول بأنه لم يفهم ذلك (النجاح) الذي لم يحصل عليه، مثل هؤلاء الفنانين الخردة الذين يستنكرون بامتعاض شعبية لم يحصلوا عليها وبأنهم لا يخافون من الوقوع في خطر المعاناة أبدا. أورسون ويلز ملك ويظل نوادي السينما وقصص السينما، هو مثل يهودي مطرود في صحراء أوروبا، أمر حمله على تصوير أحد أفلامه في قرية "جينجون" الإسبانية بمساعدة الناس البسطاء بعيدا عن كواليس السينما الباهظة التكاليف، وللحصول على قوته اضطر مرات عديدة للمشاركة في أفلام مفرطة في القرف. كما قال، كما في ظهوره في إعلانات الدعاية في التلفزيون، ويلز قضى حياته يتمنى مصيرا مثل مصير هيتشكوك، نجاح تجاري غير مشكوك به، بأن يكون على علو برج بابل المبني من الجشع في هوليوود، والذي بعد فشلين أو ثلاثة أمام شباك التذاكر أبعد عن استنوبهوات هوليوود مثل مريض ينقل بالعوى.

يتبع

## في اتصاد الأدباء نقاش حول الرواية العراقية في المنفى

قحطان جاسم جواد

العراقيين في المنفى بعد عام ٢٠٠٣ كتب ضد المكونات العراقية بسخرية لاذعة وهذا امر غير صحيح .. كما ان معظم مصادرهم الثقافية هي من الخارج. كذلك يعاب على رواية المنفى باستخدامها الحب بعشوائية عالية ، واستخدم الحداثة على نحو يخلل البنية في الرواية مما أثر بها لأن تكون تقليدية ، والكثير منها تعتمد السيرة الذاتية .

ودعا ميري كتاب الرواية في الخارج الى كتابة الواقع العراقي وتحررها من اروقة المكاتب والإعتناء باللغة لأن معظم ما كتب يتميز بالضعف اللغوي وبساطة التراكيب ولا تعمل على استفزاز القارئ .. وان لا يكون الروائي ساردا حسب بل عليه ان يوفس في الواقع النفسي حتى يقدم تحليلات معقدة للشخصيات كما فعل الى حد ما الروائي عبد الله صخي في روايته (وراء السدة) .

واضاف ميري ان الرواية العراقية متعطرسة وملتئبة بالذهنية ولم تصل

الى مرحلة ناضجة . ولم تصل الى كتابة الرواية غير الاخلاقية لاننا اخلاقيون وهذا خلل كبير ! كذلك لم نستطع ان ننخر مصطلحات ثقافية لافي الرواية ولا في غيرها .. وخنم قوله بأن هناك كذبة عن الرواية فلا توجد رواية الداخل ورواية الخارج !

فقعب عليه الناقد والشاعر علي الفواز بقوله : ان رواية المنفى يمكن ان نعدها من الروائي فاضل العزاوي ولطيفة الدليمي وسعد هادي وغيرهم وأشعر ان خضير ميري كان قاسيا لانه يشعرنا بأن الرواية العراقية رواية مسخ . من هناك روايات عراقية هي افضل من الرواية العربية لاسيما من جيل الشباب مثل انطوان وضياء الخالدي واحمد السعداوي ولؤي

حمزة وتمثل نهجا جديدا في الرواية العراقية. ويجب الا نطالب الروائي العراقي في المكان المرحل اليها او الماكث فيها .. ومن الخطأ مقارنته مع اخر بسبب التمزق النفسي الذي عاشه ... وهناك

ادباء ربما يشكلون ظاهرة في الرواية العراقية والعربية ، وعلينا تشجيعهم واحترامهم لا ان نقلل من شأنهم . في حين قال الشاعر عمر السراي: ان الحديث عن رواية المنفى بعد عام ٢٠٠٣ يحتاج الى توقف للاطلاع وفسحة التأمل والعمل النقدي .. هناك من يقول ان الرواية توهجت على حساب الشعر في حين ارى ان الحقيقة عكس ذلك . بالرغم من الرواية تعيش وضعا جيدا وتصدر شهريا الكثير من الروايات الجديدة ، وظهرت فيها تقنيات جيدة وجديدة ، وبدأت تصف رأيا عاما جديدا ، كما ان بعضها كان ضعيفا وبمطابة استعراض عضلات لاسيما من بعض الشباب . ولا تزال امام الرواية اشتراطات ان تكون عراقية وتصل الى الناس ببسر وعف وذات رؤية بناءة .

اما الشاعر صفاء نياز فقد اتهم ميري بأنه تجنى كثيرا على الرواية العراقية . لاسيما لبعض الشباب مثل مصطفى كرار وضياء الخالدي ولؤي حمزة . نحب محفوظ وماركيز .

اشعل الناقد خضير ميري نقاشاً حامي الوطيس في اتحاد الأدباء والكتاب في العراق حول الرواية العراقية في المنفى إذ اتهمها بانها ظلت تقليدية وتتناول المكونات العراقية بالسخرية اللاذعة . ضمت الجلسة العديد من الادباء الروائيين منهم حميد المختار وحמיד الربيعي وقدم الجلسة الاديب زهير الجبوري ... وعندما صعد الناقد خضير ميري الى منصة الجلسة فتح حوارا لا اول له ولا آخر واثار استياء الكثير من الادباء وبعضهم رد عليه بتعقيب شديد قال ميري ان : بعض الروائيين

## مدطات ثقافية

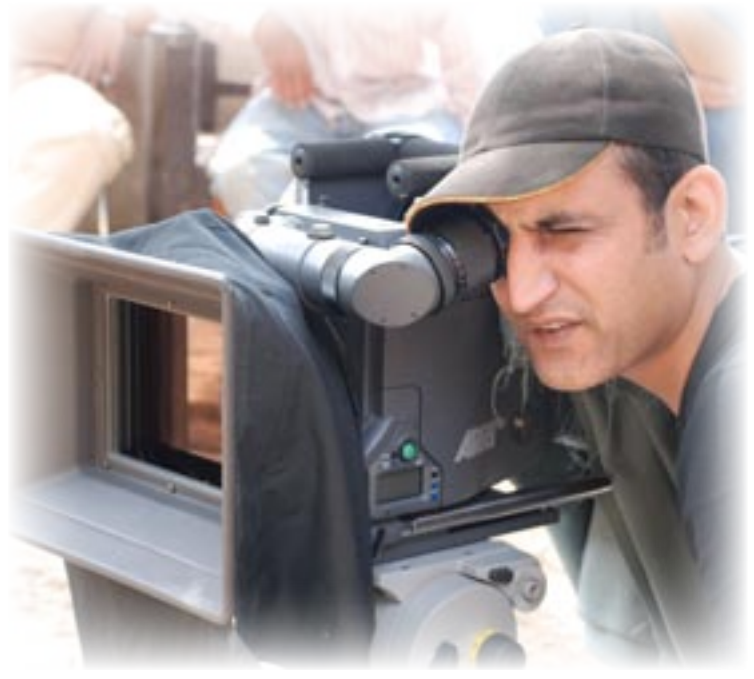
المدى الثقافي

### عدي رشيد في لجان تحكيم أبو ظبي السينمائي

اختار مهرجان ابو ظبي السينمائي المخرج العراقي عدي رشيد عضواً في لجنة التحكيم لمسابقة افلام الامارات في الدورة السابعة للمهرجان التي ستعقد في الفترة الممتدة بين ٢٤ - اكتوبر - ٢ نوفمبر ٢٠١٣، وهي احدى مسابقات المهرجان المتعددة، والتي تضم افلاماً روائية وثائقية قصيرة ومسابقة أخرى للطلبة ..

والمخرج عدي رشيد هو احد اهم الاسماء التي كان لها دور في النهوض بالسينما العراقية بعد عام ٢٠٠٣، وكان فيلمه (غير صالح للعرض) هو الفيلم الاول بعد هذا التاريخ وشارك في العديد من المهرجانات السينمائية العالمية والعربية وحصل على العديد من الجوائز المهمة، قبل ان ينتج فيلمه الروائي الأخر (كرنتينه) ..

ويأتي اختياره في عضوية لجان تحكيم هذا المهرجان اعترافاً بأهميته ودوره في المشهد السينمائي العربي والعراقي.



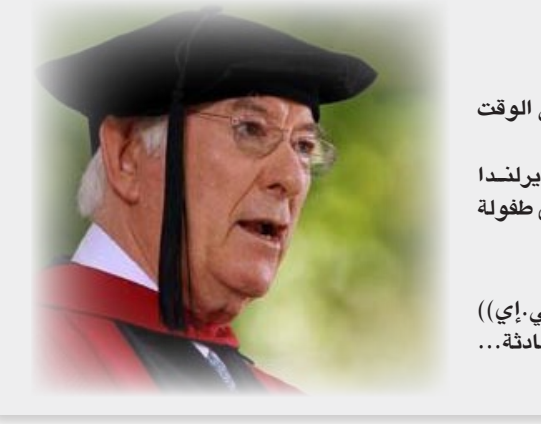
### التشكيلي وسام الفراتي وفن اليازرم



عرفوا وسام الفراتي المبتكر لهذا الفن الجديد الذي لم يطرق عالميا وهو فن ( اليازرم ) ليحصل على

### قراءة منهجية للنص القرآني في مؤسسة الحوار الانساني

يحتاج إلى بعض التفسيرات سيما وأنه اعتمد الأسلاك النحاسية والألوان الطبيعية التي يستخرجها من النباتات الطبيعية والتبع أدوات لفنه بدلاً من الفرشاة والأصباغ فقد خرجت لوحاته لأكثر من خمس دول أجنبية وعربيه. حيث قال مع نفسه يجب أن يعرف العالم أن العراقي هو من صنع الفن وأن صنع الإبداع. عن أعماله القادمة تحدث قائلاً:- اليازرم ثبت على الساحة وأصبح معروفا عند المثققي بان هذا الفن تابع لوسام الفراتي أما العمل الجديد هو مختلف اختلاف جذري ذو تكوين جديد وأدوات جديدة أيضاً بعيدة عن أدوات الرسم .



### وفاة الشاعر الايرلندي شيموس هيني الفائز بجائزة نوبل

بدلن بعد مرضه لفترة قصيرة. وكان هيني عملة نادرة بين الشعراء فقد أشاد به النقاد في الوقت الذي صدرت أعماله المبيعات. ولد في منطقة ريفية في موسبون بمقاطعة دييري في ايرلندا الشمالية عام ١٩٢٩ وتستدعي قصائده مشاهد وعبقا من طفولة ريفية. وعبر شعراء وساسة عن أسفهم لنبا وفاته. وقال جيمي دينهان وزير الفنون الايرلندي لراديو (أر.تي.إي)) "في كل مكان سافرت اليه في العالم ورد اسم هيني في محادثة... ستفقدته على أصعده مختلف

شهادة ابتكار من وزارة الثقافة العراقية . فالأسلوب الغريب الذي استخدمه في رسم اللوحات

دلبن (روبرتز) - قالت عائلة شيموس هيني يوم الجمعة الماضي أحد أشهر شعراء العالم والحاصل على جائزة نوبل في الآداب عام ١٩٩٥ إنه توفي عن عمر ناهز ٧٤ عاما بعد صراع مع المرض لم يدم طويلا. ويعد هيني المولود في ايرلندا الشمالية واحدا من اشهر شعراء العالم الذين يكتبون بالإنجليزية وقد توفي في مستشفى بدلن صباح الجمعة. وقال بيان أصدرته دار فابن اند فابن التي تنشر أعماله نيابة عن أسرته توفي الشاعر الحاصل على جائزة نوبل في مستشفى

□ إعداد وترجمة: ابتسام عبد الله

عندما سمع الروائي جون غريشام ان سجناء غوانتانامو يطلبون رواياته اراد ان يعرف المزيد عن الامر، وما سمعه عن اعتقال وسجن نبيل حاج عرب لمدة ١١ سنة، افزعه حقاً. لقد تم ارسال المئات من العرب الى غوانتانامو، ليبقوا هناك، ولم يتغير اي شيء بالنسبة اليهم طوال تعاقب الاعوام، ولم توجه اليهم اية تهمة، ولم يسمح لهم مطلقاً بالعودة الى بلادهم. ويقول الروائي الشهير غريشام (لقد علمت قبل شهرين ان بعض كتبي تم منعها في ذلك السجن، مع ان المعتقلين كانوا يطلبونها، وكان المحامون يجلبونها اليهم، ولكنها أيضاً تمنع من الدخول.



## غوانتانامو . الخطأ المميت في السياسة الأمريكية

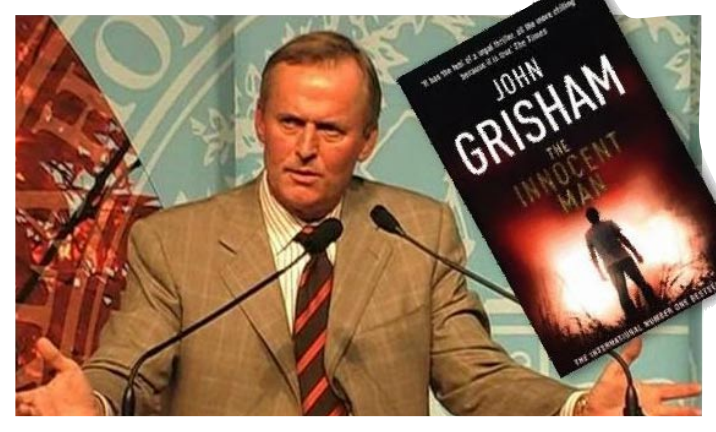


يرغم على النوم ارضاً، على الاسمنت وتملكني الفضول اثر ذلك، وبدأت اتتبع احد المعتقلين الذين يفضلون اعمالهم الادبية، ويدعى نبيل حاج عرب، وهو في الـ ٣٤ من عمره، جزائري نشأ في فرنسا، وتعلم اللغة الفرنسية قبل لغته العربية، ولديه اقارب عديدون واصدقاء مقربون في فرنسا وليس في الجزائر، وقد امضى طفولته بالقرب من مدينة ليون، واصبح لاعب كرة قدم جيد، وبدأ يلعب باللعبة مع نادي (باريس-سنت جيرمين، أو أي ناد من الدرجة الاولى في فرنسا).

والامر المحزن بالنسبة لنبل، انه قد امضى حتى اليوم ١١ عاماً في سجن غوانتانامو، غالباً متوحداً مع ذاته، وفي شهر شباط الماضي، اعلن مع رفاقه الاضراب عن الطعام، اضراب انتهى اخيراً بإطعامهم بالقوة. والأسباب لا علاقة لها بالارهاب، او الحرب او اي سلوك اجرامي، كان نبيل يعيش في منزل احد الجزائريين في كابول- افغانستان، في يوم الحادي عشر من ايلول ٢٠٠١، وبعد الغزو الأمريكي، انتشرت الاخبار بين العرب ان التحالف الافغاني الشمالي، كان يبحث عن العرب الاجانب ويقتلهم، وتوجه نبيل واخرون كثيرون نحو باكستان، في محاولة بائسة للهروب من الخطر، وفي الطريق خلال الرحلة، اصيب نبيل اثر قصف بالقنابل، واستيقظ بعدئذ ليجد نفسه في احدى مستشفيات جلال آباد.

وفي تلك الفترة، كانت الولايات المتحدة تعطي اموالاً لكل من يسلم عربياً في المنطقة، وهكذا تم بيع، نبيل، بمبلغ ٥٠٠٠ دولار، حيث تم نقله الى سجن تحت الارض في كابول، وهناك من نبيل بتجربة التعذيب للمرة الاولى، وقام الجيش الأمريكي باقامة سجن مؤقت في قاعدة باغرام في افغانستان، وفي كانون الثاني عام ٢٠٠٢ تم نقله الى غوانتانامو، بعد ان اشتهر (باغرام) بسوء السمعة، واصبح من اوائل السجناء فيه، لم تكن هناك في السجن جدران، بل اقفاص تشكلت من اسلاك حادة كالومسي، وفي ايام البرد القارس، كان نبيل

ضوء الشمس، مع تقديم اقل ما يمكن من الرعاية الصحية، وفي خلال ١١ عاماً، لم يسمح لأي من عائلته أو اقاربه بزيارته، ولم يقدم للتحقيق، مطلقاً، لانه لا يعرف شيئاً وليس لديه ما يقوله. أما الحكومة الأمريكية فتقول شيئاً مختلفاً، فالوثائق والتحقيقات، تقول ان نبيل كان نزيلاً في احد بيوت الضيافة، مع اشخاص لهم علاقات بالقيادة، وأن



احدهم قال ان له علاقة بالارهابيين، ولكن نبيل لم توجه اليه اية تهمة، بل انه وضع مرتين ضمن الذين يطلق سراهم، وفي عام ٢٠٠٧، دعت هيئة شكلت من قبل الرئيس جورج، وبوش، الى الافراج عنه ومع ذلك لم يحدث اي شيء، وفي عام ٢٠٠٩، دعت لجنة اخرى من قبل الرئيس اوباما الى نقله من السجن، ولكن لم يحدث اي شيء.

وبالنسبة لحراسه، يعد نبيل نونجاً للسجن، يحافظ على انحاء راسه دائماً ويتجنب المشاكل، وقد اتقن اللغة الانكليزية، ويصر على التحدث بها مع محاميه البريطاني، كما يكتب ايضاً بالانكليزية، وهو وتحت ظروف قاسية، دخل في مارك من اجل حالته الصحية وهذوثة العقلي.

وكان الروائي جون غريشام، انه خلال الاعوام السبعة الماضية، قابل عدداً من الرجال الابرياء، ارسلوا الى الموت، كجزء من عملي مع (مشروع الابرياء) والذي يهدف الى اطلاق



سراح اناس تم الحكم عليهم، وعلمت منهم ان السجن الانفرادي، امر يتبع السجناء وهم يتساقطون على الارض مثل الذباب، بعد ان تواصل اضرابهم عن الطعام اياماً وحتى الموت، وبدلاً من اطلاق سراح نبيل والسجناء الاخرين، الذين تم اعتبارهم، (غير خطرين لامن الولايات المتحدة ولا

يشكلون خطراً عليها، واتخذت إدارة السجن قراراً بارغام السجناء على تناول الطعام، باستخدام الاطباء انبويبا خاصاً يرغمهم على ذلك. ويضئ غريشام، في مقاله قائلاً: (لم يكن نبيل خطأنا الاول في الحرب على الارهاب بل مئات من العرب تم ارسالهم الى غوانتانامو تم مضغهم تماماً من قبل النظام هناك، لم توجه اليهم الاتهامات مطلقاً، وتم نقلهم في النهاية الى اوطانهم (وتم ذلك النقل بصورة سرية ويهدو تام وصمت)، ولم يكن هناك اعتذار ما، ولا افادة او بيان ما يصدر عن جهة رسمية، ولا حتى ابداء نوع من الاسف أو التعزية، لا شيء مطلقاً من ذلك القبيل، كانت الولايات المتحدة الامريكية مخطئة تماماً، ولكن لا يوجد هناك من يعترف بذلك.

وفي حالة نبيل، اعتمد الجيش الأمريكي على معلومات خاطئة، مقابل المال او حتى مقابل قطع الخلويات او في بعض الاحيان مقابل الاعفاء عن واجبات التعذيب.

وقد علنت الولايات المتحدة الامريكية مؤخراً عن نقل بعض السجناء العرب الى الجزائر، ومن المحتمل ان نبيل من بينهم، وهذا ان صح، خطأ آخر يحصل ان سيتواصل كابوسه، فهو هناك سيكون بلا منزل او عائلة او احد ما يدعمه في المجتمع، حيث سيكون الكثيرون في موقف عداء بالنسبة لسجين سابق في غوانتانامو. ان السلطات الامريكية، ستقذف نبيل الى شوارع الجزائر ثم تغسل يديها منه.

فما الذي علينا فعله؟  
× اولاً، الاعتراف بالخطأ والاعتذار عنه.

× ثانياً، تقديم تعويض مناسب، ان دفع الضرائب انفقوا ٢ مليون دولار لابقاء نبيل في السجن ١١ عاماً، واعطاء نبيل بضعة الاف دولار ليقتطع على قدميه.  
× ثالثاً، الضغط على فرنسا، من اجل الموافقة على العودة الى البلاد.  
× وهذه الامور تبدو بسيطة، ولكنها لن تتحقق مطلقاً.

■ عن: الغارديان

## مارتن لوثر كينغ يعامل اليوم يا جلال . . في حين عاش خائفاً على حياته



بمدينة منغيس. وقد تصاعدت اهميته ليصبح اشبه بـ اسطورة تنمو مع الايام، وحتى بعد موته، كان الجيل السابق (الامريكيون) يكرهون ذلك الجيل الذي تدعى مع الايام. هناك عدد قليل من الرؤساء: ابراهام لينكولن، جورج واشنطن، وروزا باركنز وجون لويس مالكوم إكسس وستوكلي كارامايكل، ولكن د.مارتن لوثر كينغ، يبقى في مقدمتهم، فقبل وفاتهم، منححت الحقوق المدنية كافة للسود اسوة بالبيض، وصدرت لائحة رسمية بذلك، والغيت العنصرية في المدارس وصدر في عام ١٩٦٥ حقوق التصويت.

■ عن: الأندبندنت

احتقلت الولايات المتحدة الأمريكية بمرور الذكرى الـ ٥٠، على الخطاب التاريخي الذي القاه زعيم الحركة السوداء مارتن لوثر كينغ، بعنوان (لدي حلم).

لقد اشتهر ذلك الخطاب، وما زال الناس يتذكرونه ويستعيدونه، وفي الأسبوع الماضي أشار الرئيس اوباما اليه، وهو يحتفل بمرور الذكرى الـ ٥٠ عليه، امام المنصب التذكاري للرئيس لينكولن مستعيداً تذكراً رجل اسود وقف يوماً امام المنصب وقال (لدي حلم) ولكن ما الذي نعلمه عن القصة التي كانت خلف ذلك، وعن شخصية ذلك الرجل وأولئك الذين ساروا معه من اجل أمريكا جديدة؟

لقد كانت مسيرة السود بقيادة مارتن لوثر كينغ، بعد ثمانية اعوام مرت على رفض المواطنة السوداء، روزا باركنز، التخلي عن مقعدها في الحافلة، لأنها سوداء ولا يحق لها الجلوس في ذلك المكان. وقد دفع ذلك الحادث قادة الحركة السوداء الى التفكير بوسيلة اخرى وحدث أكبر، وذلك الحدث كان التخطيط لمسيرة كبرى في قلب الولايات المتحدة وليس كما في كل مرة في بيرمنغهام- ولاية الاباما.

وبالرغم من ذلك فقد كان خلف تلك المشاهد، تردداً، وألقى جون لوينز، ناشط شباب، ثاني اهم خطاب في ذلك اليوم، وبناء على نصيحة من كينغ، خفف الشباب من لهجته الثورية الحماسية. وعندما حان موعد خطاب مارتن لوثر كينغ شخصياً، كان عدد الحاضرين اكثر من ٢٠٠,٠٠٠ إضافة الى الملايين التي تابعت الحدث عبر التلفزيون ولم يتحدث كينغ عن (الحلم) لأنه كان قد تطرق اليه في خطابات سابقة، ولكن مغنية الكنيسة ماهاليا جاكسون، صاحبت باعلى صوتها، (احكي) لهم عن الحلم، مارتن تحدث عن حلمه، سنبصل على الأرض كشعب، والغيت العنصرية في بيئر المشاعر والاحاسيس). وكان بين الحضور في ذلك اليوم، شخصيات سوداء، شهيرة جدا

## الحياة في الأرض بدأت على المريخ

الامر، فهو لم يغط سطحه تماماً، ويقول بينر، (يبدو ان اصولنا جميعاً من المريخ، لان الحياة بدأت هناك وجاءت الى الارض مع صخرة

ويضيف في حديثه في مؤتمر غولدشميدت في فلورنسا مؤخراً: (من حسن الحظ ان الارض كانت الافضل لحفظ الحياة).

وقد احتفلت اخيراً ناسا (بمرور عشرة اعوام على مشروعها للبحث على سطح المريخ، من اجل العثور على ائلة ان الكوكب كان ماهو لا ذات مرة).

والصدفة كانت عاملاً مهماً في الاكتشافات التي حققها العلماء، فالمعادن المترججة بقطع طينية موجودة على صخرة تدعى، (إسبيرانس) هي التي أكدت وجود المياه في البليون الاول من الخلق.

وقد تشكل ذلك الطين بفعل مياه معتدلة، وهذه نقطة مهمة، ان هذا النوع من الماء (الموجود في حفريات البيوت)، يعد عاملاً مهماً للعملية الكيميائية المطلوبة لأصل الحياة.

ومع تحول المريخ الى كوكب صحراوي، في الوقت الحاضر، اصبحت المياه فيه حامضية وقد حصل ذلك بسبب عملية التآخر الحاصلة هناك، علماً ان بعض الذين وصلوا المريخ، وجدوا هناك مياه اعتيادية كما في الارض.

ومع اقتراب الشتاء على المريخ، فإن المركبة (سولاندر بوينغ) تنحدر جانباً لالتقاط صور لاشعة الشمس في الشتاء، وهي قد تساعدهم طاقة كافية لقيادة المركبة في خلال اشهر الشتاء، وفي مواسم شتاء ماضية، اضطر الخبراء، على ايقاف المركبة، (أوبورجينيبي) طيلة اشهر الشتاء بسبب البرد، كي يبدأوا بعدئذ في التقاط الصور المطلوبة.

وقد اثارَت مركبة (أوبورجينيبي) دهشة الخبراء في استمرارها على العمل، ان انها قد صمدت اصلاً لبقاء ٩٠ يوماً على المريخ، وهي اليوم تكاد تسجل ٣٤٠٠ يوم من العمل، وقد تم اطلاقها في السابع من تموز عام ٢٠٠٣، وهبطت على المريخ في الـ ٢٥ من كانون الثاني عام ٢٠٠٤.

وبالنظر في عمر المركبة، علماً ان توأمها (سبيريت) قد انتهت في عام ٢٠١٠، خلال الشتاء الرابع على المريخ، فإن الاحتفال بدوامها، يبدو ضرورياً.

■ عن: الاويزرفر

خبراء الجيوكيمياء، يعلنون ان بدور الحياة بدأت في المريخ، ثم هبت نحو الارض، عبر الشهب والنيازك.

وتزايد الأدلة المؤيدة لهذا الامر، ان الحياة نشأت أولاً في المريخ، واعلان عالم بارز، ان عنصراً معيناً، كان ضرورياً لتكوين الحياة، لم يجده العلماء الا على سطح المريخ.

وأكد البروفيسور ستيفن بينر، ان (حبوب) الحياة قد وصلت الارض عبر النيازك انطلقت من المريخ، اثر انفجار البراكين على سطحه، او ارتطام ما، والدليل على ذلك وجود المعادن في اولى الكائنات الحية.

ومن المعروف ان الحياة لا تتكون الا بتعرض الجزيئة لدرجة عالية من الاكسدة، كما قال بيتر من معهد ويستمنستر للعلوم والتكنولوجيا في الولايات المتحدة، مضيفاً، (ان هذا النوع من الجزيئات لم تكن موجودة



# عقد بألوان علم ألمانيا يخطف الأنظار في مناظرة بين ميركل و منافسها الانتخابي



لم يركز معظم الألمان المتابعين لمناظرة على الهواة مباشرة بين المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل و منافسها الانتخابي بير شتاينبروك على أزمة اليورو أو الحرب في سوريا لكنهم سلطوا انتباههم على العقد الذي كانت تضعه حول رقيتها، وخصص للعقد وهو من خرز طويل بألوان علم ألمانيا الأحمر والأصفر والأسود حساب على موقع تويتر جذب أكثر من ٦٣٠٠ متابع منذ المناظرة التي أجريت مساء الأحد الماضي. وعلى سبيل المزاح كتب مستخدم على تويتر صباح الإثنين في حكيمه على الفايز في المناظرة "ويكون الفايز

# سلاما يعراق

## مهلاً يا جار

أتحدى "دولة جارنا" ان يأتيها دليل واحد يثبت ان أحدا منا بدأه بسوء او عداوة او نكد عليه حياته المترفة مظلماً مثلما علينا حياتنا كل يوم. سرقت اصوات المساكين منا فنشعل على ظهورهم بعد ان أقسم انه سيكون خادمهم الكبير وانه سيحميمهم ويصون أموالهم. استحوذ على ميزانيتنا مستغلاً ضعفنا وشحة من ينصرنا. صار يلعب بأموالنا على هواه. يعاملنا معاملة القاصرين. يحسب ما يصلنا منها صدقات وانه متفضل علينا كما يتفضل "الزناكين" على الفقراء والمعوزين. أمسك بـ "القاصة" وصمم ان "ما ينطليها" لو تنقلب الدنيا.

ينام وهو أمن الببال، مطمئن القلب في مأمن من المفخخات والكواتم والكاتماث. لا يفكر بضنك الماء أو انقطاع الكهرباء. لا عاقل في دولته ولا شحاذ فيها حائر بلقته. نسأوه وعياله في عيش غريب قد أناخوا في ظل الأمان واستنروا بظل السكنية. يقيمون تحت سماء الأمان ويتقلبون على مهاد الدعاء. هادنتهم الحوادث، ونامت عنهم عيون الطوارق. تركنا نحن جيرانه، أصحاب الفضل عليه في ما هو به من دولة وسلطان، عزل لا حول لنا ولا قوة في مواجهة من لا يرحمنا من الكنا والسفاحين. تحوم في سماننا غربان الموت وتمطرنا بخوف يشيب الرؤوس، ويبيض له رأس الوليد. نسأؤنا في موعد دائم عن التزلزل والنكبات نجدها في كل يوم صاعثات نأحت. أطفالنا قد تغيرت ألوانهم من الفزع وتعرفت خطواتهم من الهلع. ينأمون والربح ملاء أضلاعهم وقد هتك الخوف قميص قلوبهم. خرجنا يوم السبت الفاتت نشكو ظلمه فطوقنا بأن لامة الذين وضعوا بناذقهم، التي اشتروها بأموالنا وحلالنا، في صدورنا. من عاشوا حياتهم نعامات أمام الإرهاب استأسدوا علينا وصاروا يضربوننا لأننا بطرك صدور عارية إلا من حب الوطن. بشرنا دولة الجار أنهم طشبنونا فخر ساجدا شاكرنا ربه انه انتصر علينا. نام دولته مهتلل الوجه جذلان مسرورا عندما رأى الدنيا له مستوسقة والأمر متسقة وحين صفا له ملكنا وسلطاننا. مهلاً لا تطش جهلاً يا جار السوء. فكد كيدك واسع سعيك وناصب جهدك، مثلما فعل الذي قبلك، فوالله انك لا تمحو ذكرنا ولا تميت صوتنا ولا تدرك أمدنا. وأعلموا يا أبناء الخضراء ان العراق باق ونحن باقون وانتم راحلون. يومها سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون. جاء في الأثر أن الإمام الحسين قال: "المؤمن من أمن جاره بوائقه.. سالوه: ما بوائقه؟ قال: ظلمه وعشمه".

هو عقد ألمانيا". وكتب مستخدم آخر تغريدة قال فيها "ما خرجنا به من المناظرة التلفزيونية هو ان العقد جذب انتباهها أكثر من إجابات شتاينبروك وميركل، إنه لأمر محزن". وخلال المناظرة التلفزيونية وهي الوحيدة خلال الحملة الانتخابية اختلفت آراء ميركل وشتاينبروك حول اليورو والسياسة الضريبية وتجسس الولايات المتحدة وغيرها لكنها لم تكشف عن مفاجآت كثيرة. ووصل عدد الألمان الذين تابعوا المناظرة إلى نحو ١٥ مليوناً. وفي الحساب الخاص بالعقد ظهرت تغريدة خلال المناظرة التي استمرت ٩٠ دقيقة جاء فيها "هل تريد حقاً ان تعلق (ميركل) في رقيبك لأربع سنوات

# سما المصري ترقص في الشوارع احتفالاً برحيل السفارة الأميركية



حملة قام بها الإعلام المصري ضدها منتقداً دورها في تمكين الإخوان من بلدهم، ومعاتتها لشورة ٣٠ يونيو، كما رفعت سما صورة للفريق عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع المصري الذي تحول بطلا شعبياً في عيون المصريين، بعد نصرته لشورة ٣٠ يونيو وعزله لمصري. يذكر أن سما المصري قدمت نفسها كفنائة مصرية شعبية ساعرة، مستخدمة اليوتيوب كمينبر لنشر الإسكتشات الغنائية الراقصة التي تنتقد من خلالها الأحوال السياسية في مصر، وبدأتها ضد الإخوان والسلفيين، ثم بعض الرموز السياسية المصرية، ثم قطر وقناة الجزيرة والشيخة موزة وصولاً الى أوباما وباترسون.

بينما كسرت سما "جرة" كبيرة وهو تقليد شعبي يأمل من خلاله كاسر الجرة عدم عودة الشخص الى المكان ذاته مرة أخرى. يذكر أن باترسون غادرت القاهرة إثر احتجاجات شعبية واسعة على إستمرارها في منصبها كسفيرة للولايات المتحدة، بعد

كعادتها في تعمدتها إثارة الجدل، ارتدت الراقصة سما المصري جلابية بلدي بيضاء وتوجهت برفقة فرقة "حسب الله" للفنون الشعبية إلى السفارة الاميركية في القاهرة، بعد ان تجمعت مع الفرقة على كورنيش النيل بالقرب من مقر السفارة ومشت معهم على أنغام الطبل. سارت سما نحو ٢٠٠ متر بصحبة الفرقة وتجاوزت قوات الأمن المكلفة بإغلاق المنطقة بشكل كامل، بعدما تحدثت مع الضباط وأقنعتهم أنها جاءت للاحتفال بشكل ساخر من رحيل السفارة الاميركية للإخوان. وتفاعل مع سما المواطنون الذين تصادف مرورهم في الشارع وعلت زمامير السيارات في المنطقة مشاركة في زفة السفارة،

# بروس ويليس يقدم وجبات يومية لمكافحة الغابات



ضمان توصيل الوجبات لما يقرب من ٤٥٠ فرداً يعملون على إطفاء الحرائق منذ يوم الجمعة الماضي. ونكر بيان أصدره النجم أنه مثل الكثير من سكان الولاية يرغب في التعبير عن شكره وتقديره لمكافحة الحرائق الذين يخاطرون بحياتهم يومياً في معركة القضاء على الحرائق المشتعلة بالمنطقة. جدير بالذكر أن "ويليس" يملك عقارات عدة بالمنطقة التي يهددها الحريق كما أن "توم هانكس" و"أرنولد شوارزنيغر" يملكان منازل بالمنطقة يقضيان فيها أجازاتهم.

في بادرة تظهر الشعور بالمسؤولية المجتمعية لدى النجم "بروس ويليس"، كشفت الصحف عن أن ممثل أفلام الحركة عمل على دعم رجال مكافحة حرائق الغابات في ولاية "إيداهو" خلال الشهر الماضي وقام بتزويدهم بوجبات يومية. كان النجم قد قام بتوفير وجبات يومية لأطقم الطوارئ المسؤولة عن إطفاء حرائق الغابات في منطقة "بيفر كريك" الأميركية التي تسببت الحرائق في تدمير ٤٢٠ مليون متر مربع بها. وقد تعاقد "ويليس" مع شركة طعام

# قصر باكنغهام يُضيف أول مباراة كرة قدم في تاريخه

مسؤول صيانة ملعب ويمبلي الشهير، توني ستونز مهمة تحويل حديقة قصر باكنغهام إلى ملعب لكرة القدم، بعد أن منحت الملكة إليزابيث الثانية موافقتها لإقامة المباراة.

ومن المقرر أن تقام المباراة في السابع من الشهر المقبل بحضور الرئيس الشرفي للاتحاد، الأمير ويليام دوق كامبريدج، وتجمع المباراة اثنين من أعرق أندية إنكلترا، سيفيل سيرفيس وبولتيكتيك، وكلاهما في غرب لندن. ومن المقرر أن يتم إقامة ملعب مؤقت لكرة القدم في الحديقة الرئيسية للقصر بطول ١٠٠ متر وعرض ٦٠ متراً ويتولى

تصيف حدائق قصر باكنغهام للمرة الأولى في تاريخها أول مباراة كرة قدم رسمية يكرم خلالها الاتحاد الإنكليزي الكثير من سكان الولاية يرغب في التعبير عن شكره وتقديره لمكافحة الحرائق الذين يخاطرون بحياتهم يومياً في معركة القضاء على الحرائق المشتعلة بالمنطقة. جدير بالذكر أن "ويليس" يملك عقارات عدة بالمنطقة التي يهددها الحريق كما أن "توم هانكس" و"أرنولد شوارزنيغر" يملكان منازل بالمنطقة يقضيان فيها أجازاتهم.



# حدث في مثل هذا اليوم

جودة الأيوبي رئيس الوزراء قد سبق الملك بالذهاب الى اسطنبول لهزيمة مراسم الخطبة، وقد حضر نوري السعيد بمعبة الملك الى دعوة العشاء التي أقيمت في فندق هيلتون باسطنبول لهذه المناسبة. كانت الاميرة فاضلة طالبة في مدرسة (هيفيلد) البريطانية الواقعة في مقاطعة (اسكوت)، وهي مدرسة راقية مخصصة للبنات من الطبقة الراقية من العوائل الإنكليزية والأجنبية. يبدو ان ادارة مدرسة هيفيلد كانت سعيدة لانتفاء احدي بنات العائلة المالكة العراقية في صفوفها، وقد ابدت حرصها على عدم قبول فتيات أجنبيات لا ترضى الحكومة العراقية ان تختلط خطيبة الملك فيصل بهن. وقد ظهر ذلك في الرسالة التالية التي وجهها

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٧ وفي احتفال بسيط تمت خطبة الملك فيصل الثاني على الأميرة فاضلة من الأسرة الملكية التي كانت تحكم مصر قبل ثورة يوليو في مصر. وبعد ايام قليلة اعلن عن هذه الخطبة الملكية بشكل رسمي وكان الملك في الثانية والعشرين من عمره عند اعلان خطوبته. بالنسبة للامور العاطفية للملك الشاب، فقد كان فوق الشبهات على العكس من خاله الأمير عبد الاله الذي تولى الوصاية عليه من عام ١٩٣٩ الى تنويعه عام ١٩٥٣. فقد تزوج عبد الاله ثلاث مرات ولم يكن سعيداً في جميعها، وقد قيل في حينه ان الملكة نفيسة زوجة الملك علي ملك الحجاز السابق ووالدة عبد الاله هي التي اصرت على زواج

مهنياً: يتأكد من نتائجها، قد ينهار وضعك المالي في حال فشلت، عاطفياً: ينتظر الحبيب منك لفظة حب ليعود إليك وتستأنفان معاً علاقتكما العميقة وتستعيدان أجمل أيام الماضي، صحياً: قد تسبب لنفسك الإصابة بأحد الأمراض النفسية. مهنياً: خطوات إيجابية تعزز وضعك العملي، فكن متعبداً لأيام المقبلة، فهي أكثر إشراقاً مما تتوقع، عاطفياً: لا رغبة لك في مضايقة الشريك، إنما لكل شيء حدود إذا طالتك الأمور مباشرة، صحياً: لا تفصح في المجال أسام الآخرين كي يخبروك بين السهرات والبقاء في المنزل. مهنياً: تتحسن أحوالك تدريجاً، وخصوصاً بعد القرارات الحاسمة التي اتخذتها لتوضيح موقعك على الصعيد العملي. عاطفياً: حضورك بشخصيتك القوية أمام الشريك مهم جداً في الفترة المقبلة، لكن التواضع واجب أحياناً.

## حظك هذا اليوم

<b>الحمل</b> ٢١ آذار - ١٩ نيسان	<b>الثور</b> ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار	<b>الجوزاء</b> ٢١ أيار - ٢١ حزيران	<b>الجدي</b> ٢٢ كانون الثاني - ١٩ كانون الثاني
مهنياً: صديق قديم يقدم لك عوناً فلا ترفضه، انت لقل وتجد صعوبة في التركيز إلا ان هذه المرحلة تنتهي قريباً عاطفياً: كغزة الضغوط من الشريك قد تولد مالم يكن في الحسبان، لكن عليك تدارك الوضع حتى لا تصل إلى الأسوأ	مهنياً: لا تتسرع لتحقيق الأهداف التي رسمتها مستقبلتك، فالتسرع قد يسبب لك متاعب غير متوقعة عاطفياً: يمر هذا اليوم بشيء من القلق، لكن لا تترك الأمور تؤثر في علاقتك بالشريك لأنه يحاول مساعدتك.	مهنياً: تسرع أخباراً جديدة تتعلق بالمشروع الذي رسمتها، فالتسرع قد يسبب لك متاعب غير متوقعة عاطفياً: يمر هذا اليوم بشيء من القلق، لكن لا تترك الأمور تؤثر في علاقتك بالشريك لأنه يحاول مساعدتك.	مهنياً: يتأكد من نتائجها، قد ينهار وضعك المالي في حال فشلت، عاطفياً: ينتظر الحبيب منك لفظة حب ليعود إليك وتستأنفان معاً علاقتكما العميقة وتستعيدان أجمل أيام الماضي، صحياً: قد تسبب لنفسك الإصابة بأحد الأمراض النفسية.
<b>العقرب</b> ٢٤ تشرين - ٢٢ تشرين	<b>القوس</b> ٢٣ تشرين - ٢١ كانون	<b>العقرب</b> ٢٤ تشرين - ٢٢ تشرين	<b>الجدي</b> ٢٢ كانون الثاني - ١٩ كانون الثاني
مهنياً: تتحسن لإطلاق مشروع جديد وتبدو جاهزاً للحسم الأمور وادخال تغييرات على حياتك اليومية، مفاجآت ولقاءات حارة ومبادلات عاطفية مناسبة، إلا ان الوجود يخف قليلاً وتتحول الأجواء إلى أقل تشويقاً.	مهنياً: يتأكد من نتائجها، قد ينهار وضعك المالي في حال فشلت، عاطفياً: ينتظر الحبيب منك لفظة حب ليعود إليك وتستأنفان معاً علاقتكما العميقة وتستعيدان أجمل أيام الماضي، صحياً: قد تسبب لنفسك الإصابة بأحد الأمراض النفسية.	مهنياً: خطوات إيجابية تعزز وضعك العملي، فكن متعبداً لأيام المقبلة، فهي أكثر إشراقاً مما تتوقع، عاطفياً: لا رغبة لك في مضايقة الشريك، إنما لكل شيء حدود إذا طالتك الأمور مباشرة، صحياً: لا تفصح في المجال أسام الآخرين كي يخبروك بين السهرات والبقاء في المنزل.	مهنياً: تتحسن أحوالك تدريجاً، وخصوصاً بعد القرارات الحاسمة التي اتخذتها لتوضيح موقعك على الصعيد العملي. عاطفياً: حضورك بشخصيتك القوية أمام الشريك مهم جداً في الفترة المقبلة، لكن التواضع واجب أحياناً.
<b>الدلو</b> ٢٠ كانون - ١٨ شباط	<b>الحوت</b> ١٩ شباط - ٢٠ آذار	<b>العقرب</b> ٢٤ تشرين - ٢٢ تشرين	<b>الجدي</b> ٢٢ كانون الثاني - ١٩ كانون الثاني
مهنياً: الوقت ليس مناسباً لك للحركة الفعالة أو التقدير، وأحذر من ظهور مشاحنات وخلافات أو ضغوط مناسبات، فلا ترتبط بالمواعيد المهمة إلا إذا كانت أصعب هادئة، عاطفياً: عود بالجملة في المجال العاطفي وهذا يخلق مزيداً من الديناميكية فتزيد ثقتك بنفسك.	مهنياً: تتحسن أحوالك تدريجاً، وخصوصاً بعد القرارات الحاسمة التي اتخذتها لتوضيح موقعك على الصعيد العملي. عاطفياً: حضورك بشخصيتك القوية أمام الشريك مهم جداً في الفترة المقبلة، لكن التواضع واجب أحياناً.	مهنياً: خطوات إيجابية تعزز وضعك العملي، فكن متعبداً لأيام المقبلة، فهي أكثر إشراقاً مما تتوقع، عاطفياً: لا رغبة لك في مضايقة الشريك، إنما لكل شيء حدود إذا طالتك الأمور مباشرة، صحياً: لا تفصح في المجال أسام الآخرين كي يخبروك بين السهرات والبقاء في المنزل.	مهنياً: تتحسن أحوالك تدريجاً، وخصوصاً بعد القرارات الحاسمة التي اتخذتها لتوضيح موقعك على الصعيد العملي. عاطفياً: حضورك بشخصيتك القوية أمام الشريك مهم جداً في الفترة المقبلة، لكن التواضع واجب أحياناً.

## يتجسس "مقعده" كل صباح

بدأت مثل كثيرين غربي، قراءة روجيه غارودي في نهاية السبعينات، ليس فقط كتبه في شرح الماركسية وقده العنيف لبعض حراسها المتجهين، وإنما دراساته في مجال الأدب، وكان يسعدني في ذلك الوقت أن أجد كتاباً جديداً له.. وفي مرات عديدة كنت أعيد قراءة روايته الوحيدة "من أكون في اعتقادكم". غارودي المتعدد الثقافات كان بالنسبة لي مثل السحرة الذين قرأت عنهم في ألف ليلة وليلة، مرة أراه كاتباً ساخراً، وفجأة يتحول إلى فيلسوف، لا يقبل أفكار المعلمين الكبار، بل يحاول نقضها.

عندما توفي قبل شهر في ريف باريس عن ٩٨ عاماً، كان قد عاش قرناً من التحولات السياسية والفكرية، واعتباره من الاساتذة المرموقين للفلسفة في العالم، وظل يقول دائماً: إن الأثر الفلسفي سيظل مرجعية فكرية، فيما تتحول الأعمال الأدبية إلى مجرد قصص للتسلية.. اليوم لا أحد يعود إلى كلاسيكيات غارودي الفلسفية، بينما روايته الوحيدة تعود إلى الواجهة.. ففي خبر بنته وكالات الأنباء، أكدت دار غاليمار الفرنسية أن رواية الفيلسوف الوحيدة حققت مبيعات جعلتها في صدارة الكتب الأكثر مبيعاً لهذا العام، لماذا.. لا نجيبنا الناشر.. لكننا حتماً نتذكر نبوءة سارتر عندما كتب يوماً "من أن كلمات الفيلسوف يزول مفعولها عندما لا يعود لها غرض، في حين أن كلمات الأدباء أشياء طبيعية تنمو كما تنمو الأشجار والعشب".

أذكر أنني اعتدت قراءة رواية غارودي أكثر من مرة.. أحياناً أراجع فصولاً فيها وأحياناً أخرى أقتبس منها أشياء وأشياء، وقد وقعت في سحرها وما أزال اعتبرها واحدة من كتي المفضلة.. وفي كل مرة أجد نفسي إزاء حكاية عن جبل يريد أن يجد له مكاناً تحت شمس البلاد.. في تقديمه للرواية يقول غارودي: "إن بطلي الرئيسي ينتهي إلى جبل يبهرتي.. الجبل الذي يعاني أحلام جيفارا، وقلق الحكام المتسلطين".

يعيش بطل غارودي مع رفاهية لحظات مطاردة شرسة من قبل أفراد في الشرطة، الذين يريدون منهم أن يتخلوا عن أفكارهم، ويقول لرفاقه مشجعاً: "إن أخطر الأعداء هو الخوف، والأمر الجوهري هو ألا تنتظر المتقد.. إن البشر لا يموتون حقاً إلا إذا فقدوا مبرراتهم في الحياة، وهذا وحده ما يجعلني أعيش بعد".

في واحدة من أجمل حواراته يحاول غارودي من خلال أبطاله أن يعلمنا معنى أن يتربى الظلم والطغيان والخوف في احضانتنا "في هذا العصر أرى أن الظلم قد توزع على الجميع.. ولا أدواء للخوف إلا بإعلاء شأن الحق ومحاربة الجور الأبدى، وإن خلقنا السعادة بغية الاحتجاج على عالم تسوده الغفاسة.. أنا أطلب البشر بإعادة اكتشاف تضامنهم لبشونا حرباً على قدرهم البغيض".

في مدن الخوف يصر الساسة والمسؤولون أن تعيش الناس مع ساسة يحاولون الحق إلى ضلالة والحياة إلى جحيم يكتوي بناها معظم العراقيين، كم مثيراً للاشمئزاز أن الساسة الذين كانوا يطالبون بالحرية نراهم اليوم يمارسون الوحشية والاستبداد نفسه، في مدن الخوف تغيب العدالة وتصبح الديمقراطية مجرد واجهة لسرقة أحلام الناس ومستقبلهم، لتتحول إلى شعارات وخطب يليقها علينا صباح كل يوم مجموعة من الانتهازين واللصوص والمزورين، ديمقراطية شغرها التفاهة والسفاهة والبلادة والانتهازية، ومضمونها إقصاء الكفاءات والخبرات واحتضان أصحاب الصوت العالي والصاحب!

كم ضاع من زمن على هذا الشعب الذي يريدون له أن يظل خانعاً لنيليا تحت أقدام الساسة، وان لا يجرد من إرادته وخياراته.. كم ضاع من أعمارنا في ظل حكومة وبرلمان صوروا للناس أن الوعي والحرية والتقدم، إنما هي خروج على سلطة الدين وإرادة "القائد المنقذ"، وأن الديمقراطية "اختراع امبريالي"!

عندما خرج المالكي يخطف قبل تظاهرات سباط، قلت في نفسي، لقد أفاق، أو استيقظ، وسيرى وجوه العراقيين وزمنهم الضائع، ويطلب منهم العمل معا لبناء بلد المواطنة، لا بلد الطائفة والعشيرة والأهل، ولكنه في كل تظاهرة يصر على أن يتركنا بخطاب قائد الشرطة في رواية غارودي أنهم يريدون تدميرنا.. فعصيانهم واحتجاجاتهم تجعلني اتحسس مقعدي كل صباح.



## "ذبح محدود" للشعبة وللسنة

أكثر الأخبار قراءة على الوكالات المعارضة الإيرانية، منقول عن صحيفة ألمانية بسند متصل إلى مخابرات بلدها، ومفاده أن مسؤولاً لبنانياً كان يشرح لنظيره الإيراني، عبر وسيلة اتصال خضعت للتتبع، أن الأسد "في لحظة عصبية أمر بضربة كيميائية محدودة لمسحلي من المعارضة الكيميائية أو من استخدمه. الإخطاء في عقول صانعي السياسات أخط من كل القنابل النووية. لقد قصف زعمائنا شعوبهم بالنووي مليون مرة، انطلق من حماقاتهم الذهنية ورسم الأيام السوداء ومستويات الشلل والتخلف. لا فروق كبيرة بين شعبة وسنة، عرب وعجم. كل الحكايات بدأت بمحاولة تصميم ضربة محدودة "حماية لامة. وكل "الفرسان" الذين جرى تكليفهم بذلك لم يكونوا خيراً بالأشياء المحدودة، لأننا أمة مبدرة تأكل كثيراً وتنام كثيراً وتهذر كثيراً، ومن الطبيعي إنها تقتل، حين تقتل، كثيراً" وليس في وسعها تصميم مواجهات محسوبة بتدبير. حتى هزائنا التاريخي أمام الغرب، كان من المقرر أن تبقى محدودة، لكن قواعد المواجهة انقلبت، وحيث كنا متأخرين ١٥٠ عاماً عن الأفرجة في القرن الثامن عشر، حسب مؤرخ لا أنكره الآن، أصبح الفارق بيننا وبينهم زمناً لا تقبسه الأعداد الحسابية المتعارفة.

هكذا شعرنا بأن لا جدوى من البناء، لأن الهزيمة خرجت عن السيطرة، فبدأنا عمليات هدم وتحوير لواقعنا البالي، وكنا نرغب أن نظل تلك العمليات محدودة، لكننا سرعان ما تورطنا في مواجهة كل الدول العظمى، وبعد كل هزيمة كنا نعود لننتقم من الشعب سجنًا وقمعا وقتلاً.

ولأننا نسينا من تحقيق المجد في سباق الامم، قرر الكثير من شباننا ان يخرطوا في "ذبح مقدس" اعتذاراً للالهة من العجز. ولذلك فإن أكثر الأخبار قراءة لدى العرب اليوم، تقرير فرانس برس عن ذبح النصريرة الذي ظهر في الفيديو الشهير لاختبار عدد الركعات، من هو القاتل الذي اسفر عن وجهه؟

تقول الوكالة انه الشاب شاكِر الفهداوي المولود عام ١٩٨٦. كان عمره ٢٠ عاماً ويدرس علوم الحاسب في جامعة الأنبار، حين انهم عام ٢٠٠٦ بأنه يعمل مع جماعات العنف فأخفى في سجن بوكا المطل على خور عبدالله في ام قصر، بعدها نقلوه الى سجن تكريت، فنجح في الهرب خلال الحادثة الشهيرة للفرار الجماعي. ولم يظهر الا في فيديو الركعات، حيث قتل ساتقي شاحنات سوريين من الطائفة النصريرة التي نشأت داخل الجدل الكلامي في البصرة قبل ألف عام، ثم تبعثرت هنا وهناك. ومن المؤكد ان لشاكِر هذا اماً وأباً فرحاً حين حصل على قبول في الجامعة عام ٢٠٠٤، وراحا يتخيلان مستقبله كخبير في الحواسيب، وربما كان شاكِر يحب الرياضيات، لكنه بسبب شعور الهزيمة، لم يجد اي شبيهة لاستخدام المعادلات في كتابة السوفتويرز، بل اخضعها لسؤال الموت، مستفهماً عن عدد الركعات، وصدراً قرار اعداد ضحية لا تكن ماهرة في الحساب الديني!

الشاب شاكِر الفهداوي وعمره اليوم ٢٧ عاماً، انخرط بسرعة، في نادي صانعي الأقدار السوداء لهذه الامة. من المنطقي انه لم يفكر في البداية، الا في "ضربات محدودة" لدبابات اميركا، غير انه ومثل الضابط الكيميائي في سوريا، لم يكن خبيراً في تصميم "الضربات المحدودة"، فانتهى به الامر بقطع الفيافي، وهو يرتجز شعر الحامسة مع الغيلان، وينبح الفاشلين في اختبار الرياضيات.

الشاب شاكِر الفهداوي وعمره اليوم ٢٧ عاماً، انخرط بسرعة، في نادي صانعي الأقدار السوداء لهذه الامة. من المنطقي انه لم يفكر في البداية، الا في "ضربات محدودة" لدبابات اميركا، غير انه ومثل الضابط الكيميائي في سوريا، لم يكن خبيراً في تصميم "الضربات المحدودة"، فانتهى به الامر بقطع الفيافي، وهو يرتجز شعر الحامسة مع الغيلان، وينبح الفاشلين في اختبار الرياضيات.



بسام فرج

**■ الفنانة د. عواطف نعيم**  
مسرحيتها (برلمان النساء) والتي قامت بتعريفها عن نص للكاتب الإغريقي لارستو فانس، بمشاركة عدد كبير من الممثلات اللواتي يجتمعن لأول مرة في عمل مسرحي، وهن: فاطمة الربيعي، آسيا كمال، سمر محمد، زهرة الربيعي، ساهرة عويد، وأخريات.

**■ دار الثقافة والنشر الكردية** تقيم ندوة ثقافية (صور ونكريات بغدادية) لالاستاذ حسين عواطف نعيم

**صباح المدي**

**■ الفنانة د. عواطف نعيم**  
مسرحيتها (برلمان النساء) والتي قامت بتعريفها عن نص للكاتب الإغريقي لارستو فانس، بمشاركة عدد كبير من الممثلات اللواتي يجتمعن لأول مرة في عمل مسرحي، وهن: فاطمة الربيعي، آسيا كمال، سمر محمد، زهرة الربيعي، ساهرة عويد، وأخريات.

**■ دار الثقافة والنشر الكردية** تقيم ندوة ثقافية (صور ونكريات بغدادية) لالاستاذ حسين عواطف نعيم

**صباح المدي**

### سيلين ديون تطلق Loved Me Back to Life

أطلقت النجمة سيلين ديون أغنياتها الجديدة كاملة Loved Me Back to Life بشكل رسمي. هذه الأغنية هي الأولى من ألبومها الذي يحمل اسم الأغنية نفسها، وهو باللغة الإنكليزية. وكانت سيلين قد أصدرت آخر ألبوم باللغة الإنكليزية عام ٢٠٠٧ وكان يحمل عنوان Taking Chances. يذكر ان سيلين البالغة من العمر ٤٥ عاماً ستطلق الألبوم في ٥ تشرين الثاني.

### لارا إسكندر تنتهي من تسجيل أغنية جديدة

وضعت الفنانة لارا إسكندر لمساتها النهائية على أغنية جديدة لها باللهجة المصرية حيث انتهت من تسجيلها مؤخراً، وذلك بعد نجاحها في أغنياتها التي غنتها باللهجة المصرية لأول مرة وتحمل عنوان "تعالوا نغنا معايا" من ألبوم "About A Girl"، حسبما ذكر موقع "الوطن". ومن الجدير بالذكر أن ألبوم "About A Girl" الذي أنتجه جان ماري رياشي، يتضمن إحدى عشرة أغنية تنتمي إلى أنواع متعددة من الغناء وتنوعت بين الشرقي، والـ R&B، والـ POP House، والأكوسستيك. بثلاثة لغات: الإنجليزية، والعربية، والإيطالية. وتعتمد لارا على مدير أعمالها Ray Kay، الذي اشتهر بعمله مع فنانين متعددين منهم على سبيل المثال لا الحصر بيونسيه ولايدي غاغا وجاستن بيبير وبريتني سبيرز.

### داكوتا جونسون بطلّة فيلم "Shades ٥٠"

بعد أشهر من ترقب المعجبين معرفة الممثلين اللذين سيؤديان دور البطولة في فيلم الإثارة "Shades ٥٠"، أعلنت الروائية البريطانية "إي آل جايمس" أن الممثلين تشارلي هونام، وداكوتا جونسون، سيكونان بطلي الفيلم الجديد. وستؤدي جونسون (٢٣ عاماً)، ابنة النجمة ميلاني غريفيث ودون جونسون، دور أناتازيا ستيل، طالبة الجامعة التي تحولت إلى عبيدة جنسية في الكتاب، التي

تشارلي هونام سيؤدي دور كريستيان غراي في الفيلم المقتبس عن ٥٠ درجة للرمادي. يشار إلى أن الفيلم يستند إلى كتاب الروائية البريطانية، إي آل جيمس، الذي يحمل الاسم نفسه، على أن يبدأ عرضه في الأول من آب ٢٠١٤. وستؤدي سام تايلر جونسون إخراجها، فيما يتولى كتابة نصه كيلي مارسيل، المستند إلى الكتاب.

### فرصة ثمينة للنتاب

فرصة ثمينة للشباب يوفرها فندق البصرة الدولي.. بتوفير قاعات لإقامة حفلات الأعراس والمناسبات بأسعار مغرية ويسر إدارة الفندق أن تقدّم هديتها للعرسان وهي حجز ليلة مجاناً مع كل ليلتي حجز.

**اهلا وسهلا بكم في فندق البصرة الدولي**

قاعة أعراس - اشهى الماكولات - افخم الغرف للعرسان  
القاعة مجهزة بنظام صوت لأحياء حفلاتكم - موقف خاص للسيارات  
للحجز والاستفسار : 0770 4991 990 - 0781 5555 472  
Email: reservation@basrainternationalhotel.com

### شوووف

حكومة تقر نصيبات تلزم وزارات بمعالجة نفايات في المحافظات

كوبلر: العراق في مفرق طرق وعلى الزعماء الاحكام الامانة

الغد، الذي حرم

تضمنت من الامم المتحدة، من خلال...  
تضمنت من الامم المتحدة، من خلال...  
تضمنت من الامم المتحدة، من خلال...

www.almadapaper.net